

## الفصل الثاني

رسائل الماجستير فى الصحافة والإعلام  
الممنوحة من قسم الإعلام بكلية الآداب بسوهاج  
من ١٩٧٧ - مايو ٢٠٠٣ م

obeikandi.com

# الحرب النفسية ضد الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة

اسم الباحث : عبد الوهاب احمد محمد كحيل

الدرجة : الماجستير

اشراف : أ.د/ احسان سعد الدين عسكر

تاريخ المنح : ١٩٨٠ .

## مشكلة الدراسة وأهدافها :

تعرض هذه الدراسة " الحرب النفسية ضد الاسلام في عهد الرسول" في مكة للدراسة الحرب النفسية ، لما لها من ، أهمية في العصر الحديث ، حيث أصبح هذا اللون من الحرب يستخدم بدلا من حرب المدافع والقنابل والبنادق ، لآحداث التأثير المطلوب وهو ما يطلق عليه البعض اسم " الحرب الباردة " تميزا لها عن الحرب الساخنة التي تندفق فيها الدماء .

وقد ركزت هذه الدراسة على العهد المكي من حياة الرسول بعد البعثة لالقاء الضوء على هذه الفترة المهمة من الدعوة الاسلامية ، والتي أرسى خلالها الاسس والمبادئ والدعائم للدين الاسلامي ، ويرجع سبب تحديد البحث في هذه الفترة الى عاملين رئيسيين :

الأول : أهمية هذه الفترة من حياة الدعوة الاسلامية ، فهي التي أظهرت صلابة المسلمين وتمسكهم بمبادئهم ، وحيهم لرسولهم ، وصمودهم أمام كل تحد ، وكل قوة من

قوى الكفر التي حاولت بكل الاساليب المتاحة أن تصلهم في دعوتهم ، وان تعيدهم الى الوثنية ، وعبادة الاصنام .

الثاني : ان هذه الفترة من حياة الدعوة لم تأخذ حقيها من القاء الاضواء عليها كما لقيت فترة العهد المدني من اهتمام المؤرخين والعلماء الذين تناولوها بالدراسة والتحليل فقد كان كتاب السيرة والمؤرخون يمرون على العهد المكي من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، مروراً سريعاً ، وبطريقة روتينية متكررة ، بينما لم يتعرض رجال الاعلام لهذه الفترة ولم يعالجوها معالجة متخصصة .

### منهج الدراسة :

اقتضت طبيعة هذا البحث اختيار النهجين التاريخي والتحليلي ، وقد اسرشدنا في معالجتنا بالنماذج التي وضعت للاتصال في العصر الحديث من حيث وجود مرسل ورسالة ومستقبل حيث عرضنا بذلك للحرب النفسية التي وجهت للدعوة ( كرسالة ) والحرب النفسية التي وجهت للرسول صلى الله عليه وسلم ( كمرسل ) ، والحرب النفسية التي وجهت للصحابة ( كجمهور ) أو كمستقبل لهذه الرسالة ، وما استخدمه أعداء الاسلام كمحاولات للتشويش على هذه الدعوة من وسائل واساليب لمنع اتمام عملية الاتصال الاعلامي .

### خطة البحث :

يشتمل البحث على خمسة فصول :

الأول : توضح مفهوم الحرب النفسية قديماً وحديثاً وأهدافها وأسس تخطيط الحرب النفسية وأنواع الحرب النفسية وسبل مقاومتها ، ثم تعرض لوسائل الحرب النفسية من شخصية وجمعية وجاهيرية ولاساليها ، كما تعرض الباحث لرجال الحرب النفسية والصفات اللازمة لرجل الحرب النفسية .

الثاني : الحرب النفسية والاسلام فى مكة مع المقارنة بين اساليب الحرب النفسية الحديثة والاساليب التى استخدمت ضد الاسلام كدعوة أو كرسالة موجهة الى المجتمع المكى ، وقد قمنا بعرض موقف أعداء الاسلام من الدعوة وعرض ردود الفعل الناتجة عن استخدام بعض أساليب الحرب النفسية ضد الدعوة من حيث هى ، وضد القرآن ، وأوضحنا دفاع الرسول صلى الله عليه وسلم من الدعوة والاساليب التى اتخذها لتحسين جبهته الداخلية ، وحسن معاملة الرسول صلى الله عليه وسلم لغير المسلمين لتأليف القلوب حول الدعوة الاسلامية ، أى ليصبحوا حلفاء بدلاً من أن يكونوا أعداء ، ثم اتخذاه صلى الله عليه وسلم لاسلوب الصبر والسلم وعدم الحرب .

ثم تناول أيضا صفات الرسول صلى الله عليه وسلم كحامل رسالة ودعوة ، وقد عرضنا للدفاع القرآن عن الدعوة ، وتنديده بأعدائها .

الثالث : فقد تناول ، الحرب النفسية ضد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وموقف أعداء الاسلام من الرسول نفسه ، والاساليب النفسية التى سلكوها لخربه ، ثم تعرضنا لاساليب الصحابة فى الدفاع عن الرسول وأوضحنا كيف وقفوا الى جانبه مسلمين وغير مسلمين ، وكيف دخلوا معه التعب وذاقوا الجوع والمقاطعة بكل أنواعها ثلاث سنوات كاملة ، نتيجة لحسن معاملة الرسول وحسن اخلاقه . ثم لدفاع القرآن عن الرسول صلى الله عليه وسلم وردة على الكفار ، وتزويده للرسول بالاجابات على أسئلتهم .

الرابع : فقد تناول ، جهاد الصحابة فى تحمل الأذى وفى نشر الدعوة وفى الهجرة وما استخدموه من أساليب فى جهادهم لمقاومة الحرب النفسية العادية ونشر الدعوة فى نفس الوقت ، ثم دفاع القرآن عن الصحابة .

الخامس: يعرض البحث لانتصار المسلمين على أعدائهم فى ميدان الحرب النفسية ، حيث تعرض لعرض مجمل لكل الوسائل الاساليب التى استخدمها الكفار فى مجال الحرب النفسية ، ثم لكل الوسائل والاساليب التى استخدمها المسلمون

# الاتصال الشخصي

## في ميدان العلاقات العامة

اسم الباحث : محمد عمر متولى أحمد العطار .

الدرجة العلمية : الماجستير .

اشراف : د.أ/ إحسان سعد الدين عسكر .

سنة المنح : ١٩٨٩ .

### مشكلة الدراسة وأهميتها :

يتناول هذا البحث دراسة الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات العامة دراسة وصفية تحليلية ، هادفاً من ذلك الوصول إلى تقييم موضوعي لمدى أهمية الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات العامة في مصر ، وطبيعته ، وأساليبه ، والقائمين بهذا الاتصال ، ودورهم ، ومهام وظائفهم وواجباتهم ، وأوجه النشاط التي يمارسونها .

كما تهدف هذه الدراسة إلى إثبات كيف يحفظ الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات العامة بمكان الصدارة بين طرق ووسائل الاتصال الأخرى من حيث قوة التأثير رغم وجود وسائل الاتصال العامة الحديثة كالصحف والراديو والتلفزيون والسينما . . . وغيرها ، وما صاحب ذلك من اتساع في دائرة انتشار الرسائل الإعلامية ، إلا أن هذا التقدم الإعلامي الهائل ، يفقر إلى أهم شيء يتمتع به الاتصال الشخصي ، وهو الضاعل السريع بين القائم بالاتصال والمستقبل لرسائله ، ومعرفة مدى الرسالة ورد

فعلها لديه ، وبذلك يستطيع القائم بالاتصال الشخصى توجه اتصاله وصياغة رسائله بناء على هذا العدى ، مما يساعد على إحداث التأثير المنشود عن طريق تبادل الآراء والمعلومات ووجهات النظر .

### نوع الدراسة ومنهجها :

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وتستخدم منهج المسح الميدانى للحصول على وصف كامل ودقيق لموضوع البحث ، والتأكد من جمع كل البيانات الضرورية التى تكفل العرض لها ، وتحليلها بأكثر قدر ممكن من الدقة ، وتفادى حدوث أى تحيز فى جمع البيانات المطلوبة حتى تزيد درجة اعتمادية النتائج المستخلصة منها ، وإمكانية انطباقها أو انسحابها على المواقف أو الحالات المشابهة ، ولذلك تطلب منا هذا ضرورة الاهتمام بالتصميم الشكلى والهيكلى لتلك الدراسة .

كما استخدمت الدراسة الأسلوب الإحصائى فى تصميم هذا البحث ، لأنه يتفق مع طبيعة أهدافه من حيث اتجاهه إلى دراسة المتغيرات التى يمثلها أهم فرض من فروض هذا البحث الذى يهدف إلى اثبات كيف يحفظ الاتصال الشخصى فى ميدان العلاقات العامة فى مصر بمكان الصدارة بين طرق ووسائل الاتصال الأخرى .

### أداة جمع البيانات :

تم اختيار طريقة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة ، وتم تصميم صحفتى استقصاء ، الأولى وهى الصحيفة ( أ ) الخاصة بالعاملين فى ميدان العلاقات العامة فى الجهات التى أجريت عليها الدراسة ، والثانية وهى الصحيفة (ب) الخاصة بالجماهير الداخلية للجهات التى أجريت عليها الدراسة .

### نتائج الدراسة :

١- يمثل الحاصلون على مؤهلات متوسطة أعلى نسبة من العاملين فى ادارات العلاقات العامة المختلفة التى أجريت عليها الدراسة ، إذ دل الاتجاه العام على أن

نسبتهم حوالي ٣٧,٩٪ ويظهر ذلك بشكل واضح فى الهيئات والمحافظات  
والمؤسسات .

٢- ان أكبر نسبة من العاملين فى ميدان العلاقات العامة فى الجهات التى أجريت  
عليها الدراسة هى نسبة الذين تقل عدد سنوات الخبرة لديهم عن خمس سنوات اذ  
بلغت نسبة الاتجاه العام هم حوالي ٤,٧٪ ويتركزون بشكل واضح فى البنوك  
والهيئات والمؤسسات ، وهذا مؤشر خطير ، حيث أن قلة سنوات الخبرة تعكس  
على مستوى الأداء .

٣- ان نسبة كبيرة من الجهات المختلفة التى أجريت عليها الدراسة لا تهتم بتدريب  
العاملين فى إدارات العلاقات العامة بها ، وقد بلغت هذه النسبة حوالي ٨٨,٩٪  
ويركز معظم هؤلاء العاملين بشكل واضح فى كل من المحافظات والهيئات  
والمؤسسات ، وهذا مؤشر خطير ، إن دل على شئ فإنما يدل على قصور النظرة  
الى أهمية إدارات العلاقات العامة وأهمية إعداد العاملين فيها .

٤- أن هناك نسبة كبيرة من العاملين فى إدارات العلاقات العامة بالجهات التى  
أجريت عليها الدراسة لا يجيد الحديث بأية لغة أجنبية ، وقد بلغ الاتجاه العام هذه  
النسبة حوالي ٣٤,٩٪ ويتركز معظم الذين لا يجيدون أية لغة أجنبية فى كل من  
المحافظات والمؤسسات والهيئات بشكل واضح .

٥- أن نسبة الذين يحبون مهنتهم فى إدارات العلاقات العامة فى الجهات التى أجريت  
عليها الدراسة بلغت حوالي ٧٩,٨٪ ويتركزون بشكل واضح فى كل من الفنادق  
والبنوك والشركات .

٦- أن الشركات تهتم بإدارات العلاقات العامة أكثر فى الجهات الأخرى التى  
أجريت عليها الدراسة ، ولذلك تحتل إدارات العلاقات العامة بها مكانة تكاد أن  
تكون لا تفتق بها ، بينما تحتل البنوك المركز الثانى من حيث أهمية إدارات العلاقات  
العامة بالنسبة لها ، ثم تليها الوزارات ، ثم الفنادق ثم الجامعات ثم الهيئات ثم  
المحافظات ثم المؤسسات .

٧- دل الاتجاه العام على أن حوالي ٨٦,١٪ من الجماهير الداخلية للجهات الى أجريت عليها الدراسة يؤمنون بأهمية ادارات العلاقات العامة بالنسبة للجهات التي يعملون بها ، ويتركز معظم هؤلاء بالفسادق والشركات تليها الجامعات والبنوك والمؤسسات والوزارات والمحافظات والهيئات .

٨- دل الاتجاه العام على أن هناك حوالي ٩٦,١٪ من العاملين في ادارات العلاقات العامة التي أجريت عليها الدراسة أكدوا أهمية ادارات العلاقات العامة للجماهير الداخلية ، ويتركز معظم هؤلاء في الفسادق والبنوك ، تليها الشركات ثم المؤسسات والهيئات والجامعات ثم المحافظات .

٩- أن العاملين في ادارات العلاقات العامة يرون أن أهم نشاط تقوم به اداراتهم هو استقبال الوفود وتنظيم زياراتهم ، وهذا النشاط يعتمد اعتمادا رئيسيا على الاتصال الشخصي ، ويميز هذا انشباط بشكل واضح في كل من الهيئات والشركات والمؤسسات .

١٠- بلغت نسبة استخدام وسائل الاتصال الشخصي حوالي ٨٧,٣٪ بينما بلغت نسبة استخدام وسائل الاتصال الجماهيري ٢١,٧٪ ومعنى هذا ان العاملين في ادارات العلاقات العامة بالجهات التي أجريت عليها الدراسة يرون أن وسائل الاتصال الشخصي أكثر أهمية من وسائل الاتصال الجماهيري في ميدان العلاقات العامة .

١١- تحتل المقابلات الشخصية المرتبة الاولى كوسيلة من وسائل الاتصال في ميدان العلاقات العامة ، اذ بلغت نسبة الاتجاه العام التي أدلت بها الجماهير الداخلية للجهات التي أجريت عليها الدراسة لاستخدامها حوالي ٢٨,٣٪ .

١٢- تفوقت نسب استخدام وسائل الاتصال الشخصي على نسب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري ، اذ بلغ مجموع نسب استخدام وسائل الاتصال الشخصي حوالي ٧٥,٩٪ بينما بلغ مجموع نسب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري حوالي ٢٤,١٪ .

## التوصيات :

- ١- ضرورة تهيئ وجهات نظر بعض القيادات العليا الى وظيفة العلاقات العامة .
- ٢- الاهتمام بانتقاء العاملين فى ادارات العلاقات العامة ، وضرورة تدريبهم واتاحة فرص التنمية المهنية والعلمية والإدارية امامهم ، وأبعاد العناصر غير الصالحة الى ادارات أخرى غير ادارات العلاقات العامة .
- ٣- ضرورة الاهتمام بتوفير الامكانيات اللازمة لادارات العلاقات العامة ، وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة لها مع وضع ضوابط للانفاق تسم بالمرونة .
- ٤- ضرورة تعاون الادارات المختلفة مع ادارة العلاقات العامة حتى يتسنى لها أن تقوم بمهامها على الوجه الأكمل .
- ٥- الاهتمام بوضع الخطط والبرامج للأنشطة التى تقوم بها إدارات العلاقات العامة ، ومتابعة آثارها على أفراد الجماهير التى تتعامل معها .
- ٦- ضرورة تطبيق الأسلوب العلمى فى تخطيط أنشطة العلاقات العامة وتقويم برامجها .
- ٧- ضرورة الاهتمام بنقل رغبات الجماهير إلى القيادات العليا ، والعمل على تحقيق الممكن منها .
- ٨- رعاية اتصالات العاملين فى إدارة العلاقات العامة برجال الإعلام والفكر وقادة الرأى فى المجتمع .
- ٩- العمل على إزالة قيود الروتين التى تفرضها بعض الجهات على إدارات العلاقات العامة ، وخاصة ما يتعلق باجراءات تسديد سلفيات الصرف على الضيوف أو الأنشطة المختلفة ، أو اجراءات اذونات شغل السيارات وما نحو ذلك .
- ١٠- العمل على توفير المناخ المناسب للعاملين فى ادارات العلاقات العامة ، وضرورة صرف حوافز ومكافآت تشجيعية لهم ، وخاصة المتأخرين منهم .
- ١١- توحيد زى العاملين فى ادارة العلاقات العامة بأى جهة ، وخاصة فى المناسبات ووضع شارات مميزة حتى يسهل التعرف عليهم .

# العلاقات العامة في السياحة

مع التطبيق على الإدارة العامة للعلاقات العامة السياحية

بوزارة السياحة

اسم الباحث : أحمد محمد أحمد زيدان .

الدرجة العلمية : الماجستير .

إشراف : أ . د / ابراهيم امام

مسنة المنح : ١٩٨١ .

## مشكلة الدراسة وأهدافها :

تنحصر مشكلة هذه الدراسة في تحديد الأسس العلمية لممارسة العلاقات العامة وتطبيقاتها بالنسبة للسياحة بفرض إبراز الدور المتزايد الأهمية لهذا الفن المتطور وما يمكن أن يحققه من تنشيط لحركة السياحة في مصر ، وعلى هذا فإن الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هي :

١. تحديد ما يمكن لإدارات العلاقات العامة في المنشآت السياحية الاستفادة منه في مجال التطبيق العملي وبالتالي تحديد أسس المحاسبة المهنية السليمة .

٢. وضع هذه الدراسة تحت تصرف من يأتي بعد من الباحثين الآخرين لاستكمال الزوايا الفنية الدقيقة فيما يتعلق بأبعاد هذه الممارسة وتأثيراتها .

## نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية ويرجع اختيار الباحث لهذا النوع من الدراسة إلى أن جزءا كبيرا من بحوث الإعلام خاصة وبحوث العلاقات العامة بصفة عامة تتدرج تتدرج تحت قائمة هذا النوع من الدراسة فهناك حاجة مستمرة إلى التعرف على خصائص جماهير أى منظمة أو مؤسسة تحرص على كسب ثقة جماهيرها وتأييدهم ، ونجاحها يكون بقلر ما يتوافر لإدارة العلاقات العامة بالمنظمة من معلومات عن خصائص الجماهير من حيث السن والدخل والمستوى المهني والتعليمي . . الخ .

ويرى الباحث أن تحديد نوع الدراسة على هذا النمط يلزم أهداف البحث لأنه يتطلب من الباحث أن يكون أكثر دقة ، وأن يصل الى بيانات وحقائق أكثر تحديدا .

## المنهج المستخدم فى الدراسة :

يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي يتبعها الباحث للدراسة المشكلة موضوع البحث . أو بمعنى آخر فانه يشير إلى أسلوب التفكير النظم والكيفية التي يصل بها الباحث إلى هدفه، أى دراسة الظاهرة المعنية .

وتحدد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى .

## أداة جمع البيانات :

وهي هنا الاستقصاء . . . . . وقد تم استيفاء بيانات الاستمارة عن طريق أخصائى العلاقات العامة نفسه حتى تعطى له حرية الإجابة دون تأثير من باحث نظرا لحساسية موضوع الدراسة

وقد اشتملت الاستمارة على أربعة أنواع من الاسئلة :

١. أسئلة تهدف إلى الكشف عن مدى المعرفة .

٢. أسئلة تهدف إلى التعرف على الراى .

٣. أسئلة تهدف إلى الكشف عن الواقع .

٤. أسئلة قصدا منها استشفاف أوجه معينة متعلقة بالعمل .

وقد حرص الباحث على أن تحتوي الاستمارة على عدد من الأسئلة المفتوحة ، حتى يتيح قلدا أكبر من الحرية للمبحوثين للتعبير عن آرائهم فى النواحي التى رأى الباحث أهمية لذلك، ولكن مع مراعاة لإقلال منها ، قلدا الإمكان ، لأنها تعطى اجابات متنوعة كما أن إجابات المبحوثين قد تفسر بأكثر من معنى ، وذلك قد يؤدى إلى صعوبة فى التحليل .

وقد روعى بصفة عامة فى الاستمارة البساطة ، والوضوح فى الأسئلة وأن تكون ألفاظها قريبة من الواقع الميدانى . وقد تضمنت الاستمارة :

• معلومات شخصية عن أخصائى العلاقات العامة الذى يعمل فى مجال السياحة ، كالمؤهل العلمى ، نوعية الدراسة ، اللغات الاجنبية التى يجيدها ، السن ، النوع ، الخبرة .

• معلومات عن أهمية العلاقات العامة وأهدافها ووظائفها فى السياحة .

• معلومات عن مدى مشاركة إدارات أخرى فى المنشأة لعمل إدارات العلاقات العامة السياحية .

• موضوعات عن بحوث العلاقات العامة .

• معلومات عن وسائل الاتصال التى تستخدمها العلاقات العامة فى اتصالاتها بالجمهور .

• معلومات عن الصفات الواجب توافرها فى أخصائى العلاقات العامة السياحية وأهم هذه الصفات .

• معلومات عن طبيعة الدور الممارس للعلاقات العامة فى السياحة والصعوبات التى تعرض تلك الممارسة ووسائل التغلب عليها .

## ٥ - وسائل الاتصال بالجمهور :

أوضحت الدراسة أن أهم وسائل الاتصال بالجمهور الداخلية تتم عن طريق الشكاوى والتظلمات ثم المقابلات الشخصية يليها الخطابات والرسائل الداخلية . كما أوضحت الدراسة أن أهم وسائل الاتصال بالجمهور الخارجية تتم بواسطة المطبوعات السياحية ثم توجيه الدعوات .

## ٦ - التدريب :

أوضحت الدراسة أهمية دور التدريب في الإعداد المهني بالنسبة للعاملين في هذا المجال ، وقد حصل أغلبهم على دورات تدريبية بعضها تخصصية فقط في مجال العلاقات العامة السياحية وبعضها تثقيفية أو إدارية فقط . وقد حصل نسبة قليلة منهم على أكثر من دورة تدريبية ونسبتهم لا تتعدى ١٦٪ من العاملين . وكانت السمة الغالبة للدورات التدريبية التثقيفية العامة فقط ، بينما تقاربت نسبة الحاصلين على دورات تخصصية أو إدارية فقط .

## ٧ - أهم الصفات الواجب توافرها في أخصائي العلاقات العامة :

أوضحت الدراسة أن الثقافة والاطلاع والاجادة التامة لعدة لغات وسعة الصدر والخلق القويم والقدرة على معاملة الناس ذات المقام الأول في الأهمية بالنسبة للصفات . أما حب الاستطلاع والميل للاختلاط وسرعة البديهة والبشاشة والقدرة على تكوين علاقات وقوة الشخصية فهي في المرتبة الثانية من الأهمية .

وهذه الصفات جميعها لا يمكن التغاضي عن أحداها بالنسبة لأخصائي العلاقات العامة غير أن صفة النضج العاطفي لم تحظ إلا بدرجة أهمية ضعيفة رغم أهمية توافر هذه الصفة في المقام الأول لضمان الوقار واحترام قدسية العمل المنوط إليه .

## ٨ - المقابل المادى والمعنوى :

أوضحت الدراسة كذلك ضرورة كفاية حق العاملين من المقابل المادى والمعنوى ذلك لكون المقابل المادى ذو أهمية بالنسبة لحسن المظهر واللباقة التامة كما أن المقابل المعنوى ضرورى أيضا حتى لا تنعكس آثار الإحباط الذى يتعرض له أخصائى العلاقات العامة أثناء العمل فى تعامله مع الجمهور .

أهم الصعوبات التى تواجه إدارة العلاقات العامة :

أوضحت الدراسة أن هناك صعوبات تواجه إدارة العلاقات العامة وتحويلينها وبين تأدية وظائفها - كما ينهى أن تكون فى نشيط السياحة .

ولما يلى الصعوبات مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجة الأهمية من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث :

١. عدم الاهتمام بتدريب العاملين بالإدارة على الأساليب والأدوات الحديثة اللازمة لعملهم فى هذا المجال .

٢. عمليات التخفيض المستمر فى ميزانية الإدارة بدعوى ترشيد الانفاق .

٣. عدم وضوح المفهوم من العلاقات العامة .

٤. عدم تحديد أنشطة العلاقات العامة تحديدا دقيقا .

٥. الإحباط الشديد الذى يتعرض له العاملون داخل المنشأة وخارجها باعتبار أن عملهم ثانوى

٦. غياب الأسلوب العلمى فى ممارسة وظيفة العلاقات العامة .

٧. عدم اتساع الإدارة العليا للمنشأة بوظيفة العلاقات العامة كوظيفة أساسية من وظائف الإدارة .

## التوصيات :

وفيما يلي مجموعة من التوصيات العامة يخرج بها البحث ، يضعها الباحث أمام المسئولين عن العمل السياحي لعلها تجهد اهتماما ، وذلك حتى يمكن تجنب الكثير من الصعوبات التي تعترض الممارسة المهنية السليمة . وبذا نكون قد فتحنا الطريق أمام العلاقات العامة لتأدية وظائفها - كما ينبغي أن تكون - في هذا المجال الحيوى العام .

١ - اتناع الإدارة العليا بأهمية وظيفة العلاقات العامة والدور الذى يمكن أن تلعبه فى هذا المجال .

٢ - الاختيار السليم للعاملين فى مجال العلاقات العامة السياحية ، ومن ثم إعادة النظر عند توزيع الخريجين للعمل بإدارات العلاقات العامة السياحية ويفضل أن يكون من خريجي كلية السياحة .

٣ - أن يكون هناك اتصال مشترك بين كلية السياحة وإدارة العلاقات العامة السياحية وذلك لتبادل الرأى بخصوص متطلبات الإدارة من الكفاءات المطلوبه ، وأن يلقى الخريجين فى السنوات النهائية لتدريبهم العملى بإدارة العلاقات العامة السياحية تحت إشراف الأخصائين وتوجيهات الأساتذة المتخصصين .

٤ - الاستعانة بأساتذة العلاقات العامة والسياحة بالجامعات فى النواحي البحثية وعرض المشاكل التى تصعرض لها حتى يمكن إيجاد الحلول العلمية عن طريق البحوث النظرية والتطبيقية .

٥ - رسم سياسة للغات التخاطب فى إدارة العلاقات العامة بشرط توافر معظم اللغات الأجنبية المتداولة .

٦ - الاهتمام بالتدريب التخصصى على أن يشمل على النواحي الإنسانية والنفسية والإدارية علاوة على الجوانب الفنية المتعلقة بطبيعة العمل لاسيما التدريب على الأساليب والأدوات

الحديثة اللازمة للعمل كالأاليب الإحصائية والكمية فى جمع البيانات والمهارات السلوكية مع الجماهير .

٧ - الاهتمام بالبعثات التثريبية للخارج وذلك للراسة طبائع وعادات وتقاليذ هذه الشعوب بالإضافة إلى الاستراذة باللغات واكساب الخبيرات والمعرفة فى هذا المجال .

٨ - التنسيق الاتصالى بين اذارات العلاقات العامة والاذارات الاخرى المتعلق عملها بالسياحة

٩ - وضع لائحة مالية متطوره خاصة بهادارة العلاقات العامة تتمشى مع تزايد الحركة السياحية بالبلاد وسياسة الانفتاح الاقصادى .

١٠ - تطوير وسائل الاتصال التى تستخدمها إدارة العلاقات العامة فى اتصالاتها بالجماهير الداخلية والخارجية على أن تكون منسمة بالمرونة والسرعة . وأن تكون المبادرة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة وأيسر للججمهور .

## تبادل البرامج

# الإذاعية بين الدول الأفريقية

الباحث : حمدى حسن محمود .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : د.أ/ إبراهيم إمام .

سنة المنح : ١٩٨١ م .

### مشكلة الدراسة :

تنحصر مشكلة هذه الدراسة فى بحث كيفية مساهمة الإذاعة باعتبارها أهم وسيلة اتصال جماهيرية فى أفريقيا فى معالجة هذه الأمور المصيرية ودور التبادل الإذاعى بين الدول الأفريقية فى دعم الاتصال والتفاعل ونقل المعلومات بين الدول الأفريقية وشعوب العالم الأخرى بما يساعد الدول الأفريقية على التعاون والتكيف الحضارى .

وثمة أهمية لهذه الدراسة تأتى من أحدا لم يلتفت إلى دراسة الأذاعة الأفريقية فى المكتبة العربية ، بل إن دراسة التبادل الإذاعى فى أفريقيا ربما كانت هذه الدراسة فى مقدمة الدراسات التى تتناول هذا الأمر كما أوضح ذلك فى لقاء شخص رئيس اتحاد الاذاعات الأفريقية أثناء زيارته للقاهرة ، ولقد واجهت الباحث عدة مشكلات أثناء البحث لعل ندره المعلومات والإحصاءات الحديثة كانت أعقدها جميعا والتى ضن بها اتحاد الإذاعات الأفريقية رغم مراسلته رسميا عن طريق اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصرى واحجام هيئات الاذاعة

الأفريقية عن الرد والمبالغة التي وردت فيما وصل من ردود وقد اعتمدت في الاحصاءات على ما ورد في بعض المراجع الأجنبية واحصاءات اليونسكو وغيرها .

## فروض الدراسة :

يختبر هذا البحث ثلاثة افتراضات يرى الباحث أنها تتمثل في :

أولاً : أن الإذاعة الأفريقية بشقيها المسموع والمرئي تعتمد في تنظيمها وتجهيزاتها الفنية على مصادر غير إفريقية . ويعنى هذا :

١ - إن تنظيم الإذاعة لا يعبر عن الواقع المحلي ولا يلبي من احتياجات المجتمع المحلي .

٢ - إن اعتماد الإذاعة في تجهيزاتها على مصادر غير إفريقية يؤثر على فعالية الإذاعة في أدائها لدورها .

ثانياً : إن التبادل البرامجي بين الإذاعات الأفريقية ضعيف . ويعنى هذا :

١ - أن الإذاعة في أفريقيا لا تلعب دوراً يذكر في بلورة الشخصية الأفريقية وجمع كلمة الشعوب الأفريقية تجاه قضاياها العامة وترسيخ المثل الأفريقية العليا .

٢ - أن الإذاعة في أفريقيا لا تسهم بالقدر المطلوب في تلاقى الشعوب الأفريقية وتعارفها طالما أنها لا تقدم فكر وثقافة وحضارة الشعوب الأخرى لمستمعها

ثالثاً : إن الإذاعة الأفريقية تعتمد على مصادر برامجية غير أفريقية بنسبة كبيرة ، وهذا يعنى :

١ - أن القارة الأفريقية تعرض لغزو ثقافي أجنبي يساهم في حماية المصالح الأجنبية في أفريقيا .

٢ - أن مساحة زمنية كبيرة تضيع من وقت الإذاعة الأفريقية في غير صالح الشعوب الأفريقية .

٣ - ان الإذاعة الأفريقية لا تساهم بالقدر المطلوب فى تأكيد الهوية والثقافة الأفريقية داخل الدول الأفريقية .

### منهج البحث :

استخدم البحث المناهج الآتية :

- أولا : المنهج التاريخى لبيان نشأة وتطور الإذاعة فى أفريقيا إبان الفترة الإستعمارية وما تلاها وعرض نشأة وتطور التبادل البرامجى على المستوى الدولى .
- ثانيا : المنهج الوصفى وذلك لبيان الواقع الحالى للإذاعة الأفريقية من مختلف عناصر العملية الإذاعية والموقف الراهن للتبادل البرامجى على المستوى الدولة وحالة التبادل البرامجى داخل القارة الافريقية وبيان واقع الاتصالات الأرضية والفضائية فى القارة الأفريقية .

### خطة البحث :

ويتكون البحث من ثلاثة أجزاء :

- الأول : وهو جزء عام يتناول فيه الباحث الواقع الأفريقى بعرض موجز لهذا الواقع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية لإلقاء الضوء على بيئة البحث .
- الثانى : ويتناول فيه الباحث نشأة وتطور الإذاعة فى أفريقيا والظروف التى أحاطت بهما والشكل الحالى لتنظيم الإذاعة وامكانات الإذاعة الأفريقية من ناحية الانتاج والارسل والاستقبال ومصادر التمويل وما تقوم به الإذاعة تجاه المجتمعات الأفريقية .
- الثالث : ويعرض فيه الباحث لنشأة وتطور فكرة التبادل البرامجى على المستوى الدولى ويعرض لأهم الاتحادات الإذاعية العاملة فى هذا المجال ثم يعرض للمنظمات العاملة فى أفريقيا سواء على مستوى القارة أو على المستوى الإقليمى والجهود التى تبذل فى مجال التبادل البرامجى والإخبارى بين دول القارة والتبادل بين أفريقيا والعالم الخارجى ويعرض الباحث من خلال هذا الجزء معوقات التبادل

البرامجي بين الإذاعات الإفريقية وأهمية تطوير شبكة الاتصالات الأرضية  
والفضائية ، والعناصر اللازمة لقيام تبادل فعال بين دول القارة الأفريقية .

### أهم النتائج :

يتضح من العرض السابق لموضوع التبادل الإذاعي بين الدول الإفريقية بشقيه المسموع  
والمرئي عدة حقائق :

أولا : ان التبادل القائم بين المنظمات الإذاعية الإفريقية يكاد يكون أبسط أشكال  
التبادل الإذاعي القائم على المستوى الدولي ، سواء فيما بينها أو داخل اتحاد  
هيئات إذاعات الدول الإفريقية الذي يرمى شئون الإذاعة على مستوى القارة أو  
في إطار اتفاقات ثنائية خارج نطاق الاتحاد أو بين إفريقيا والعالم الخارجي والذي  
يأخذ التبادل فيه شكل التبادل من طرف واحد الذي يكون في الغالب الأعم من  
خارج القارة وبصفة خاصة أوروبا الغربية والولايات المتحدة .

ثانيا : ان المنظمات الإذاعية الإفريقية في ظل انعدام التبادل فيما بينهما قد سلكت  
سبل شراء أو قبول البرامج الإذاعية الأجنبية غير الإفريقية وهو اتجاه ينطوي على  
خطورة كبيرة تزداد في أفريقيا بوجه خاص حيث ما تزال الموروثات الإستعمارية  
تعمل بفعالية داخل المجتمعات الإفريقية وحيث تحتفظ القوى الإستعمارية بمواقع  
ثقافية في أفريقيا تعمل في الحفاظ عليها داخل الدول الإفريقية ومن هنا كانت  
هذه البرامج بنسبتها المرتفعة خاصة في مجال التليفزيون وسيلة معاونة في تحقيق  
هذه السياسة .

ثالثا : إن الإذاعة الإفريقية - والحال هكذا - لا يمكن لها أن تقوم على المستوى الوطني  
بدورها الفعال في تأكيد الشخصية الإفريقية في مواجهة الغزو الثقافي طالما أن  
نسبة كبيرة من برامجها مكونة من برامج إذاعية أجنبية تضر في النهاية بالواقع  
الإفريقي . . . . وطالما أن الحكومات الإفريقية لا تضع الإذاعة في مكانتها الحقيقية  
وتلقى منها الرعاية والاهتمام الكافين وهو ما يوضحه حجم الاستثمارات

الحكومية فى مجال الإذاعة والجهود القليلة التى تبذل لتوفير أجهزة الاستقبال الإذاعية لجموع مواطنيها ممن لا يستطيعون شراء هذه الأجهزة .

رابعاً : انعدام الوعى لدى المنظمات الإذاعية الأفريقية بأهمية التبادل الإذاعى فيما بينها ويتضح ذلك من روح الكسل وعدم المبالاه التى تعمل بها هذه المنظمات الإذاعية داخل اتحاد الإذاعات الأفريقية وانعدام الإيجابية فى مواجهة نداءات اتحاد الإذاعات الأفريقية بشأن تقديم عدد من البرامج بشكل دورى لانعاش حركة التبادل بين الدول الأعضاء فى الاتحاد الذى ارتضته شكلاً يرمى شئون الإذاعة الأفريقية فى كل من المستويين القارى والدولى .

خامساً : أنه وإن لإقامة تبادل إذاعى بين الإذاعات الأفريقية فإن هذه الإذاعات ما تزال تعاني العوز بالنسبة لأجهزتها خاصة فى مجال التبادل الإخبارى فى التلفزيون وذلك بسبب سوء شبكة الاتصالات الأفريقية سواء الاتصالات الأرضية أو الاتصالات الفضائية وبسبب ارتفاع تعريفه استخدامها مما يحرم الإذاعة الأفريقية استخدامها وأيضاً انعدام العنصر البشرى المدرب على تشغيل عملية التبادل على النحو الذى نراه .

## الأسس الفنية

### تصميم الإعلان الصحفى فى المجالات العامة

اسم الباحث : محمد أحمد أبو فرحة .

الدرجة العلمية : ماجستير .

اشـراف : د.أ/ احسان سعد الدين عسكر . د.أ/ مصطفى حسين كمال .

سنة المنح : ١٩٨٣ م .

#### مشكلة الدراسة وأهدافها :

وتتعلق مشكلة هذه الدراسة بتحديد الأسس الفنية لتصميم الاعلان الصحفى بالمجلات العامة ، ومدى الاستفادة من هذه الأسس فى تصميم الإعلانات فى مجلتى المصور وأكتوبر .

لذلك تبلورت أهداف هذه الدراسة لتحقيق هدفين رئيسيين :

- ١- التأصيل النظرى للأسس الفنية لتصميم الإعلان الصحفى بالمجلات العامة .
- ٢- وصف تحليلى وكمى للإعلانات التى نشرت بالمجلتين خلال عام ١٩٨٢ بهدف التعرف على النقاط التالية :

- أ - الاتجاهات الاعلانية بالمجلتين خلال فترة الدراسة .
- ب- الاتجاهات الفنية لتصميم الاعلان الصحفى بالمجلتين .

- ح- مدى التزام المجلتين باستخدامات الاسس الفنية لتصميم الاعلان بالمجلات الفنية .  
د- تحديد الاساليب والوسائل التي تساعد على الارتفاع بالمستوى العلمى والفنى لتصميم الاعلان بالمجلات العامة ومجلى المصور و أكتوبر خاصة .

### منهج الدراسة وأداتها :

استعان الباحث فى دراسته بأكثر من منهج للبحث ، فقد اعتمد على المنهج التاريخى والمنهج الوصفى ، ومنهج تحليل المضمون لتحليل عناصر وأسس الاعلان فى مجلتى المصور و أكتوبر ، واستعان أيضا بالمنهج المقارن للمقارنة بين الاعلان بالمجلتين .

وقد استخدم الباحث فى دراسته أكثر من أداه للبحث ، فكانت المراجع المكتبية لتأصيل الجوانب النظرية والتاريخية للدراسة ، وكانت أدوات تحليل المضمون لتحديد الاتجاهات الاعلانية والفنية بالمجلتين عن طريق تصميم استمارتى تحليل المضمون الاعلانى بالمجلات والمضمون الفنى بهما وذلك بعد تقينها .

كما اعتمد الباحث على الملاحظة والمقابلة الشخصية لمعرفة الجوانب التنظيمية لادارة الاعلانات بكل من المجلتين أثرهما على استخدامات الاسس الفنية لتصميم الاعلان بالمجلتين .

### نتائج الدراسة :

- ١- شغلت الاعلانات فى عينة البحث الأساسية بمجلة المصور مساحة قدرها ٢٩٢,٧٥ صفحة بنسبة قدرها ٢١,١٪ من جملة المساحة الكلية لعينة البحث بالمجلة البالغ جملتها ١١٠٤٤ صفحة خلال عام ١٩٨٢م .  
٢- أما بالنسبة للمساحة الاعلانية لعينة البحث الأساسية بمجلة أكتوبر فقد بلغت جملتها ٢٧٨ صفحة بنسبة ٢٨,٤٪ من جملة المساحة الكلية لعينة البحث بالمجلة البالغ جملتها ٩٨٢ صفحة خلال عام ١٩٨٢م .

- ٣- النقص الواضح فى الاعلانات العربية والاجبية التى كانت تعتمد عليها مجلة المصور  
نتيجة للعلاقات العربية الحالية مع مصر .
- ٤- التغيير المتابع لمجلس ادارة المجلة .
- ٥- عدم وجود ادارة مستقلة للاعلانات بالمجلة .
- ٦- عدم وضوح السياسة التحريرية للمجلة .
- ٧- ندرة الدراسات التى قامت بها المجلة عن القراء والسوق ، مع عدم الاستفادة من  
الدراسات السابقة التى قامت بها مؤسسات اخرى .
- ٨- استخدام اسلوب الطباعة الغائرة فى معظم الاعلانات الداخلية بالمجلة ، الامر الذى يؤثر  
فى وضوح وكفاءة الاعلان ، وبالتالي على اقبال المعلنين للاعلان بالمجلة .
- ٩- تمسك ادارة الاعلانات بدار الهلال بمبدأ عدم أحقية المعلن فى اختيار موقع اعلانه بزعم  
أن موقع الاعلان بالمجلة يتوقف على السياسة الاخراجية للمجلة .
- ١٠- عدم الاستفادة من الامكانيات الفنية لاسلوب الطباعة الملساء المستخدم فى طباعة أغلفة  
المجلة وبعض صفحات الوسط ، اذ من الملاحظ عدم استخدام صفحة الغلاف الثالثة  
للاعلانات رغم طباعتها بواسطة اسلوب الطباعة الملساء ، بل تم تخصيصها للرسوم  
الكاريكاتورية بدون ألوان .
- ١١- اختلاف أنواع الاعلانات بكل من المجلتين ، حيث اعتمدت مجلة المصور على الاعلانات  
الإعلامية التى جاءت فى المرتبة الأولى من حيث المساحة بها ، وذلك بنسبة قدرها  
٧٤,٨٪ من جملة مساحة العينة الاساسية بالمجلة .
- ١٢- اختلفت أشكال الاعلانات بكل من المجلتين ، حيث جاءت اعلانات المساحة فى المرتبة  
الاولى بالمجلتين ، الا أنها تفوقت فى مجلة اكتوبر عنها فى مجلة المصور .
- ١٣- اما بالنسبة للاعلانات التحريرية فقد جاءت فى المرتبة الثانية بالمجلتين مع وجود فارق  
نسى بينهما ، حيث تفوقت مساحة الاعلانات التحريرية بمجلة المصور عن مثيلاتها فى  
مجلة أكتوبر .

١٤- اعتمدت مجلة المصور على أسلوب الطاعة الفاتر - الروتوجرافور - فى طباعة الاعلانات الداخلىة بها سواء الملونة أم غير الملونة ، لذلك كان هذا الاسلوب الطاعى النصب الاكبر من المساحة الإعلانية فى عينة البحث .

### التوصيات :

- ١- رفع المستوى الفنى لدى العاملين بإدارات الاعلانات بالمجلات العامة حتى تكامل الرؤية الفنية لديهم وذلك عن طريق اقامة الندوات والدراسات التدريبية لهم .
- ٢- انشاء شعبة للاعلان بتقابة الصحفيين ينضم اليها العاملون فى ميدان الاعلان الصحفى فى الوسائل الاعلامية أو انشاء رابطة مستفاداة ترعى مصالحهم .
- ٣- العمل على وضع ميثاق شرف ينظم أسلوب العمل فى الميدان الاعلانى وأن يكون هناك ضوابط عند نشر الاعلانات فى الوسائل الاعلانية حماية للمواطنين من الدعاوى الاعلانية الوهمية أو المضللة والمبالغ فيها .
- ٤- أن تخضع الاعلانات عن السلع الغذائية أو السلع ذات الطبيعة الخاصة التى تستخدم للاستهلاك لنوع من الرقابة الصناعية مع تقديم المعلن شهادة للوسيلة الاعلانية تفيد مطابقة السلعة للمواصفات القياسية حتى يمكن نشرها بها .
- ٥- الاهتمام بتدريس الجانب الفنى لتصميم الاعلان وخصائص الوسائل الاعلامية لطلاب كليات التجارة ، وأيضاً الاهتمام بتدريس الجانب الفنى للتصميم والجانب التسويقى بكلية الاعلام وأقسام الصحافة .
- ٦- انشاء معهد متخصص فى الدراسات الاعلانية ، تشمل مناهجه على الجوانب الفنية والاعلامية والتسويقية والادارية لتخريج المصمم والندوب والادارى المتخصص العارف بجوانب الاعلان المختلفة .

# الصحافة الحزبية والحياة السياسية في مصر من ( ١٩٠٦ - ١٩١١ )

اسم الباحث : محمد فتحى على محمد الساعى .

الدرجة العلمية : الماجستير .

دكتور/ محمد منير حجاب .

اشرف : أ.د/ ابراهيم امام .

سنة المنح : ١٩٨٣ م .

## مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجها :

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الصحافة الحزبية في مصر تجاه القضايا السياسية ، والوقوف على السياسة التي اتبعتها هذه الصحف في خدمة الحركة الوطنية المصرية في فترة شهدت أهم وأنشط أوقاتها . بعد أن كرسست هذه الحركة كل جهودها لإنقاذ مصر من نير الإحتلال الإنجليزي وإجلاء قواته عنها .  
فكيف أدت هذه الصحف ما ألقى عليها القدر من مهام ؟ وهل نجحت أم لا ؟  
وما هي الأساليب التي تناولتها هذه الصحف في تحقيق دورها الإعلامى والسياسى ؟  
هذا هو السؤال الذى حاول الباحث الإجابة عليه من خلال هذه الدراسة ، وقد استخدم فى ذلك المنهج التاريخى . لتحقيق كل هذه الأهداف .

## خطة الدراسة :

وقد اشتملت هذه الدراسة على تمهيد لظهور الصحافة المصرية تحدث فيه الباحث عن العوامل التي ساعدت على ظهور الصحافة في مصر ثم تناول في فصول الدراسة دور هذه الصحف ، فكان لا بد أن يتعرض الباحث لظهور الحياة الحزبية في مصر ، والعوامل الاجتماعية والسياسية التي ساهمت في ظهور الاحزاب المختلفة ثم تناول دور كل حزب في السياسة المصرية وهدفه .

وقد ارتبطت الأحزاب بدور الصحف بعد أن نعت من داخلها وصار لكل حزب لسان حال متمثل في صحيفة ما أو عدد من الصحف - كما حدث في الحزب الوطني- وكان هذا هو موضوع دراسة الفصل الثاني .

وفي الفصل الثالث تناول الباحث دور صحافة الحزب الوطني - اللواء - العلم - الشعب - في السياسة المصرية وكيف تناولت الأحداث السياسية التي عاصرتها بالكتابة . وموقف الحزب الوطني تجاه هذه الاحداث .

وكانت دراسة الفصل الرابع متعلقة بجريدة حزب الأمة " الجريدة " التي تلخص موقفها في الاعتدال في تناول القضايا السياسية التي تناولتها الصحف الأخرى حرصا منها على مصالح أصحابها " الأعيان " أما الفصل الخامس فقد كان دراسة لصحافة حزب الإصلاح المتمثلة في " المؤيد " أقدم الصحف الحزبية حينئذ والتي ارتبطت بالقصر لعلاقة صاحبها بالخدوي الذي أوعز اليه بإنشاء الصحيفة والحزب وقدم له المساعدة المالية لهذا الغرض .

واشتمل الفصل السادس والأخير على تقييم للصحافة الحزبية في هذه الفترة بعد أن ثبت دورها في خدمة الحركة الوطنية المصرية ، كما أسهمت في تعميق الانتماء لدى المصريين ببلادهم فطالت بالحرية والاستقلال ، والدستور واستكرت أعمال الاحتلال في مصر وخارجها.

عاشت مصر فترة من اخصب الفترات فى تاريخها القومى . وشهدت خيرة زعماءها . وهى نفس فترة البحث - وهى خمس سنوات - كانت ثرية فى أحداثها السياسية المؤثرة كما أن الصحافة خلال هذه الفترة ساهمت مساهمة فعالة ولعبت دورا كبيرا ومؤثرا فى الحياة السياسية فتارة تكتب وتعلق عن حدث سياسى ، وتارة تدعوا إلى رفض موقف ما وتارة تارة توضح قضية أو تبني فكرة .

وقد كانت الموضوعات التى تنشرها الصحف موضوع المناقشات فى المدن والريف ووسط عامة الشعب المصرى .

وقد احتلت الصحافة مركزا تحملت المسئولية من خلاله وصار الصحفيون متحدثين بلسان الحركة الوطنية وتزايدت أهمية الصحافة إذ ذاك ، وأكثر من هذا فقد كانت الصحافة مظهرا اجتماعيا للحركة الوطنية فى تلك الفترة .

ويلاحظ أن الصحافة فى تلك الفترة كانت قد استكملت أسباب النضج وأصبحت جدية بأن تسمى صحافة رأى مهما اختلفت اتجاهاتها - ومن ثم فقد غلب على محرريها شعور عام بأن الصحافة أشد لزوما لمصر .

لكن الجدير بالتسجيل هنا أن الصحافة قد إنبعثت لتكون البؤرة التى يتشكل حولها العمل السياسى ثم تكونت حولها الأحزاب ، فالملاحظ فى هذا الصدد أن الزعامة والصحافة فى مصر فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين كانتا شيئا واحدا فى الحقيقة أى أن الزعيم هو الصحفى والصحفى هو الزعيم فى الوقت نفسه وأن الواجب المنوط بأحدهما هو الواجب نفسه المنوط بالآخر ، فعلى يوسف كان زعيما لحزب الإصلاح على المبادئ الدستورية وهو فى الوقت نفسه صاحب جريدة المزيد ومحررها .

ومصطفى كامل زعيم الحزب الوطنى هو نفسه صاحب جريدة اللواء  
ومحررها، وأحمد لطفى السيد زعيم حزب الأمة - ورئيس تحرير لصحيفة الجريدة التى  
تنطق بلسان حزبه .

وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة قد جاءت فريدة فى مصر وفى فترة هذا البحث  
بصفة خاصة إلا أنها ظاهرة مقبولة عقليا لأن كل مجموعة جمعتها وحدة الفكر والهدف  
استطاعت أن تكون لها لسان حال تمثل فى جريدة صدرت قبل أن يكون لتجمعهم صفة  
الإعلان والرسمية وعلى ذلك فكانت الظاهرة السابقة التى لم يألفها العمل السياسى فى  
أى من دول العالم ، لكن الذى يستحق التسجيل هنا هو الدور القوي الذى لعبته  
الصحافة فى الحياة السياسية والاجتماعية بصورة ملحوظة .

# العلاقة بين شكل الصحيفة ومضمونها

دراسة ميدانية على جمهور القراء والمخرجين الصحفيين

بالجرائد اليومية تجاه الصفحة الأولى

اسم الباحث: فوزى عبدالغنى خلاف.

الدرجة العلمية: الماجستير.

الإشراف: أ.د/ يحيى أبو بكر أ.د/ منير حجاب أ. / سعيد إسماعيل

سنة البحث : ١٩٨٤ م .

## مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة هذا البحث في تحديد معالم العلاقة بين الشكل والمضمون في الصحيفة باعتبار هذه العلاقة أحد أهم المشكلات التي يمكن أن تسقط الصحيفة، وهى مشكلة تبحث في جوهر وصميم الفن الصحفي، ذلك أنه إذا كانت المادة التحريرية تمثل النكهة التي تتميز بها صحيفة عن أخرى، فإن مظهر الصحيفة أو تيوغرافيتها أو طريقة توضيها في التعبير الفني ، هى أيسر وسيلة يستطيع جمهور القراء عن طريقها التعرف على المنتج الذى يرغبون في شرائه، وهو يعد هنا بمثابة الغلاف الذى يتميز به أى منتج عن غيره من المنتجات المنافسة.

## هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين الشكل والمضمون في الصحيفة وتحديد معالمها.

٢- توضيح دور الإخراج والمخرج في توافق الشكل والمضمون.

- ٣ - توضيح دور العناصر التيبوغرافية فى التعبير عن المضمون .
- ٤ - توضيح تأثير التقدم التكنولوجى الطباعى فى الاخراج .
- ٥ - التعرف على اكثر اساليب الاخراج الصحفى تحقيقا لتوافق العلاقة بين الشكل والمضمون .
- ٦ - توضيح العوامل المتحكمة فى مدى توافق الشكل والمضمون .
- ٧ - التعرف على احتياجات الجمهور ونوعيته ومدى تأثير ذلك على الشكل والمضمون .
- ٨ - إيجاد الحلول المناسبة بهدف خلق توافق أفضل بين الشكل والمضمون فى الصفحة الواحدة .

فروض البحث :

- ١ - الصفحة الأولى أهم صفحات الجريدة على الاطلاق .
- ٢ - الصفحة الأولى أكثر الصفحات حاجة لتوافق الشكل مع المضمون .
- ٣ - الشكل والمضمون يتأثران بجمهور القراء .
- ٤ - الشكل والمضمون يتأثران سلبا بالاعلان التجارى .
- ٥ - المضمون يتأثر بالقدرة على التوظيف الصحيح للعناصر التيبوغرافية والتقدم التكنولوجى الطباعى فى التعبير عنه .
- ٦ - سياسة التحرير فى الصحف اليومية تلتزم بالسياسة العامة للدولة .
- ٧ - الشكل والمضمون يتأثران بسياسة الجريدة التحريرية .
- ٨ - الشكل والمضمون يتأثران بالاخراج والمخرج الصحفى .
- ٩ - القيم الخيرية تحدد الاساليب الاخراجية وليس العكس .
- ١٠ - وجود علاقة بين المتغيرات الآتية :

( أ ) بين درجة التعليم والسن والجنس ونوع المضامين التى يفضل أن يظالعها القارئ

وبين حجم الحروف والألوان والصور وانتظام قراءة الصحف .

(ب) بين المهنة وبين توقيت القراءة .

مناهج البحث وأدواته :

استخدم البحث المناهج والادوات الاتية :

١ - منهج المسح الاجتماعي .

٢ - منهج دراسة الحالة .

واستخدم الباحث الادوات التالية فى جمع البيانات :

١ - الملاحظة بالمشاركة بالنسبة لقراءة الجريدة ومدى الانفعال بالشكل والمضمون فى

الصحيفة وذلك بعايشة الباحث لذلك ، بقرائه اليومية للجرائد ومراقبة جمهور القراء

من المحيطين والتعرف على أوجه استحسانهم واستيائهم لذلك .

٢ - صحيفة استقصاء لجمهور قراء الصحف ، وتم تطبيقها على عينة عشوائية بنسبة

١٠٪ من مجتمع البحث .

٣ - صحيفة استقصاء للمخرجين الصحفيين بالجرائد اليومية ، ثم تطبيقها على المخرجين

الصحفيين ممن عملوا لخمس سنوات فأكثر .

نتائج الدراسة :

ومن واقع النتائج الاحصائية والتحليلية لصحفتى استقصاء جمهور القراء والمخرجين

الصحفيين بالجرائد اليومية الثلاث ( الاخبار - الاهرام - الجمهورية ) توصل الباحث الى

تحقيق فروضه ، وكانت أهم نتائج البحث كما يلي:

١ - أن الصفحة الأولى أهم صفحات الجريدة على الاطلاق .

٢ - الصفحة الأولى أكثر الصفحات حاجة لتوافق الشكل مع المضمون ، فقد استجابت

نسبة ٧٠٪ من اجمالى عينة القراء الى أن اتفاق الشكل مع المضمون فى الصفحة

الأولى ، هو الذى يلفت انتباههم .

٣ - الشكل والمضمون يتأثران بجمهور القراء ، فطلبة الجامعة وعماها يفضلون الاخبار

السياسية ، فالرياضية فالاقتصادية فالادبية فالحوادث فالقنية فالدينية ، بينما يفضل

الاساتذة والموظفون الاخبار السياسية أولاً ثم الاقتصادية ، وكذلك تؤيد نسبة

٨٨٪ قراءة مقالا افتتاحيا بالصفة الأولى .

وبالنسبة لتأثير عامل الشكل بجمهور القراء أثبتت الدراسة أنه :

- العنوان العريض الممتد بعرض الصفحة لم يعد ذا مغزى وذلك لكثرة استخدامه بدون مناسبة .

- ان استخدام البواقي والرحيل للصفحات الأخرى ، اصبح مشكلة للمخرج نفسه كما تسبب الضيق للقراء بنسبة ٩٥٪ .

- وانه كلما زادت الجريدة من استخدام الصور والرسوم زادت نسبة توزيعها .

٤ - الشكل والمضمون يتأثران سلبا بالاعلان التجاري ، كما يلي :

- فاستخدام عناصر تيبوغرافية كثيرة واللجوء الى التصميمات غير المألوفة للاعلان، يقتل المادة التحريرية المجاورة .

- كما أن استخدام الصور فى الاعلانات يؤدى الى الغاء أو تحريك الصور المجاورة لها فى المادة التحريرية .

كما توصلت الدراسة الى وجود مجموعة من العلاقات الرباطية هي:

١ - كلما ارتفعت درجة التعليم كلما زادت درجة الاهتمام بالمحتوى على حساب الشكل والعكس صحيح .

٢ - الذكور يهتمون بالمضمون اكثر من الشكل والاناث بالعكس .

٣ - كلما اقرب السن من الشباب زاد الاهتمام بالموضوعات التى تهتم بالجسد كالرياضة كما أن ذلك يوضح ان الذكور نظرا لاختلافهم الجسمانى عن الاناث يفضون النشاط الرياضى ( لتمييزه بالحركة ) بينما فضلن الاناث النشاط الاجتماعى .

٤ - كلما زادت درجة التعليم كلما زادت الرغبة فى قراءة الخبر بدون رأى الجريدة والعكس صحيح .

٥ - كلما زادت درجة التعليم كلما قلت الرغبة فى القراءة بحروف كبيرة الحجم والعكس صحيح .

- ٦ - كلما زادت درجة التعليم فضل القراء اللون الاسود فى العناوين ، وكلما قلت درجة التعليم فضل القراء اللون الأحمر فى العناوين .
- ٧ - كلما انخفضت درجة التعليم زاد استخدام الصورة فى الصحف .
- ٨ - كلما صغر السن زاد استخدام الصورة والحروف الكبيرة فى الصحف .
- ٩ - كلما زادت درجة التعليم كلما زادت درجة قراءة الصحف بانتظام .
- ١٠ - الاساتذة والطلبة يقرأون الصحف فى الصباح .
- ١١ - الموظفون والعمال يقرأوها بعد الظهر عقب الخروج من العمل .
- ١٢ - الاناث يقرأن الصحف فى المساء ( موظفات ) .

#### أهم التوصيات :

- ١ - لم يعد المانشيت يحمل أهم الاخبار ، لذا نوصى بالاتجاه الى تعدد العناوين الرئيسية فى صدر الصفحة الأولى .
- ٢ - عند استخدام الالوان نوصى فى العناوين باستخدام اللون الاسود بصفة عامة ويليه اللون الأحمر ، ثم لون آخر يتكون من عمل تناسق بين لونين .
- ٣ - زيادة مساحة الاخبار السياسية ثم الاقتصادية ثم الرياضية فالاجتماعية فالحوادث ، مرتبة نفس الترتيب وأن تصدرها الاخبار المصرية ثم العالمية ثم العربية .
- ٤ - زيادة لتدريب مصورى الصحف ، حتى يقدموا لنا صوراً أكثر خيرية .
- ٥ - عدم اللجوء الى استخدام البواقى ، والتحويل الى الصفحات الداخلية الا فى حدود ضيقة جدا .
- ٦ - العمل على التجديد المستمر فى شكل الصفحة الأولى .
- ٧ - يجب تحديد مساحة ثابتة وأقل مما هى عليه الآن لاعلانات الصحيفة الاولى .
- ٨ - ينبغي أن يتم الاخراج الصحفى وفقا لقيمة مضامينه الخبرية وليس العكس .
- ٩ - التوقف عن نشر صور كبار المسئولين التى تصاحب الاخبار الروتينية اليومية والتي تشغل حيزا دون مبرر والاهتمام بتحسين الطباعة والالوان .

- ١٠- عدم التركيز على الاخبار الروتينية للقيادات ويفضل نشر قضية أو خبر أكثر أهمية حتى لو كان لمواطن عادي .
- ١١- انشاء مركز دراسات لمعرفة اتجاهات ونوعية قراء الصحف بكل صحيفة .

## دور صحافة الاطفال

# فى التنشئة الاجتماعية للطفل المصرى

دراسة تحليلية لمضمون مجلتى ميكى وسمير

ودراسة ميدانية على جمهور الاطفال وأولياء

الأمر المعلمين بمدينة سوهاج

اسم الباحثة : سحر محمد وهى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : د.أ/ يحيى أبو بكر . د/ عبد الوهاب كحيل . د/ بدرية شوقى

تاريخ المنح : ١٩٨٥ .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

كانت مشكلة هذه الدراسة والتي ظلت محل اهتمام الباحثة منذ بداية التفكير فى القيام بهذه الدراسة وحتى لحظة التوصيات مرتبطة بالإجابة عن السؤال التالى:  
" ما هو المضمون الذى نحرص على تقديمه لأطفالنا من خلال صحافة الأطفال بصفة خاصة ؟ وإلى أى مدى يمكن اعتبار هذا المضمون انعكاساً لثقافة المجتمع المصرى ، ومعنى آخر إلى أى مدى تساهم صحافة الأطفال بما تقدم من مضمون فى تحقيق التنشئة الاجتماعية لأطفالنا ؟ " .

وتم بلورة هذه المشكلة فى مجموعة من الأهداف تسعى الدراسة الميدانية

للتعرف عليها وهى :

- ١- التعرف على جمهور الأطفال القارئ لهذه المجلات ميكي وسمير .
- ٢- التعرف على اتجاهات الأطفال تجاه صحفهم الخاصة .
- ٣- التعرف على آراء الأطفال فى المضمون المقدم لهم .
- ٤- التعرف على آراء الأطفال فى شخصيات مجلات الأطفال .
- ٥- التعرف على آراء الآباء والمعلمين فى مضمون وشخصيات مجلات الأطفال .
- ٦- التعرف على آراء الآباء والمعلمين فى القيم الاجتماعية بمجلات الأطفال .
- ٧- التعرف على آراء الآباء والمعلمين فى دور صحافة الأطفال فى التنشئة الاجتماعية للطفل .

أما أهداف الدراسة التحليلية فكانت كالآتى:

- ١- الى أى مدى نجحت مجلتى ميكي وسمير فى تقديم المعلومات التى تساعد على تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل المصرى ؟
- ٢- ما هى الأنماط المختلفة التى استخدمتها مجلتى ميكي وسمير فى تحرير المضمون الذى قدمته . وإلى أى مدى استفادت من الصور والرسوم ؟ وما هو المحتوى الثقافى للمادة المصورة بها ؟
- ٣- ما هى الخصائص المميزة للفئة التى استخدمتها ميكي وسمير وهل تنفق مع خصائص لغة الطفل فى هذا العمر وإلى أى مدى ساعدت على تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل ؟
- ٤- ما هى الخصائص النفسية لشخصيات ميكي وسمير وما هى القيم التى عكستها هذه الشخصيات ؟

٥- ما هي الأنماط المختلفة للعلاقات الاجتماعية السائدة بين شخصيات ميكي وسمير والتي على ضوئها يمكن تحديد طبيعة المجتمع الذي تعكسه هذه المجالات وخصائصه وتنظيماته والقيم السائدة فيه .

٦- ما هي الأساليب الفنية التي استخدمتها ميكي وسمير لتحقيق التنشئة الاجتماعية للطفل المصري .

٧- ما هي الأساليب المختلفة التي تساعد على نجاح صحافة الطفل في تحقيق التنشئة الاجتماعية المطلوبة للطفل المصري وبالتالي تلافى أوجه القصور في هذا المجال الهام

### المناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات :

- منهج المسح الميداني وذلك بالنسبة لعينة الأطفال والآباء والمعلمين .
- منهج المسح التحليلي لمضمون عينة عشوائية من مجلتي ميكي وسمير واستخدمت كأدوات لجمع البيانات استمارة الاستبيان - استمارة تحليل المضمون .

### نتائج الدراسة :

- ١- ان نسبة من يقرأون مجلات الاطفال من جملة عينة الدراسة تبلغ ٦٨,٨٪ ومن يقرأونها بصورة منتظمة لا تزيد عن ٢٨,٦٪ .
- ٢- من حيث مدى القراءة فان نسبة ٥٠٪ من العينة يقرأون موضوعات منتقاه بينما ٤٧٪ منهم يقرأونها كلها ، كما ان ٢٢٪ منهم يرون أن هناك موضوعات تنشرها المجلة ويمكن الاستغناء عنها لعدم أهميتها ، وترى نسبة ٢٥٪ أنه توجد موضوعات هامة لم تعرض لها مجلتهم المفضلة ويرغبون في قراءتها .
- ٣- تأتي مجلة ميكي وسمير في مقدمة المجالات التي يقرأها الأطفال .
- فيفضل مجلة ميكي ٢١,٤٪ وسمير ١٨,٤٪ وتأتي ميكي كمجلة مفضلة في رأى عينة الآباء لدى ٣٠٪ منهم ومجلة سمر في رأى ٢٢,٧٪ من عينة الآباء .
- ٤- لايكفى الأطفال بقراءة مجلتهم وصحفتهم فقط بل يقرأون الى جانب ذلك صحف ومجلات الكبار وذلك بنسبة ٥٩,٤٪ من جملة عينة الأطفال .

٥- أما عن الأسباب المختلفة التي تدعو الأطفال لقراءة مجلاتهم فكانت أهمها من وجهة نظر أطفال العينة ما يلي :

- ١- تساعدني على قضاء وقت فراغى .
- ٢- تعلمنى أشياء مفيدة .
- ٣- بها قصص مسلية وطريفة .
- ٤- تزودنى بمعلومات عامة .

أما من وجهة نظر الآباء والعلمين فكانت أهم أسباب تشجيعهم لأطفالهم على قراءة صحافة الأطفال ما يلي:

- تنمية حصيتهم اللغوية .
- تشجيعهم على القراءة .
- تزويدهم بمعلومات عامة .
- قضاء وقت فراغهم فى شئ مفيد .

٦- وبخصوص تدخل الآباء فى اختيار الصحف والمجلات التي يقرأها أطفالهم وجد أن نسبة ٣١,٧% منهم يتدخلون فى الاختيار بينما ٢٠% يشتركون لأبناءهم هذه المجلات ونسبة ٢٣,٣% يشاركون أبناؤهم فى قراءة مجلاتهم ، بينما يقوم بالشرح والتعليق على مضمون هذه المجلات ٧٠% من جملة أفراد عينة الآباء .

• أما عن شخصيات مجلات الأطفال ودورها كقدوة لهم نجد أن ٤٥,٣% من عينة الأطفال يعجبون بشخصيات أعجبتهم الى درجة التقليد .  
وان نسبة من يقلدها ليكون مثلها تبلغ ٥٨,٥% بينما ٤١,٥٥% يقلدونها ليكون افضل منها .

• وعن مدى مساعدة مجلات الأطفال لأفراد العينة فى استيعاب المواد الدراسية نجد أن ٦٨% تساعدهم مجلاتهم فى فهم واستيعاب موادهم الدراسية وجاءت فى استطلاع الآباء نسبة قريبة من ذلك حيث يرى ٦٣% منهم أنها تساعد أبناءهم على فهم واستيعاب المواد الدراسية .

ومقارنة هذه النتائج بما توصلت اليه الدراسة التحليلية لمجلى ميكي وسمر نجد أن نسبة مساحة المعلومات العامة ٤٪ فى مجلة ميكي و ١٤٪ من مساحة مجلة سمر وقدمت فيها معلومات ثقافية وتاريخية وعلمية ودينية وفنية ورياضية وصحية .

أما بالنسبة للغة العامة المستخدمة فى مجلات الاطفال فقد اعرض ٧١,٦٪ من الآباء عليها ، وعلى الرغم من ذلك فان ميكي تستخدم اللغة العامية فى ٥٢٪ من جملة المساحة المقروءه بها ، بينما مجلة سمر تستخدم العامية فى ١٠٪ فقط من جملة المساحة المقروءه بها .

يوافق ٥٥,٥٪ من جملة عينة الأطفال على أن مجلات الطفل تقدم لهم معلومات تتناقض مع ما يتعلمونه فى المدرسة والبيت ، ولذلك فان نسبة ٦٣,٣٪ من جملة عينة الآباء تقوم بتصحيح معلومات خاطئة لأبنائهم يحصلون عليها من صحافة الأطفال.

## أهم التوصيات :

١. ضرورة تحديد الأهداف التى تسعى صحف ومجلات الطفل لتحقيقها
٢. أن تتفق هذه الاهداف مع متطلبات البيئة المحليهمن حيث ماتمير به من خصائص ثقافية واجتماعية .
٣. ان المضمون الذى تعكسه الصور والرسوم فى صحافة الاطفال لايقبل أهمية عن المضمون الذى تعكسه القيم والافكار فى صحافة الأطفال ،ولذلك يجب أن يتجه المضمون الى تأصيل القيم الإسلامية فى الأجيال الناشئة حماية لمستقبلهم .
٤. يجب ان تحرص صحافة الطفل على وقاية الأجيال الناشئة من ظواهر الغزو الثقافى والفكرى فى أشكاله وانواعه المختلفة .

٥. ان صور العلاقات الإجتماعية التي تعكسها الشخصيات التي تقدمها مجلات الاطفال يجب ان تتفق مع أنماط العلاقات الإجتماعية الإسلامية وبالصورة التي تحقق روابط الحب والوفاء والتآلف بين أفراد الأمة الإسلامية.

٦. يجب ان تقلل صحافة الطفل من أنماط العلاقات العدوانية بين شخصياتها .

٧. على صحافة الطفل ان تركز على الدوافع التي تنطق مع طبيعة المجتمعات الإسلامية .

٨. على صحافة الطفل ان تتجنب استخدام اللغة العامية وان تستخدم العربية المبسطة المتخذة في كتب القراءة المدرسية .

٩. إنشاء شعبة لإعلام الطفل بأقسام الإعلام القائمة وتدريب مادة صحافة الطفل بها .

١٠. ترسيخ القيم الجديدة التي لا تتعارض مع قيمنا ومعتقداتنا وتنطق في الوقت نفسه مع واقع العالم المعاصر .

١١. تشجيع المؤلفين والرسامين والفنيين على انتاج الموضوعات الصالحة لصحافة الطفل على الا يكون هذا الانتاج تقليدا للانتاج الغربي بل انمكاسا لواقع المجتمع ومنسجما مع تاريخه الحضارى .

# دور الاتصال الشخصي فى التنمية الاجتماعية فى المجتمع المحلى

## دراسة ميدانية على إحدى قرى محافظة سوهاج

اسم الباحث : محمود أحمد عبد الفتى .

الدرجة العلمية : الماجستير .

أ. يحيى أبو بكر .

إشراف : أ.د/ محمد منير حجاب .

تاريخ المنح : ١٩٨٥ .

### مشكلة الدراسة :

لما كانت معظم الخطط والبرامج التنموية فى كثير من الدول النامية لم يخالفها الترفيق لأنها لم تأخذ فى اعتبارها عاملا هاما وعنصرا حاسما يمكن أن يؤدي إلى نجاح أو فشل هذه الخطط والبرامج ، وهو الاتصال الشخصى .

ولما كانت معظم النتائج التى توصلت إليها جميع الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال الاتصال والتنمية تؤكد على أهمية عامل الاتصال الشخصى فى تحقيق التنمية ، لهذا فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر فى محاولة لتحديد الدور الحقيقى الذى يقوم به الاتصال الشخصى فى مجال التنمية الاجتماعية فى المجتمع المحلى .

## أهداف الدراسة :

وقد تم بلورة هذه المشكلة في مجموعة من التساؤلات هي :

- ١- من هم القائمون بالاتصال الشخصي في القرية ؟
- ٢- ما هي صفات القائمين بالاتصال الشخصي في القرية ؟
- ٣- ما هو أثر هذه الصفات على درجة تقبل الناس لأفكارهم التي تساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية في القرية ؟
- ٤- ما هي الأماكن التي يتم فيها الاتصال الشخصي بنجاح في القرية ؟
- ٥- هل ينجح الاتصال الشخصي في التعريف بالخدمات الاجتماعية التي تساعد على النهوض بالقرية عن وسائل الاتصال الجماهيري ؟
- ٦- هل تحقق وسائل الإعلام في نشر المعلومات الاجتماعية إذا لم تتبع بوسائل الاتصال الشخصي ؟
- ٧- ما هي درجة الثقة التي يوليها الأهالي للقائمين بالاتصال الشخصي الذين يتصفون بالثدين في القرين ؟ وما هو أثر ذلك على سرعة تقبل الناس لأفكارهم ؟

## خطة الدراسة :

الباب الأول : الاطار النظري للدراسة : ويتضمن ستة فصول ، يتناول الفصل الأول الاتصال الشخصي ، ويتحدث عن الأسباب التي تلغ إلى الاهتمام بالاتصال الشخصي في المجتمعات النامية ، ونماذج الاتصال الشخصي ، والعوامل التي تؤثر على فاعلية ونجاح عملية الاتصال الشخصي ، والفرق بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري .

ويتناول الفصل الثاني : المجتمع الريفي والتنمية الاجتماعية ، ويتحدث عن خصائص المجتمع الريفي ، ودافع الاهتمام بالتنمية الاجتماعية في المجتمع الريفي ، والمشاركة الشعبية والتنمية ، وعلاقة التنمية الاجتماعية بالتنمية الاقتصادية ، ومعوقات التنمية الاجتماعية .

ويتناول الفصل الثالث : أشكال الاتصال الشخصي ، التي يمكن الاستعانة بها في إحداث التنمية الاجتماعية في المجتمع الريفي . كما يتناول الفصول الرابع : قادة الرأي كقائمين

بالاتصال الشخصي ، ويتحدث عن السمات المميزة لقادة الرأي ودور قادة الرأي فى التسمية وتدريب القادة وأهمية استعانة قادة الرأي بعامل الدين ، ويتناول الفصل الخامس : التكامل بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيرى . ويتناول الفصل السادس : الدراسات السابقة ، وفى هذه الفصل تم عرض أهم الدراسات السابقة إلى لها صلة بموضوع الدراسة .

الباب الثانى : ويشمل الدراسة الميدانية ، ويحتوى على ثلاثة فصول . الفصل السابع : اجراءات الدراسة الميدانية . الفصل الثامن : العرض الجدولى لصحيفة الامتياز ، وتقرير عن القائمين بالاتصال الشخصي فى قرية البحث . الفصل التاسع : النتائج والتوصيات .

## منهج البحث وأدواته :

تعد هذه الدراسة فى الدراسة الوصفية وتستخدم منهج المسح الميدانى أفضل المناهج التى تساعد على تحديد اهداف هذه الدراسة .

أما بالنسبة لأداة جمع البيانات فقد أملت طبيعة هذه الدراسة على الباحث استخدام أسلوب المقابلة ،

## عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من " أرباب الاسر " من قرية الطوايل العربية مركز ساقلته التى يبلغ عددها ١٢٠٠ أسرة تقريبا على أساس عشوائى من واقع كشوف الانتخابات ، بعد استبعاد الأفراد الذين لايعدون من أرباب الاسر ، وحيث تم ذلك بواسطة عدد من الإخباريين الذين يعرفون القرية جيدا ، وقد اخترنا شخصا من كل ستة أشخاص ، وبالتالي فإن العينة العشوائية قد تكونت بنسبة ١٧٪ تقريبا .

## نتائج الدراسة :

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة هى :

- ١- الأشخاص الأكثر اتصالا بغيرهم فى مجتمع القرية تختلف مقدرتهم الاتصالية بغيرهم باختلاف الموضوع أو الغرض الذى يتم من أجله الاتصال .



- ٨- ان أهم الاماكن التى يتم فيها مناقشة ما تطرحة وسائل الإعلام من معلومات أو موضوعات تخدم أغراض التنمية يمكن ترتيبها حسب أهميتها كالآتى:
- |            |          |           |
|------------|----------|-----------|
| ١- المنبرة | ٢- البيت | ٣- المقهى |
| ٤- المسجد  | ٥- الحقل |           |

### التوصيات :

- ١- عمل دراسات مستمرة لمعرفة الأشخاص الأكثر اتصالا وتأثيرا فى المجتمع الريفي للتعرف على هؤلاء الأشخاص ، باعتبارهم عناصر فعالة لإحداث التمية الاجتماعية فى المجتمعات المحلية ، وبالتالي إقامة دورات تدريبية لتثقيفهم وتوعيتهم بأهمية دورهم فى النهوض بالمجتمع .
- ٢- توجيه الاهتمام والعناية بالقيادات الدينية وكيفية اعداد وتدريب هذه القيادات على تنمية مجتمعاتهم نظرا لما يتمتع به هؤلاء القادة كقائمين بالاتصال الشخصى فى القرية من قوة التأثير فى نفوس الأهالى من خلال الدروس الدينية بالمسجد ، ومن خلال خطبة الجمعة التى يحرص عليها أفراد المجتمع الريفي .
- ٣- توجيه الاهتمام إلى الجمعية الزراعية والوحدة الصحية والمسجد كمؤسسات للاتصال الشخصى موجودة بالقرية يمكن أن تقوم بدور هام فى نشر التوعية اللازمة التى تساعد على دفع عجلة التمية إلى الامام .
- ٤- توجيه الاهتمام إلى قوافل الثقافة كإحدى أجهزة الاتصال الشخصى التى يمكن أن تقوم بدور هام فى نشر الوعي والإرشاد الاجتماعى الذى يخدم أغراض التمية الاجتماعية .
- ٥- يجب أن يكون هناك تخطيط وتكامل بين القائمين على الاتصال الشخصى فى المجتمع الريفي ، وبينهم وبين أجهزة الاتصال الجماهيرى فى تناول الموضوعات التى تخدم التمية فى المجتمع الريفي ، حتى لا يكون المستقبل فى تلك المجتمعات المحلية فريسة للتناقض بين ما يتلقاه من رسائل عن أجهزة الاتصال الجماهيرى ، وما يستمع اليه المسئولون عن الاتصال الشخصى .

- ٦- الاهتمام بدور المشرف الزراعى والطبيب كقائمين بالاتصال الشخصى فى المجتمع الريفى والعمل على تدريبهم وتوعيتهم بأهمية دورهم فى تنمية المجتمع الريفى .
- ٧- يجب أن يهتم العاملون فى تنمية المجتمعات المحلية بأماكن تجمعات أفراد المجتمع الريفى لمناقشة الموضوعات التى تخدم أغراض التنمية والتى تنشرها وسائل الإعلام .
- ٨- يوصى الباحث بتدريس مادة الاتصال الشخصى وتنمية المجتمعات المحلية بأقسام الإعلام والاجتماع المنتشرة فى الجامعات المصرية ، لصريف الطلاب بأهمية الدور الذى يمكن أن يقوموا به فى تنمية مجتمعاتهم الريفية أو الحضرية .

# على أمين صحفيا

دراسة فنية وتاريخية

١٩٣٠ - ١٩٧٦

اسم الباحث : عبد الله محمد زلطة .

الدرجة العلمية : الماجستير .

د.أ/ محمد منير حجاب .

إشراف : د.أ/ ابراهيم إمام .

سنة النسخ : ١٩٨٥ م .

## مشكلة البحث وأهدافه :

يجمع الباحثون والمتخصصون في مجال الدراسات الإعلامية ، على أن دراسة تاريخ الصحافة ، تعد على جانب كبير من الأهمية ، إذ تتيح فرصة التعرف على بعض الجوانب الخفية في هذا المجال كما أنها تفيد في استخلاص الدروس والعظات ، التي يساهم الوقوف عليها في دفع عجلة مهنة الصحافة إلى الأمام وذلك بتلافي الأخطاء وأوجه القصور التي وقعت في الماضي ، والاستفادة مما أنجزه رواد الصحافة الأوائل وتقييم أدوارهم التي لعبوها عبر سنوات طويلة . ولاشك أن التقييم النهائي لأي شخصية هامة ، سواء في مجال الصحافة ، أو في غيرها من المجالات ، يقاس بما أنجزه صاحب هذه الشخصية ، وما تركه وخلفه لوطنه وللأجيال التالية من بعده .

وانطلاقاً من هذا المفهوم ، اتجه الباحث إلى دراسة تاريخ الصحافة المصرية من خلال شخصية لعبت دوراً ملموساً ، وتركت آثاراً واضحة على مهنة الصحافة ، وهى شخصية على أمين وسم دراستها خلال الفترة من ١٩٣٠ حتى ١٩٧٦ م ، وذلك لمجموعة من الأسباب أهمها أن هناك إجماعاً بين المفكرين وكبار الكتاب والصحفيين فى مصر والعالم العربى، على أن على أمين واحداً من جيل الصحفيين الرواد الذين صنعوا التقدم الحديث لمهنة الصحافة العربية ، وأنه صاحب مدرسة صحفية متكاملة ، لها ما لها ، وعليها ما عليها ، وقد صنع على أمين هذه المدرسة الصحفية ، بالاشتراك مع شقيقة التوأم مصطفى أمين ، فركت آثاراً واضحة فى الصحافة المصرية والعربية ، أبرزها هذا الكم من الصحفيين المحترفين الذين تربعوا على عرش الصحافة فترات طويلة ولا يزال العديد من تلاميذ على أمين ، يطبق نفس أسس ومبادئ المدرسة التى أرساها منذ حوالى أربعين عاماً .

### المناهج المستخدمة فى البحث :

وبالنسبة للمناهج المستخدمة ، فقد ركزت الدراسة على الاستعانة بمجموعة من المناهج العلمية ، وهى :

#### أولاً : المنهج التاريخى :

حيث حتم استخدامه ضرورة العرض لأحداث ووقائع سياسية واجتماعية واقتصادية ، بالإضافة إلى بعض الجوانب المتعلقة بتاريخ الفن الصحفى وتكنيجه عبر فترات زمنية متلاحقة .

#### ثانياً : منهج دراسة الحالة :

واستخدام هذا المنهج يساعد الباحث على التعمق فى جذور الشخصية فى مختلف مراحلها والتحليل النفسى والاجتماعى للأدوار التى لعبتها الوراثة والبيئة ، وبخاصة فى المراحل الأولى من حياة الانسان .

#### ثالثاً : المنهج المقارن :

وذلك لتحليل آرائه ومواقفه في صحف أخبار اليوم ، من بعض القضايا ، مقارنة بآراء ومواقف بعض الصحف الأخرى من نفس القضايا ، وأيضا مقارنة آراء ومواقف على أمين وصحف أخبار اليوم خلال بعض الفترات الزمنية ، وبيان ما بها من انسجام أو تناقض .

رابعا : تحليل المضمون :

وقد استخدم هذا المنهج في تحليل مضمون العديد من المقالات والأعمدة التي كتبها على أمين ، لتوضيح مواقفه من بعض القضايا والموضوعات ، وللوقوف على بعض مفاتيح شخصيته خاصة ما يتعلق منها بالجانب الفكري .

أبواب وفصول البحث :

وفيما يتعلق بالأبواب والفصول ، فقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة أبواب وتعرض الأول منها لمناقشة النشأة الأولى لعلى أمين وتكوين شخصيته الصحفية . وتناول الباب الثاني : أشهر المعارك الصحفية التي خاضها على أمين مع حزب الوفد ومع القصر الملكي ومع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وفي الباب الثالث عرض لمفاتيح شخصية على أمين وللأسس والملامح الفنية لمدرسة على أمين الصحفية . وللآثار التي تركها على أمين في الصحافة المصرية والعربية .

أهم النتائج :

وقد انتهت الدراسة إلى نتائج عديدة ويمكن حصر أهمها فيما يلي :

١ إن دراسة تاريخ الصحافة المصرية من خلال دراسة تاريخ بعض الشخصيات الصحفية التي لعبت دورا ملموسا ، تعد على جانب كبير من الأهمية للدارسين والباحثين في مجال الصحافة .

٢ إن على أمين يعد أحد رواد المدرسة الصحفية الحديثة فى مصر والعالم العربى ، وخاصة فى ميادين استقاء الأخبار والاهتمام بها وإخراج الجرائد والمجلات ، كما أنه أولى اهتماما كبيرا للإدارة الصحفية وأسندها إلى خيرائها .

٣ إن على أمين كان من أهم رواد الصحافة فى مجال تطويع اللغة العربية للفن الصحفى بطريقة تقرب كثيرا من لغة المحادثة ، مما أضفى الحيوية على فن الصحافة ، واستمر أثره حتى يومنا هذا .

٤ إن على أمين استفاد فائدة كبيرة من اطلاعه على الصحف الأجنبية ، وخاصة البريطانية والفرنسية والأمريكية . . . وبدأ ذلك واضحا فى شكل وإخراج الصحف التى أصدرها .

٥ تبين للباحث أثر الثقافة الهندسية التى تلقاها على أمين فى بريطانيا ، على اهتمامه الشديد بفن الطباعة ومتابعة التطور التكنولوجى فى مجال آلات الطباعة ، وما يطرأ عليها من تحسين وتطوير .

٦ تجاوزت مدرسة على أمين حدود عصره إلى تلاميذه الذين تلقوا أصول الفن الصحفى على يده ، وقادوا مسيرة الصحافة من بعده .

٧ اتضح للباحث من خلال دراسته لشخصية على أمين الصحفية أن نظام الملكية الفردية للصحافة ونظام ملكية الدولة لا يؤدى الرضى المطلوب من إصدار الصحف وتحقيق الغايات السامية للإعلام الصحفى .

٨ إن الصحافة المصرية تمتعت بالحرية بنسبة لا بأس بها ، خلال السنوات السابقة على ثورة يوليو عام ١٩٥٢ ، ولولا هذه الحرية ، ولولا القضايا التى فجرتها بعض الصحف ، ومن بينها صحف أخبار اليوم ، فى تلك الفترة ، لربما تأخر قيام الثورة .

٩ إنه فى ظل ثورة يوليو ، حدثت تحولات هائلة والمجازاة كبيرة فى عديد من المجالات ، أما فى مجال الصحافة فقد انتكست هذه المهنة انتكاسا واضحا ، حيث غابت

الديمقراطية الحقيقية وحرية الرأى باعتراف جميع المفكرين والكتاب الذين عاشوا فى خضم تلك الفترة .

١٠ ان شعور الصحفيين بأنهم مجرد موظفين فى صحف تخضع لسيطرة الحكومة يصيهم بالتقاعس ويقتل فى نفوسهم روح المغامرة والمبادرة والابتكار .

١١ وتوفر مناخ الحرية اللائق للمؤسسات العامة والدستورية والصحفية قبل سنة ١٩٦٧ لربما تفادت مصر الوقوع فى تلك الهزيمة المروعة .

١٢ أنه لا سبيل لتقدم أى مجتمع ، إلا بوجود صحافة حرة تعبر عن الرأى والرأى الآخر ، ووجود الديمقراطية بمفهومها العلمى الصحيح فى نفس الوقت .

١٣ ان هناك عشرات بل مئات الأفكار التى خطتها أقلام مصرية ، كان يمكن أن تفيد المجتمع المصرى وتعود عليه بالنفع ، لو أن القيادة السياسية وجميع المسئولين فى مختلف القطاعات اهتموا بها ، فظلت حبرا على ورق .

## التوصيات :

وهناك مجموعة من التوصيات التى تفيده فى الارتقاء بمهنة الصحافة ويقدمها الباحث على الوجه التالى :

١ . إنشاء مركز للدراسات والأبحاث الصحفية ، يتبع نقابة الصحفيين فى مصر ، ويضم المتخصصين فى دراسة تاريخ الصحافة لإعداد دراسات علمية مقننة فى مجال تاريخ الصحافة المصرية .

٢ . يوصى الباحث نقابة الصحفيين فى مصر ، بأن تضم إلى عضويتها حملة الماجستير والدكتوراه المتخصصين فى تاريخ وفنون الصحافة .

٣ . يوصى الباحث جميع المهتمين بشئون الصحافة المصرية بالبدء فى وضع معايير مقننة لأوضاع الصحافة المصرية وملكيها .

٤. الأخذ بنظام تمليك الصحف للمساهمين من أفراد الشعب والعاملين في المؤسسات الصحفية بحيث لا يزد سعر السهم الواحد عن عشرة جنيهات ولا يزيد عدد الأسهم المملوكة لفرد واحد عن ألف سهم. ويمكن تغيير هذه النسبة مستقبلا حسب الظروف الاقتصادية للمجتمع.

٥. يوصى الباحث (جمعية على أمين ومصطفى أمين للصحافة) بإصدار جريدة (آخر لحظة) التي كان يأمل على أمين قبل وفاته، في إصدارها على أن تكون نموذجا للصحيفة المستقلة التي تقدم الفن الصحفي بعناصره وأبعاده المختلفة.

# الخبر فى القرآن الكرىم

اسم الباحث : اءءء ءسفن مءءءفن .

الءرءة العلمفة : الماءءفر .

ءءور/ عبء الوءاب كءفل .

الاءراف : ١٠١/ءءسفن أبو فرءة .

سنة المنء : ١٩٨٧ .

## مشكلة الءراسة :

ءصل مشكلة هذه الءراسة بمءاب من الءوانب الإءلامفة ءاء الصلة الوئفة بالقرآن الكرىم والءى ءفلء به آفاءه وسوره الكرفمة ، وهو فن الءبر الإءلامى اللبنة الأولى فى بناء الصءافة والفن الأول الءى ءرءكز علفه معظم الفنون الصءففة الأءرفى وءلك بمقصء إبراز ءانب من ءوانب عظمة القرآن الكرىم وءرففر أسبقفة فى ءقنفن أسس الممارسة الإءلامفة الصءفة .

## أهءاف الءراسة :

فءفء البءء إلى الإءابة عن ءساؤلء الآفة :

١- هل فءءلف مفهوم الءبر الإءلامى فى القرآن الكرىم عن مفهومه لءى رءال

الإءلام فى العصر الءءفء ؟

٢- هل ءءء القرآن الكرىم قواعء وأءكام ومعافر فءبب اءباعها عنء صفاغة الءبر

الإءلامى؟

٣- ما مدى التوافق والاختلاف بين المعايير التي جاء بها القرآن والمعايير التي وضعها رجال الإعلام في العصر الحديث ؟

٤- هل يمكن ممارسة الخبر الإعلامي ( الحصول عليه • وتقرير أهميته • وصياغته ) بصورة أفضل من التي تتم في وسائل الإعلام حاليا وبناءا على دراسة الخبر في القرآن الكريم •

### خطة الدراسة :

تكون هذه الدراسة من خمسة فصول ، حرصت على أن تجمع في تقسيماتها الداخلية بين النظرية والتطبيق ، كما توخيت أن تكون متابعة تتابعا منطقيا •  
فقد اشتمل الفصل الأول على تمهيد يوضح أهمية القرآن الكريم وفضله وتناول أيضا معنى الخبر في اللغة ومعناه عند علماء مصطلح الحديث ، ولدى علماء البلاغة •  
وتناول الفصل الثاني توضيحا لأهمية الخبر الإعلامي في العصر الحديث ، ثم عرض لأهمية الخبر في القرآن الكريم في العهدين المكي والمدني • وتعرض في الفصل الثالث لأهم القواعد التي وضعها رجال الإعلام المعاصر عند صياغة الخبر ، كما تناول عرضا لأهم الأسس التي وضعها القرآن عند صياغة الخبر وتشمل هذه الاسس : دقة اختيار الألفاظ ولياقتها ، ووضوحها ، وموضوعيتها ، ثم صياغة الخبر في جمل قصيرة ، وبألفاظ مألوفة • وتعرض أيضا لعرض القوالب الفنية لصياغة الخبر في القرآن الكريم والتي تمثلت في قالب الهرم المقلوب وقالب الهرم المعتدل • وتناول الفصل الرابع معايير الحكم على الخبر في القرآن الكريم والتي تمثلت في المعايير الأخلاقية التي اشتملت على عناصر : الصدق ، والدقة ، والحيدة الموضوعية ، ثم المعايير الزمنية ، والتي تناولت عناصر : الآنية وعنصر الاثر الزمني المستمر ، ثم المعايير الصحفية والفنية والتي تناولت عناصر الأهمية والغرابة ، ثم القرب أو المحلية • ثم عرض لأهم المعايير الإنسانية وتطور حول عناصر الشهرة والعنصر الإنساني .

وفى الفصل الخامس والأخير تم عرض ضوابط الخبر فى القرآن الكرىم وتم تحديدها فى التالىم بهت الخبر ، وتناول صفاته والضوابط التى تحكم عمله ، ثم من حيث مضمون الخبر وطريقة صياغته ثم من حيث الجمهور ثم من حيث الآثار المترتبة على الخبر ، وشمل هذا الفصل مقارنة بين معايير الخبر فى الإعلام المعاصر وبين معايير الخبر فى القرآن الكرىم ، ثم عرض أيضا هذا الفصل النتائج التى توصل إليها الباحث من خلال البحث ثم عرض لبعض التوصيات .

## النتائج :

١- أن القرآن الكرىم جاءت آياته وسوره تحمل أخبارا من الله سبحانه وتعالى إلى أهل الأرض جميعا ، وقد جاءت هذه الأخبار مشتملة على المقاييس والمواصفات الرامية، مما يؤدى إلى نتيجة حتمية هى أن القرآن الكرىم سبق رجال الإعلام فى الاهتمام بالخبر ، وفى وضع الشروط والمواصفات للخبر ، وأن ما وضعه رجال الإعلام من مقاييس وشروط مستمد أساسا من القرآن الكرىم .

٢- أن القرآن الكرىم قد ارتبط منذ أول وهلة فجعل أمره وحيا ، أى خبرا ينزل به جبريل عليه السلام عن ربه سبحانه وتعالى على قلب نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ هذا الارتباط شكلا اصطلاح على تسميته فيما بعد أى لدى النظريات الإعلامية الحديثة " بالعملية الإعلامية " التى تقوم على ركائز أربعة هى: المرسل والرسالة والمستقبل ووسيلة نقل الرسالة التى ينضوى تحت مسماتها كافة أجهزة الاعلام الحديثة ووسائلها من راديو وتلفزيون ووكالات أنباء وسينما ومسرح وصحف ومجلات وكتب وغيرها .

٣- أن للخبر فى القرآن أهمية قصوى سواء فى العهد المكى أو العهد المدينى ، ففى العهد المكى اتضحت أهمية الخبر القرآنى فى :

- أ- إعلام الرسول صلى الله عليه وسلم بالأحداث أولا بأول .
- ب- إجابة السائلين على استفتهم .

ج- تثبت النسي صلى الله عليه وسلم .

د - لفت أنظار المسلمين إلى اغلاطهم وردهم إلى الصواب .

هـ- فى الإعجاز

٤- اشتمل القرآن الكريم على القصص الإخبارية وتكاد تكون كل القصص القرآنية قصص إخبارية .

٥- أن القرآن الكريم جاء بالشروط والمواصفات التى يجب أن تتوفر فى القوائم بأداء الخبر - المخبر الصحفى - كما حدد له طريقة عمله وواجباته .

٦- أوجب القرآن الكريم على الجمهور التلقى للخبر مسئولية التبين والتثبت من الخبر ومن راوى الخبر ، ورد الخبر إلى أولى الأمر قبل إذاعته ، وأوجب أن لا يتبعوا أى خبر الا بعد أن يعلموا يقينا حقيقته ، كما أوجب عليهم كذلك تدبر مضمون الخبر قبل أن يتداولوه فيما بينهم .

### التوصيات :

١- على رجال الإعلام فى الدول الإسلامية أن يستمدوا أصوله ونظرياته من خلال آيات وسور القرآن الكريم فهو زاخر بالأحكام والتعاليم الشاملة لكل مجالات الحياة وخاصة أصول وفنون الإعلام .

٢- يجب على رجال الإعلام فى البلاد الإسلامية أن يوضحوا أهمية التعاليم التى جاء بها القرآن وخاصة فى مجال الإعلام وبينوا مدى صلاحية هذه التعاليم لكل عصر .

٣- على الحكومات الإسلامية أن تنشئ مزيدا من المؤسسات الإعلامية ، كوكالات الأنباء القارية والإقليمية ، حتى يمكننا أن نتعامل مع الأخبار التى تعيننا تعاملنا مباشرا لا عن طريق الوسائط الأخرى من وكالات أنباء أجنبية وغيرها ممن يلونون الأخبار بالوانهم ويدسون فى الأخبار ما يشككون به المسلمين فى معتقداتهم وأصول دينهم .

- ٤- ضرورة الالتزام بكافة المعايير والضوابط التي جاء بها القرآن الكريم في مجال تناول الخير .
- ٥- إنشاء مجلة إسلامية بطباعة حديثة بها أخبار ومقالات شارحة للإسلام الحنيف ومبادئه القويمة ، وبها أبواب متخصصة .
- ٦- إنشاء محطة تليفزيون إسلامية في الدول الكبرى تديع باللغات الأجنبية أصول التعاليم الإسلامية .
- ٧- يجب أن تعمل الحكومات في الدول الإسلامية على إنشاء كليات إعلام إسلامية ، يدرس فيها الإسلام ، وكذلك الإعلام الإسلامي والنظريات الإعلامية المختلفة ، والعلوم السياسية والمذاهب المعاصرة والدراسة المقارنة للأديان .
- ٨- يجب أن يقوم على أجهزة الإعلام في الدول الإسلامية رجال تتوفر فيهم الصفات والشروط التي حددتها تعاليم القرآن والسنة .

# مشكلات الصحف الإقليمية في مصر

دراسة ميدانية

على صحف إقليم جنوب الصعيد

اسم الباحث : عماد الدين عثمان أبو زيد .

الدرجة العلمية : ماجستير .

د / عبد الوهاب كحيل .

إشراف : د / فوزيه فهم حسن .

سنة النسخ : ١٩٨٧ .

## مشكلة الدراسة :

تنحصر مشكلة هذه الدراسة في تحديد أهم المشكلات التي تواجه الصحف الإقليمية في مصر وبصفة خاصة في إقليم جنوب الصعيد ، وتوضيح إلى أي مدى يمكن أن تعوق هذه المشكلات الوظيفة التي يجب أن تؤديها الصحف الإقليمية ، في محاولة الوصول إلى بعض المقترحات من أجل حل هذه المشكلات .

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد :

- ١- أهم الوظائف التي من الممكن أن تؤديها الصحيفة الإقليمية .
- ٢- أهم العقبات والمشكلات التي تواجه المحرر في الصحيفة الإقليمية .
- ٣- أهم المشكلات التي تتعلق بتمويل الصحيفة الإقليمية .

- ٤- أهم المشكلات التى تتعلق بعملية توزيع الصحيفة الإقليمية .
- ٥- أهم الامكانيات المتاحة للصحف الإقليمية .
- ٦- أنسب الطرق والوسائل المناسبة لحل هذه المشكلات .

### منهج البحث وأداة جمع البيانات :

هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الميدانى لكونه من أفضل المناهج التى تساعد على تحديد أهداف هذه الدراسة . أما بالنسبة لأداة جمع البيانات ، فقد املت طبيعة هذه الدراسة استخدام أسلوب الإستقصاء بالمقابلة ويرجع السبب فى تفضيل هذا الأسلوب فى جمع البيانات إلى ما يلى :

- ١- ان هذه الاداة تتيح للباحث الفرصة لسبر أغوار المبحوثين للتحقق من صحة وصدق البيانات التى أدلوا بها .
- ٢- تمكن مقابلة الباحث للمبحوثين من تجاوز حالات الملل واللامبالاة التى يمكن أن تسيطر أحيانا على بعض المبحوثين .

### عينة الدراسة :

وبالنسبة لهذه الدراسة فإن مجموع الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة يمثلون جميع المخررين الذين يعملون فى الصحف الإقليمية وعددهم ٨٢ محررا ، وقد تم اختيار المخررين للأسباب الآتية :

- ١- إن المخررين هم أقدر الأفراد إجابة على الأسئلة الخاصة بأهم المشكلات التى تواجه الصحف الإقليمية .
- ٢- انهم الصق الأفراد بالصحيفة الإقليمية وأقدرهم حكما عليها وعلى اقتراح أنسب الطرق لحل مشكلاتها بالنسبة للتمويل والتوزيع .
- ٣- أنهم أقدر من يستطيع الحكم على مدى وجود عملية ربط بين الصحيفة والقراء أم لا .

## أهم نتائج الدراسة :

- ١- هناك خلط واضح بين مفهوم كل من الصحيفة المحلية والصحيفة الإقليمية حيث يستخدم البعض المفهومين على أنهما بمعنى واحد على الرغم من وجود اختلاف بينهما ، فالصحيفة الإقليمية تصغر لتعطي باهتماماتها وتوزيعها إقليميا جغرافيا كاملا ، أو محافظة كاملة على الأقل ، في حين تصغر الصحيفة المحلية على مستوى مدينة أو مركز وتستهدف نشر أخباره ومشكلاته وتوزع داخله .
- ٢- يعتبر وجود الصحيفة الإقليمية ضروريا في الإقليم حيث يرى ذلك ٩٨,٧٨٪ من إجمالي أفراد العينة كما أن وجودها ضروريا بدرجة كبيرة جدا حيث يرى ذلك ٩٦,٣٤٪ في حين يرى ٣,٦٦٪ أن وجودها ضروري بدرجة كبيرة فقط .
- ٣- جاءت في مقدمة المبررات عن وجود الصحيفة الإقليمية في الإقليم أنها تناقش عن قرب مشكلات الإقليم إذ رأى ذلك ٦٩,٥١٪ من إجمالي أفراد العينة ، في حين رأى ٣٩,٠٢٪ أنها تنشر تفاصيل أكثر من تلك التي تنشرها الصحف المركزية عن الإقليم وبلى ذلك : لأن الجمهور يمكنه الاتصال بها بسهولة ولأنها تقدم خدمات لا يمكن أن تقدمها الصحف المركزية لأبناء الإقليم ثم لأنها تخاطب احتياجات الأغلبية الكبرى من أبناء الإقليم وأخيرا لأن المحررين بها معروفون لأهل الإقليم .
- ٤- إن الصحيفة الإقليمية من الممكن أن تكون من وسائل الاتصال الهامة والضرورية في الإقليم والدليل على ذلك أن نسبة كبيرة جدا من أفراد العينة يرون أن رسائل القراء تصل بصفة دائمة إذ رأى ذلك ٨٥,٣٧٪ ولم ير أي فرد أن الرسائل لا تصل أبدا ، أو بصفة نادرة في حين يرى ١٤,٦٣٪ ان الرسائل تصل أحيانا .
- ٥- قلة اهتمام الصحف الإقليمية بنشر الأخبار والتعليقات السياسية الإقليمية كما رأى ذلك أكثر من نصف أفراد مجتمع الدراسة .
- ٦- لا تقوم الصحيفة الإقليمية بنشر أخبار جميع الأحزاب السياسية على السواء في الإقليم نظرا لطبيعة تمويلها وحصولها على الدعم من المحافظة ، فيرى ٧٤,٤٠٪ من إجمالي الباحثين انها تقوم بنشر أخبار حزب الاغلبية فقط ، في حين يرى ١٤,٦٣٪ انها تهمل

نشر أخبار الأحزاب الأخرى غير حزب الأغلبية ، ويرى ٩٧,٩٠٪ من المبحوثين أنها تقوم بنشر أخبار جميع الأحزاب السياسية على السواء .

٧- ان جميع رؤساء تحرير صحف مجتمع الدراسة يقيمون اقامة كاملة فى القاهرة حيث العمل الاساسى لهم .

٨- ان نسبة عالية من العاملين فى مجال التحرير من الحاصلين على مؤهلات أقل من الجامعية ٤٠٪ ، إذ بلغت نسبة الحاصلين على المؤهل فوق المتوسط ٤١,٩٣٪ .

٩- ان نسبة عالية من الحاصلين على مؤهلات جامعية من غير المتخصصين فى مجال الصحافة ٦٠٪ .

١٠- ان مشاركة الإناث فى مجال التحرير فى صحف إقليم جنوب الصعيد قليلة إذ لم تبلغ نسبة المحررات فى صحف اقليم جنوب الصعيد ٨,٥٤سوى ٪ من اجمالى أفراد المحررين .

١١- ان نسبة كبيرة من العاملين فى مجال التحرير فى صحف اقليم جنوب الصعيد يعملون فى مديريات الحكم المحلى بالمحافظات اذ بلغت نسبة العاملين فى أجهزة الحكم المحلى ٣٥,٢٩٪ .

١٢- ان نسبة عالية من اجمالى العينة لم تحصل على دورات تدريبية فى مجال الصحافة اذ بلغت نسبة هؤلاء ٧١,٩٥٪ .

١٣- ان نسبة ٥١,٤٧٪ من اجمالى المحررين العاملين فى وظائف أخرى ترى أن هناك تعاضا بين عملها فى الصحيفة الإقليمية وبين عملها الاصلى .

١٤- ان نسبة ١٩,٥١٪ من اجمالى المحررين لا يتقاضون أجرا عن عملهم فى الصحيفة الإقليمية التى يعملون بها .

١٥- جاءت مشكلة التمويل فى مقدمة المشكلات التى تواجه الصحف الإقليمية حيث جاءت المشكلات مرتبة كالآتى كما رأى أفراد العينة :

١- مشكلة التمويل . ٨٥,٣٧٪

٢- مشكلة عدم وجود العدد الكافى من المحررين . ٧٩,٢٧٪

٣- مشكلة تتعلق بتدريب العاملين والمحررين . ٧٩,٢٧٪

- ٤- مشكلة عدم صدور الصحيفة فى ميعادها الثابت . % ٧٦,٨٣
- ٥- مشكلة تتعلق بعملية توزيع الصحيفة الإقليمية . % ٦٤,٦٣
- ٦- مشكلة عدم وجود مقر خاص للصحيفة . % ٦٢,١٩
- ٧- مشكلة الطباعة خارج الإقليم . % ٥٩,٧٦
- ٨- مشكلة عدم وجود إرشيف صحفى . % ٢٦,٨٢

١٦- تحصل صحف صوت سواهج و صوت لنا و صحيفة أسوان على دعم من المحافظات التى تصدر بها وهو عبارة عن دعم مادى فى صورة مبالغ تحصل عليها مع بداية كل سنة مالية .

١٧- ان أى من الصحف الثلاث محل الدراسة لم تصل الى مرحلة التمويل الذاتى وذلك باعتمادها الكامل على مواردها الذاتية فى التمويل .

١٨- ان قيمة الاعلانات المنشورة فى الصحيفة وقيمة مبيعات التوزيع لم تغط مصاريف اصدار الصحيفة فى أى سنة من السنوات .

١٩- ان حصول الصحيفة على دعم من المحافظة يؤثر على حيادها وقد وافق على ذلك ٩٠,٢٤% من اجمالى أفراد العينة

٢٠- لم تنشأ أى من الصحف الثلاث محل الدراسة ادارة توزيع خاصة بها

٢١- ان نسبة مرتجمات الصحف الإقليمية عالية جدا .

٢٢- ان الصحف الإقليمية تهتم بالاشراكات بدرجة متوسطة .

٢٣- ان الصحف الإقليمية لاتصدر فى الميعاد المحدد لصدورها

٢٤- لا تمتلك اى من صحف العينة الثلاث مطابع خاصة بها ، بل تقوم بطباعة أعدادها فى مطابع تجارية بالقاهرة .

٢٥- ورق الصحف . . لا تحصل أى من الصحف الثلاث على ورق صحف بالسعر الرسمى .

٢٦- لا تمتلك أى من الصحف الثلاث مقرا خاص بها .

٢٧- لاتوجد مكتبة صحفية فى أى من الصحف الثلاث أما الارشيف فهو لا يعدو ولا يزيد عن حفظ اعداد الصحيفة السابقة .

٢٨- لا توجد لدى أى من الصحف الثلاث أى وسيلة مواصلات خاصة بها ولا تلفزيونات خاصة بها .

### التوصيات :

- ١- ضرورة توفير مصدر تمويل للصحف الإقليمية عند بداية انشائها بعيدا عن اللجوء الى المحافظات للحصول على التمويل .
- ٢- عدم التصريح للمحافظين باصدار صحف اقليمية تابعة للمحافظات مع ضرورة انشاء ادارة داخل المجلس الاعلى للصحافة تصدر عنها الصحف الالقليمية وتبعها الصحف الالقليمية التى تصدر الآن فى مصر ، وعدم السماح أيضا للمحافظين باصدار قرارات لوقف الصحف الإقليمية دون الرجوع للمجلس الاعلى للصحافة .
- ٣- ضرورة تمثيل الصحف الإقليمية بعضوين على الأقل ضمن اعضاء المجلس الاعلى للصحافة .
- ٤- ضرورة نشر الاعلانات التحريرية والصور التعبيرية الخاصة بمجملات تنظيم الاسرة وغيرها فى الصحف الالقليمية وكذلك الاعلانات الحكومية داخل نطاق كل محافظة .
- ٥- ضرورة اشراك الهيئات والوزارات المركزية والهيئات الحكومية فى الإقليم فى عدد مناسب من اعداد الصحيفة الإقليمية .
- ٦- ضرورة انشاء مؤسستين صحفيتين احدهما فى الوجه القبلى والثانية فى الوجه البحرى ، تصدر عنهما الصحف والمجملات الإقليمية الخاصة بكل محافظة ، مع ضرورة توفير كافة الامكانيات المادية اللازمة لقيام هاتين المؤسستين على أن تتولى هاتين المؤسستين الطباعة الحكومية داخل المحافظات .
- ٧- ضرورة اهتمام الصحف الالقليمية بالقضايا السياسية فى الإقليم مع اعطاء الفرصة لظهور مختلف الاتجاهات السياسية على صفحات الجرائد .
- ٨- ضرورة وجود ادارة توزيع صغيرة داخل كل صحيفة اقليمية لتولى توزيع اعداد الصحيفة داخل أعماق الإقليم .

- ٩- يجب على ادارة الصحيفة الاقليمية الاهتمام بمعدلات التوزيع والعمل على زيادتها باستمرار .
- ١٠- اختيار رئيس مجلس ادارة الصحيفة الإقليمية من ذوى السمعة الطيبة فى الإقليم - وأن يشتمل مجلس الادارة على افراد ذوى خبرة فى مجال الاعلام ويمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والاقتصادية والثقافية فى الإقليم .
- ١١- ضرورة توفير مقر مستقل لكل صحيفة ، بعيدا عن أية هيئة أو مصلحة حكومية .
- ١٢- ضرورة حصول كل صحيفة اقليمية تحمل ترخيصا لها بالصدور من قبل المجلس الاعلى للصحافة على حصة من ورق الصحف بالسعر الرسمى الذى تحصل به الصحف المركزية.
- ١٣- ضرورة تدريس مادة الصحافة الاقليمية فى قسم الصحافة بكلية الاعلام وفى أقسام الصحافة بالجامعات الاقليمية .
- ١٤- ضرورة ان يتم التنسيق بين المجلس الاعلى للصحافة ووزارة الشئون الاجتماعية على أن يتم تكليف مكلفى الخدمة العامة من خريجي اقسام الصحافة فى الاقاليم للعمل فى الصحف الإقليمية .
- ١٥- تدريب محررى الصحف الإقليمية من خلال معهد التدريب الصحفى ، اسوة بمحررى الصحف المركزية والحزبية .
- ١٦- ضرورة تزويد الصحف الإقليمية بالمطابع وآلات الطباعة القديمة التى استغنت عنها الهيئة العامة للاستعلامات وكذلك الآلات والمطابع التى تستغنى عنها المؤسسات الصحفية الأخرى .

# رسالة المسجد الإعلامية

## دراسة لدور المسجد فى تطوير المجتمعات الاسلامية

اسم الباحث : مصطفى سيد عبد الاله .

الدرجة العلمية : ماجستير .

اشراف : د.أ/ احسان عسكر .

د.أ/ منير حجاب .

د/ عبد الوهاب كحيل

سنة المنح : ١٩٨٨ .

### مشكلة الدراسة وأهميتها :

تحدد مشكلة البحث فى تحديد أهم العوقات التى تعوق هذه المؤسسة الإعلامية من القيام بدورها على الوجه الأكمل فى المجتمع الاسلامى والتى ترتبط بالجوانب الآتية :

- ١ - عدم اعداد الكوادر الاعلامية القادرة على تحمل مسئولية الاعلام السجدى
- ٢ - عدم اعداد المساجد كمراكز للاشعاع الدينى .
- ٣ - عدم القضاء على العوامل التى تعوق رسالة المسجد الاعلامية .

## تساؤلات الدراسة :

وبناء على ما تقدم تستهدف الدراسة تحديد الأساليب المختلفة التي تساعد على رفع درجة الكفاءة الاتصالية للمسجد وتحديد الأساليب المختلفة لدوره فى التنمية وتطوير المجتمعات الاسلامية .

وتجيب عن الاسئلة الاتية :

- ١ - هل كان للمسجد دور إعلامى فى الماضى .
- ٢ - ما هى الأخطا الاتصالية للمسجد ووظائفها الاعلامية .
- ٣ - ما هى الأهداف الاعلامية المسجدية ومدى مساهمتها فى تطوير المجتمعات الاسلامية .
- ٤ - ما هى العوقات التى تعوق المسجد عن أداء رسالته الاعلامية فى المجتمع الاسلامى .
- ٥ - ما الأساليب التى تساعد المسجد على أداء رسالته الاعلامية وما هى السبل لاستعادة المسجد لمكانته الأولى ليؤدى رسالته على أكمل وجه .

## نوع الدراسة ومنهجها :

دراسة وصفية ودراسة كشفية استطلاعية لمسح التراث وذوى الخبرة . وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث.

## أداة جمع البيانات :

استمارة الاستبيان للقائمين بالاتصال المسجدى من الرعاظ ومقیمی الشعائر .

## نتائج الدراسة :

كان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

- ١- كان للمسجد دور رائع فى الاتصال الشخصى وتشكيل الرأى العام المسلم فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، بينما اصبح فى الوقت الحاضر لايتعدى دوره مجرد إقامة الشعائر الدينية ومكانا للعبادة فقط .
- ٢- أصبح هدف المسجد تعبدى فقط ولا يشارك فى حياة المسلمين بعد أن كان فى عهد الرسول والخلفاء الراشدين له أهداف تربوية وتعليمية وسياسية وعسكرية واجتماعية وتعبدية .
- ٣- للمسجد دور خطير وهام فى تشكيل الرأى العام تجاه القضايا التى تهم الناس لما له من قدسية وخاصة فى قضايا محور الأمية وترشيد الاستهلاك وتعديل القيم والسلوك ، بينما ينكمش دوره فى مجال تحفيظ القرآن وتفسير أمور الدين.
- ٤- أن من أهم معوقات الاتصال المسجدى:
  - ابتعاد المسلمين عن الصلاة بالمساجد بعد أن سيطرت عليهم الحياة المادية وانشغلوا بها .
  - قلة عدد المرددين على المسجد للدرس والصلاة .
- ٥- دور المسجد فى المجتمع الإسلامى :
  - لا يشارك المسجد فى خدمة التعليم المدرسى حاليا حيث أثبتت الدراسة أن نسبة ٧٧,٥% من أفراد العينة ذكروا أنه لا يوجد للمسجد دور فى ذلك .
  - ليس للمسجد دور فى مجال محور الأمية والتعليم ، حيث اجاب جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠% بأنه ليس للمسجد دور فى مجال محور الأمية .
  - ليس للمسجد دور يذكر فى مجال تحفيظ القرآن ، حيث ذكر ٩١% من أفراد العينة بأنه ليس للمسجد دور فى ذلك بسبب عدم الاهتمام بالمحفظين ماديا واجتماعيا ، وكذلك نظرة الناس للمحفظ على انه فى مرتبة اقل من المواطن العادى جعلتهم يهربون من هذه المهمة المقدسة .

على المسجد بنسبة أهمية قدرها ٩٥٪ ثم تلتها فى الأهمية الموضوعات  
الاجتماعية بنسبة ٨٧,٥٪ ثم فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦,٥٪ ثم الموضوعات  
الدينية بنسبة ٦٠٪ .

## التوصيات :

- ١- يوصى الباحث بضرورة توفير الإمام الكفاء للمسجد التى ليس بها امام حتى  
يؤدى المسجد دوره فى المجتمع على أكمل وجه ويقطع الطريق على المتطرفين  
فى استخدام هذه الوسيلة الاعلامية لنشر أفكارهم .
- ٢- اطلاق الحرية للإمام فى اختيار الموضوع الذى يريد الحديث فيه والذى غالبا  
ما يكون عما يشغل رأى العام من قضايا فى هذه اللحظة .
- ٣- مشاركة الامام فى المجالس المحلية والشعبية على مستوى القرية أو المدينة حتى  
يكون ملما بما يدور فى المجلس الشعبى المحلى من مناقشات حول القضايا التى  
تهم الجمهور وحتى توجد لديه خلفية كاملة عن هذه المناقشات وبذلك  
يستطيع ان يشارك الجماهير فى المساهمة فى حل هذه القضايا أو الرد على  
كل ما يعرض له من تساؤلات بشأن المجازات القطاعات المحلية فى هذه  
المجالات .
- ٤- ولما كان الامام هو مستول الاتصال فى المسجد ، فالباحث يوصى بأن تقوم  
وزارة الازهر بانشاء قسم للدعوة فى المرحلة الاعدادية يدخله الطالب حسب  
رغبته وتكون فيه الدراسة داخلية ، ثم تتبعها المرحلة الثانوية ثم الجامعية -  
كلية الدعوة - حتى يتخرج على المستوى المطلوب .
- ٥- ان يكون هناك تخطيط طويل المدى لاستخدام المسجد وأجهزة الاعلام الأخرى  
بهدف تحقيق التثنية الخلقية ومواجهة الانحرافات والقضاء على الحقد  
والكراهية واحلال الحب والتعاون والاخاء بين الجماهير .

- ٦- أن تكون هناك ادارة للتخطيط والبحوث والمتابعة والتقييم لمعرفة تأثير خطبة الجمعة وتطويرها وذلك بهدف زيادة فعاليتها وتحقيق الالتحام بين خطباء المساجد والجمهور العام لمعالجة مشكلات المجتمع والربط بين هذه الخطب وهذه المشكلات ، ودعوة كبار الوعاظ بين الحين والآخر لخطبة الجمعة .
- ٧- اقامة دورات تدريبية للامام من وقت لآخر على ان يشمل برنامج التدريب الى جانب الدراسات الاعلامية دراسات اجتماعية وانسانية حتى يكون الامام اداة مشاركة في تنمية الوعي الدينى والوطنى .
- ٨- يوصى الباحث بأنه يجب أن تسفيد الدولة من امكانيات المسجد وانتشاره فى البيئات التى تفتقد الى المؤسسات الاجتماعية والصحية .
- ٩- ان يشارك المسجد مشاركة فعالة فى المجالات التى تهتم المجتمع المحلى كالمشاركة فى تحفيظ القرآن أو اقامة فصول نحو الأمية أو التعليم المدرسى للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية ، وذلك عن طريق التنسيق بين المسجد والمؤسسات الأخرى الموجودة فى المجتمع لتحقيق التكامل بين المسجد وهذه المؤسسات .

# دور برامج المرأة فى التلفزيون

فى زيادة وعى المرأة فى الريف المصرى

دراسة تطبيقية على قرية مصرية

الباحثة : عزيزة عبده سليمان .

الدرجة : ماجستير .

د / عبد الوهاب كحيل

الإشراف : د / فوزية فهميم

سنة النسخ : ١٩٨٨ .

## مشكلة الدراسة :

تلخص فى تقييم الدور الذى تؤديه برامج المرأة فى التلفزيون المصرى للمرأة الريفية حتى يمكن تحديد مواضع الخلل والقصور لكى تتداركها هذه البرامج عند وضع خططها من أجل زيادة وعى المرأة الريفية .

## فروض الدراسة :

أقامت الباحثة مشكلة البحث على فرضين أساسيين، هما :

الفرض الأول : ان عدم الاهتمام بقطاع المرأة الريفية من قبل برامج المرأة بالتلفزيون المصرى ينجم عنه ندره ظهورها أو تمثيلها فى هذه البرامج .

الفرض الثانى: ان قلة المعلومات الموجهة الى المرأة الريفية من خلال برامج المرأة بالتلفزيون  
تؤدى الى قلة وعى هذه المرأة .

ولكى يتسنى للباحثة تحقيق هذين الفرضين السابقين كان ينبغى الاجابة على مجموعة  
من التساؤلات التى تفسر جوانب البحث المختلفة :

أولاً : اتجاهات المرأة الريفية نحو التلفزيون، وتتضمن :

- ١ - التعرف على درجة الاقبال لدى الريفيات على مشاهدة التلفزيون ومستوى افضليته  
بين وسائل الاعلام الاخرى .
- ٢ - التعرف على متوسط عدد ساعات مشاهدة لبرامج التلفزيون بين افراد عينة  
الريفيات .
- ٣ - التعرف على البرامج التى تفضلها المرأة الريفية وتقبل على مشاهدتها فى التلفزيون .

ثانياً : اتجاهات المرأة الريفية نحو برامج المرأة فى التلفزيون ، وتتضمن :

- ١ - التعرف على أهم برنامج للمرأة تقبل عليه الريفيات أكثر من غيره وترتيب هذه  
الافضلية .
- ٢ - التعرف على مدى متابعة المرأة الريفية لبرامج المرأة فى التلفزيون .
- ٣ - التعرف على مستوى حرص المرأة الريفية على مشاهدة برامج المرأة بالتلفزيون .
- ٤ - التعرف على درجة فهم المرأة الريفية للغة برامج المرأة بالتلفزيون .
- ٥ - التعرف على مدى فهم المرأة الريفية لمضمون برامج المرأة فى التلفزيون .
- ٦ - التعرف على اشباع برامج المرأة لاحتياجات المرأة الريفية .
- ٧ - التعرف على مدى مساهمة هذه البرامج فى حل مشكلات المرأة الريفية .
- ٨ - التعرف على مدى مناسبة أوقات ارسال برامج المرأة بالتلفزيون مع أوقات فراغ  
الريفيات .

أما المجموعة الثانية من التساؤلات فكانت من خلال الدراسة التحليلية لعينة من برامج المرأة بالتلفزيون خلال دورة تلفزيونية كاملة . تكون من خلالها الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما مساحة برامج المرأة بالنسبة لبرامج التلفزيون خلال المجال الزمني للدراسة .
- ما الموضوعات والقضايا والمعلومات التي تركز عليها برامج المرأة بالتلفزيون .
- ما نوعية الجمهور المستهدف من الرسائل التي تقدمها برامج المرأة ولغة هذه البرامج.
- مساحة المضمون الموجه للمرأة الريفية في برامج المرأة .
- معرفة أى القناتين أكثر اهتماما وموضوعية بالمرأة الريفية .
- معرفة أى القناتين تعطى مساحة زمنية أكثر لبرامج المرأة على خريطتها .
- ملاحظة مدى بساطة مقدمة برامج المرأة فى التلفزيون .
- ملاحظة مدى بساطة وسائل الايضاح والادوات المستخدمة .
- صور الشكل والاسلوب الذى تقدم به برامج المرأة .
- عدد مرات ظهور المرأة الريفية من خلال برامج المرأة خلال فترة الدراسة .
- القدوة التي تقدمها هذه البرامج للمرأة الريفية .
- التعرف على مدى تغطية برامج المرأة لاهم المجالات التي تحتاج لها المرأة الريفية الى زيادة الوعي بها .

#### نوع البحث ومنهجه:

- دراسة وصفية تسعى الى وصف وتحديد مضمون برامج المرأة تحليلا شاملا .
- أما عن المناهج المستخدمة : فقد استخدمت الباحثة أكثر من منهج . ففي الدراسة النظرية استخدمت النهج التاريخي لمشكلات المرأة الريفية واستباط خصائصها .
- وبالنسبة للدراسة الميدانية اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجماعي والمنهج التحليلي لمضمون برامج المرأة .

## أداة جمع البيانات :

وهى هنا صحيفة الاستبيان لاستطلاع آراء المبحوثات الريفيات فى الدراسة الميدانية .  
أما الدراسة التحليلية فاعتمدت الباحثة على استمارة لتحليل مضمون برامج المرأة .

## عينة الدراسة :

فى الدراسة الميدانية لجأت الباحثة الى أسلوب العينة العشوائية للقرويات فى قرية (المجارسه) احدى قرى محافظة سوهاج وموطن الباحثة الأصلية وكان قوامها (١١٢) مفردة .

فى الدراسة التحليلية استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لجميع البرامج الخاصة بالمرأة على القناتين الأولى والثانية فى دورية تليفزيونية كاملة مدتها ثلاث شهور من ١٩٨٨٧/١/١ حتى ١٩٨٧/٣/٣١ م .

## نتائج الدراسة :

كان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

أولاً : من نتائج الدراسة الميدانية :

- ١ - اثبتت الدراسة اجماع الريفيات على عدم مناسبة مضمون برامج المرأة لجمع القرية ولا تعبر عن القرويات مع عدم فهمهن هذه البرامج .
- ٢ - اجمعت المبحوثات على عدم القدرة على تنفيذ ما تراه فى برامج المرأة .
- ٣ - ان التليفزيون لا يسهم الا بقليل فى توعية المرأة الريفية ومن خلال الافلام والمسلسلات والبرامج الدينية وليس عن طريق برامج المرأة .
- ٤ - تفضيل يوم الجمعة كيوم اجازة وتفرغ القرويات لمشاهدة التليفزيون .

ثانياً : بالنسبة لنتائج الدراسة التحليلية فكان من أهمها :

- ١ - أن نسبة المضمون الموجه للمرأة الريفية خلال دورة التحليل الى اجمالى وقت برامج المرأة هو ١,٢٨ ٪ بالنسبة لاجمالى الموضوعات الموجهه لقطاعات المرأة الأخرى .

٢ - يعتبر برنامج مجلة المرأة أكثر البرامج تنوعاً وشمولاً وتغطية لكافة قطاعات المرأة المصرية  
٣ - تبين أن كل المضمون المقدم للمرأة الريفية خلال فترة التحليل لثلاثة شهور جاء من  
خلال برنامج واحد هو مجلة المرأة على القناة الأولى .  
ولم تزد الفقرات التي استهدفت المرأة الريفية عن ١٧,٥% من جملة الفقرات خلال  
دورة التحليل .

٤ - كذلك اتضح من نتائج الدراسة أن برامج المرأة تركز على المرأة القاهرية والشريجة  
الارستقراطية في المجتمع المصرى على حساب الطبقة الشعبية والمتوسطة المكافحة .

### أهم التوصيات :

- ١ - ضرورة إعادة النظر فى النظرة التقليدية للمرأة القروية والتي تقدم فى الافلام  
والسلسلات على أنها القروية الخادمة والساذجة البسيطة .
- ٢ - ينبغي فى ظل عملية التنمية الشاملة أن نبدأ بترقية فكر الانسان وتسلحه بالوعى  
وخاصة الاميات القرويات .
- ٣ - وضع خطط اعلامية توصى بمضامين موضوعية هادفة تقوم على مراعاة التفاوت  
الطبقي الموجود فى المجتمع .
- ٤ - اعداد اعلاميات متخصصات فى كتابة واعداد برامج موجهه للمرأة الريفية .
- ٥ - ضرورة وصول أبحاث المستمعين الى عمق الريف المصرى للتعرف على احتياجاته .
- ٦ - تخصيص برامج نحو أمية الريفيات من خلال برامج المرأة بالتليفزيون .

# الرأى العام فى صدر الإسلام

من بدء الدعوة المحمدية إلى نهاية  
عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه

اسم الباحث : رجاء نور محمود محمد .

الدرجة العلمية : ماجستير .

د/أ/ محمد منير حجاب .

اشرف : د/أ/ احسان عسكر .

دكتور/ عبد الوهاب كحيل .

سنة النسخ : ١٩٨٨ .

## مشكلة الدراسة وأهدافها :

تحصر مشكلة الدراسة فى التعرف على مكانة الرأى العام فى الإسلام وتقييم الدور الذى قام به الرأى العام الإسلامى فى صدر الإسلام والدور الذى يمكن أن يقوم به فى المجتمع الحديث .

وتزيد من أهمية هذه الدراسة ما يمكن أن يقوم به الرأى العام الإسلامى فى حل مشكلات المجتمع المعاصر الذى تتصارع فيه الأفكار الخاصة وتغلب فيه المصالح الفردية على المصالح العامة وتزوى فيه القيم التى تؤثر على الرأى العام المعاصر .

ومن ثم فقد استهدفت الدراسة بيان ما هية الرأى العام فى صدر الإسلام وعناصره ومبادئه وتقسيماته هذا إلى جانب توضيح المدى الذى لمجحت فيه وسائل الإعلام فى تكوين الرأى العام والوسائل والأساليب التى استخدمها الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصاحبه

فى تكوين الرأى وقياسه واستيع هذا بيان دور هذا الرأى وفاعليته فى التصدى للرأى العام المضاد .

### أهداف الدراسة :

- ١- هل وجد رأى عام فى صدر الإسلام وماذا يعنى وما هى عناصره ؟
- ٢- ما هى المبادئ الإسلامية التى بنى عليها الرأى العام الإسلامى ؟
- ٣- ما هى التسميات الإسلامية للرأى العام الإسلامى ؟
- ٤- الى أى مدى نجحت وسائل الإعلام الإسلامى فى تكوين الرأى العام فى صدر الإسلام؟
- ٥- ما هى الوسائل والأساليب التى يستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب فى تكوين هذا الرأى وقياسه ؟
- ٦- ما هو دور الرأى العام الإسلامى فى التصدى للرأى العام المضاد؟

### المناهج المستخدمة :

وقد استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهجين التاريخى والتحليلى ، لكونهما من أفضل المناهج التى تخدم أهداف الدراسة ، أى معرفة اتجاهات الرأى وتحليل الافكار والموضوعات التى كانت سائدة خلال فترة الدراسة .

### خطة الدراسة :

انجبت خطة الدراسة الى الكشف عن العناصر المختلفة للرأى العام الإسلامى مع بيان كافة ممارساته وأساليبه ووسائله .

وتناول الفصل الأول مفهوم الرأى العام الإسلامى ، وعالج المفهوم اللغوى والإصطلاحى لكلمتى " الرأى ، العام " ، وعالج الفصل الثانى : عناصر الرأى العام الإسلامى وتناول الاغلبية المسلمة ، القضية ، الزمن ، المجتمع الإسلامى ، الصالح العام ، الحوار والمناقشة والمشاورة .

وبين البحث في الفصل الثالث : التقسيمات الإسلامية للرأى العام ، وأوضح الفصل الرابع : دور الشورى فى تدعيم عناصر الرأى العام ، وتعرض البحث فى الفصل الخامس لوسائل تكوين الرأى العام فى صدر الإسلام وتناول القرآن الكريم - السنة النبوية - المسجد - الخطبة - القيادة - مواسم الحج - الشعر ، أما الفصل السادس فقد عالج أساليب تكوين الرأى العام فى صدر الإسلام وتناول الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هى أحسن ، والقصص ، والتكرار ، ومقاومة الأخبار الكاذبة وضرب الأمثال والقُدوة .

وتعرض الفصل السابع لوظائف الرأى العام فى المجتمع الإسلامى فى المجال السياسى والإجتماعى والإقتصادى والتعليمى والإعلامى ، وعالج الفصل الثامن أساليب قياس الرأى العام فى صدر الإسلام من المقابلة والملاحظة والإستقصاء وتحليل المحتوى .

### نتائج الدراسة :

أثبتت الدراسة أن للرأى العام الإسلامى خصائص مميزة أهمها ما يلى :

- ١- الرأى العام الإسلامى رغم حداثة نشأته فى صدر الإسلام إلا أنه كان أكثر وأقوى تعبيرا عن نفسه بالمقارنة بالرأى العام الإسلامى فى المجتمع الحديث .  
فالعنوية هى سمة من سمات الرأى العام المسلم إذ ليس فى أنشطته ما يركز فى دوائر حقيقة محدودة أو ما يحجب عن القواعد العريضة للبشر ، وهذه العمومية انعكاس لروح العقيدة الإسلامية المتوجهة للناس جميعا .
- ٢- أن تكوين الرأى العام الإسلامى عملية متكاملة ومتابعة الحلقات تبدأ بتكوين الآراء لدى الغالبية العظمى من المسلمين لزاء المسائل والقضايا التى تجذب الاهتمام العام وتنتهى بعملية صنع القرار والتعبير الذاتى عن الاتجاهات .
- ٣- يستند الرأى العام الإسلامى الى قاعدة ثابتة من الشرائع والأحكام ، وهى شرائع وأحكام تستمد قدسيته من قدسية صانعها ، وثبوتها هو مصدر قوتها وقدسيته سر تمسك الرأى العام بها وقيامه بالدفاع عنها .

- ٤- ترك الشورى بصماتها على سلوك الرأى العام الإسلامى فهو حريص كل الحرص على ابداء رأيه فى مشاكله وقضاياه ويسلك سبيل العنف اذا ما حيل بينه وبين هذا الصبر .
- ٥- الرأى العام الإسلامى على درجة من الحساسية الشديدة بالنسبة للقضايا التى تمس العقيدة فهو يستبسل فى الدفاع عن قضاياها الدينية ، وطابعه الشمولى يدفعه الى التعاطف مع الرأى العام المسلم فى شتى قطاع العالم .
- ٦- يعالج الرأى العام الإسلامى جميع قضاياها السياسية والاقتصادية والاجتماعية من منظور إسلامى وهو يشجب النظريات البشرية التى تناهض مبادئ الإسلام .
- ٧- بالتصور الاعتقادى للمجتمع الإسلامى يدور التناصح بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهو يبقظة كاملة يواجه الأفكار والتيارات المعادية للإسلام ويجاهد الإلحاد بشتى صورته ويعمل على تحقيق السيادة التشريعية للقرآن والسنة .
- ٨- يعمل الرأى العام الإسلامى على تثبيت ونشر المبادئ القرآنية بمحاربة الإقليمية والتعصب العنصرى والقبلى، ويعمل على استنهاض الهمم لتلاحم الأمة الإسلامية فى شتى بقاع العالم ودفع الاخطار عن بلاد الإسلام بمقاومة التيارات الضارة بشخصيتها الإسلامية .
- ٩- يلتزم الرأى العام المسلم بخدمة الإنسان المسلم بأن يعمل على تكامل شخصية الإسلام وتنمية المجتمعات الإسلامية فكريا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا فهو يرسخ ايمانه بالقيم الإسلامية والمبادئ الخلقية الاصلية النابعة من الدين .
- ١٠- يستهدف الرأى العام المسلم نشر الدعوة الإسلامية والتعريف بالقضايا الإسلامية وتعميق روح الإخاء الإسلامى وتنمية الإتجاهات المشتركة فى العالم الإسلامى هذا مع تدعيم التعاون والتفاهم بين الدول الإسلامية وخدمة الأمة الإسلامية كوحدة متكاملة .
- ١١- حقوق الاقليات مصانة فى المجتمع الإسلامى فالرأى العام المسلم بعيد كل البعد عن العصبية والقبلية فهو لا يتجه بالاعتداء على الاقلية المعارضة للدين الإسلامى .
- ١٣- التزام الرأى العام المسلم بتعاليم الإسلام وسيره على منهج القرآن يمكنه من تأديه وظائفه فى دفع المجتمع نحو التقدم والرفاهية والحفاظ على المثل والمبادئ الاخلاقية . " ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال إننى من المسلمين " سورة فصلت ، الايات (٣٣)

١٤- المساواة ترك بصماتها على اتجاهات الرأى العام الإسلامى فلا فرق بين أمير وفقير  
وحاكم ومحكوم ولا حر وعبد وأفضل الناس عند الله أنقاهم .

### التوصيات :

- ١- توجيه قادة الرأى فى المجتمع الى أهمية تشجيع الافراد على حفظ القرآن الكريم  
والأحاديث النبوية فهما الاساس الذى يقوم عليهما الرأى العام المسلم .
- ٢- الاهتمام باعداد القائمين بالاتصال دينيا باعتبارهم عناصر فعالة لتشكيل الرأى العام .
- ٣- قيام المساجد وتهيتها تهينة كاملة ليم من خلالها نشر الدعوة وتربية الرأى العام المسلم  
وتقديم رأى الدين فى جميع المشاكل التى تدور حولها المناقشة والرد على كل الدعوات  
والاتجاهات المضادة للإسلام .
- ٤- تبصير الرأى العام الإسلامى بالاحداث أى الاستعانة بمنطق الاحداث فى الدعوة لان  
ذلك هو السبيل لتحسين الرأى المسلم ضد الشائعات والبلبله الفكرية .
- ٥- الاهتمام بالعربية الدينية لكل أعضاء المهن المختلفة على أن تحاط هذه الفئات علما بما  
يقوله اعداء الإسلام ، على أن يكون التبليغ بالحجة والنطق والمجادلة الحسنة حتى لا ينجس  
السلوكيات السلبية الخالية من الوازع الدينى طريقها الى الرأى العام المسلم .
- ٦- الاعداد الحسن للدعاة وقادة الرأى العام المسلم مع العناية بتوجيه الارشادات الإسلامية  
الى الشعوب الإسلامية التى لا تتبع تعاليم الإسلام بصورة مرضية .
- ٧- الاهتمام بعقد الندوات الدينية التى تناقش شئون الدين والدنيا برحابة صدر ومجادلة  
حسنة على أساس الحوار والمناقشة وتبادل وجهات النظر .
- ٨- اذابة الفوارق بين الفرق الإسلامية حتى ينصهر المسلمون فى بوتقة الإسلام ويزول عن  
الرأى الاختلافات المذهبية .
- ٩- حماية الشباب المسلم من الانحرافات المدمرة التى تبثها الاجهزة المعادية للإسلام لإشاعة  
الضعف فى النفوس وتخطيم القيم الدينية والثل الروحية .

- ١٠- العمل على تربية الراى العام المسلم فى المجال السياسى حتى لا يكون الراى العام المسلم  
فربة لما يثوره أصحاب الفوى والمصالح الشخصية لفساد الحياة على المسلمين .
- ١١- العناية بتحسين أحوال الرعاظ والائمة من خلال المكافآت والحوافز مع ما يتاسب مع  
مكانتهم كقادة للراى المسلم .

# تأثير الصحافة المصرية

## على الرأى العام المحلى

دراسة ميدانية على محافظة سوهاج

دراسة تطبيقية فى قضية انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٨٧

اسم الباحث : صابر حارص محمد .

الدرجة العلمية : ماجستير .

دكتور/ عبد الوهاب كحيل .

اشرف : أ.د/ مختار التهامى .

سنة المنح : ١٩٨٩ .

### مشكلة الدراسة :

يمكن بلورة المشكلة البحثية فى تساؤل رئيسى مؤداه : " الى أى مدى أثرت الصحافة المصرية على الرأى العام المحلى بسوهاج ازاء قضية انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٨٧ ؟

### أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة فى مجموعة من التساؤلات يستهدف البحث الاجابة عليها:

١- ما مفهوم الرأى العام المحلى؟

٢- ما خصائص الرأى العام المحلى؟

- ٣- ما مقومات الرأى العام فى المجتمع المحلى ؟
- ٤- ما الأبعاد المختلفة للعلاقة التأثيرية بين الصحافة والرأى العام ؟
- ٥- ما أدوات الصحف فى التأثير على الرأى العام المحلى ؟
- ٦- ما العوامل التى يتوقف عليها مدى تأثير الصحافة على الرأى العام المحلى؟
- ٧- ما تأثير كل عنصر من عناصر الإتصال فى الصحافة المصرية على الرأى العام المحلى بسوهاج ازاء قضية الإنتخابات ؟
- ٨- هل هناك إختلاف فى حجم التأثير الذى أحدثته كل صحيفة مصرية على الرأى العام المحلى بسوهاج ازاء قضية الإنتخابات ؟
- ٩- ما الفرق بين تأثير كل الصحف المصرية القومية والصحف المصرية الحزبية المعارضة على الرأى العام المحلى بسوهاج ازاء قضية الإنتخابات ؟

### نوع الدراسة :

ان هذا البحث يتمى إلى البحوث الوصفية التى تستهدف إكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة الواردة فى موضوع البحث من خلال الدراسة الإرتباطية لهذه المتغيرات .

### منهج الدراسة :

#### ١- منهج المسح الميدانى :

ويستخدم الباحث هذا النهج فى مسح الرأى العام المحلى فى محافظة سوهاج للتعرف على أهم خصائص مجتمع الدراسة ومدى إقبال مفرداته على قراءة الصحف والموضوعات الصحفية التى يفضلون قراءتها ومدى معرفتهم عن قضية الإنتخابات ( موضع تطبيق الدراسة الميدانية ) وكذلك أهم المصادر الإعلامية التى اعتمدوا عليها فى المعلومات التى عرفوها عن الانتخابات ، ومدى أهمية الإنتخابات عندهم وأسباب هذه الأهمية ومدى تأثير آرائهم تجاه الأحزاب المشاركة فى الإنتخابات ، ومدى إعجابهم بالصحفيين والكتاب الذين كتبوا عن الإنتخابات ، وكذلك مدى تأثيرهم بأسلوب الصحف وأشكال التحرير

المختلفة ومدى معرفتهم لشعارات الاحزاب التى روجت لها الصحف فى الانتخابات وكذلك معرفة آرائهم فى بعض المقولات التى اختلفت حولها الصحف القومية مع صحف المعارضة .

## ٢- منهج دراسة العلاقات المتبادلة :

وذلك لتحديد نوعية العلاقة بين الصحافة والرأى العام ، ومدى الارتباط بين المتغيرات المختلفة فى عملية تأثر الصحف على الرأى العام ونوعية هذا الارتباط .

## أداة الدراسة :

١- وهى هنا صحيفة الاستقصاء المقنن بالمقابلة الشخصية ، واشتملت هذه الصحيفة على مجموعة من الاسئلة المحدودة والمعدة مسبقا وقد تم تطبيقها بالمقابلة الشخصية مع الباحثين .

٢- الملاحظة البسيطة التى لا يتدخل فيها الباحث وقد حصل من خلالها الباحث على انطباعات ومعلومات لم تكن فى امكان صحيفة الاستقصاء ان تعكسها او تسجلها أبدا وقد استند الباحث على هذه المعلومات فى تفسير وتبرير نقاط عديدة فى البحث الميدانى .

## عينه الدراسة :

اعتمد الباحث فى طريقة اختياره للعينه على العينه الطبقيه العشوائية حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة الى أماكن مختلفة مثل الهيئات والمصالح الحكومية والمدارس والكليات ودور العباده والنقابات بحيث يمثل كل مكان فئة أو طائفة معينة من المجال البشرى للدراسة وتمثل كل فئة مجموعة من الافراد المتقاربين أو المتجانسين فى عدة خصائص كسوع الوظيفة أو المستوى العلمى أو الانتماء النقابى وهى صفات ذات صلة بموضوع البحث حيث بناء عليها تم اختيار اطار العينه .

## نتائج الدراسة :

- ١- ان الصحافة تمارس من خلال المضمون الصحفى الذى تقدمه تأثيرا فى الرأى العام المحلى هذا التأثير يفوق تأثير أى وسيلة اتصال اخرى سواء كان هذا فى مجال تزويد الافراد بالمعلومات أو فى مجال التأثير على آرائهم الا ان هذا التأثير يكون فى المجال المعرفى أقوى من المجال الاتعابى .
- ٢- ان ما يتميز به القائم بالاتصال الصحفى من صفات وما يتوفر فيه من شروط - أهمها ثقافته وثقة الجمهور فيه والتزامه بالصدق والدقة والموضوعية فى كتاباته - يلعب دورا هاما ضمن عناصر الاتصال الصحفى الاخرى فى التأثير على الرأى العام فى كل من المجال المعرفى والمجال الاتعابى .
- ٣- ان التحرير الصحفى باعتباره أحد عناصر الاتصال الصحفى يلعب دورا هاما ضمن العناصر الاخرى فى التأثير على الرأى العام سواء فى مجال إمداد الجمهور بالمعلومات أو فى مجال التأثير على آرائه ازاء القضايا التى تهمة .
- ٤- ان الاسلوب باعتباره أحد عناصر الاتصال الصحفى يلعب دورا مساعدا ضمن العناصر الاخرى فى التأثير على الرأى العام سواء فى مجال امداد الجمهور بالمعلومات او فى مجال التأثير على آرائه ازاء القضايا التى تهمة .
- ٥- ان فن الكاريكاتير الصحفى باعتباره احد جوانب المحتوى الصحفى يلعب دورا هاما ضمن عناصر الاتصال الصحفى الاخرى فى التأثير على الرأى العام المحلى سواء فى مجال امداد الجمهور بالمعلومات أو فى مجال التأثير على آرائه ازاء القضايا التى تهمة .
- ٦- تفوق صحف الاحزاب المعارضة على صحف، الاهرام والاعلام والجمهورية ومايو فى التأثير على الرأى العام المحلى خلال الحملة الانتخابية .
- ٧- ان خصائص الجمهور باستثناء خاصية الدخل تعد من العوامل المتداخلة فى عملية تأثير الصحافة على الرأى العام المحلى فى كل من المجال المعرفى والمجال الاتعابى .

## التوصيات :

- ١- الاهتمام بدراسة الرأى العام ائلى وخصائصه ونوعفة القضاها والمشكلات التى تواجهه ثم التعرف على أفضل الاسالفة والوسائل لمواجهة ومعالجة هذه المشكلات وذلك انطلاقا من أهمية الرأى العام ائلى باعباره جزءا لا ىتجزأ من الرأى العام الوطنى .
- ٢- ضرورة أن ىلتزم الصحفى بعنصر الصدق فى كل ما يقدم للقراء حىث توصلت للدراسة المبدائفة الى أن القوى الاسباب التى تدفع الى القراءة لصفى دون آخرف هو السامه بالصدق والموضوعفة فى كتاباته وثقة الجمهور فىه .
- ٣- العنافة الفائقة بالعمود الصحفى نظرا لما له من تأفر عمق وطول الأمد على القراء فضلا عن أنه ففم علاقة فوفمة بفن القارئ وكاتب العمود من ناحية ، والقارئ والجرفدة من ناحية أخرى .
- ٤- ضرورة أن تعدل المؤسسات الصحففة النظر فى اسلوب معالجتها للقضاها ومحاوول فمففن هذا الاسلوب وجعله أسلوبا تربوفا حىث توصلت للدراسة المبدائفة الى أن ٤٠ ٪ من ائمال عفة الدراسة لا تعفهم أسالفة كل من الصحف القوفمة والصحف الحزبفة أيضا .
- ٥- ضرورة أن تعدل الصحف القوفمة عن سفاسها المنحازة للحكومة باعتبارها صحفا قوفمة محايدة فخدم وتعبر عن كل الانفجاهات الموجودة فى المجتمع حىث توصلت للدراسة الى أن هناك خلطا واضحا بفن الصحف القوفمة وصحفة مايو كما توصلت الى أن نسبة كبرفة من الفئات المسفرفة تعتقد أن الصحف القوفمة مملوكة للحزب الوطنى اللىقراطى الحاكم ولفس مجلس الشورى .
- ٦- ضرورة أن تعدل صحف المعارضة عن اباعها لأسالفة الاثارة والمبالغة حىث بلغت نسبة اللفن ففهمون صحف المعارضة بهذه الاسالفة ٦٧ ٪ .

# المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية

## دراسة تحليلية

لوظائف الصحافة مع التطبيق على صحيفتى الأهرام والأهالى

خلال الفترة من ١٩٧٨ - ١٩٨٧

اسم الباحث : عزه عبد العزيز عبد اللاه .

الدرجة العلمية : ماجستير .

د/ سهام نصار .

اشرف : أ.د/ محمد منير حجاب .

سنة المنح : ١٩٩٢ م .

### مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة فى التعرف على ما اذا كانت الصحافة المصرية تقوم بمسئوليتها الاجتماعية أم لا وما حدود هذه المسئولية وحجمها فى الانشطة الاجتماعية المختلفة وما المجالات التى يرتفع أو ينخفض فيها اداء المسئولية الاجتماعية لهذه الصحف ، وأى من صحف الدراسة تقوم بمسئوليتها اكثر من الاخرى ، ولما كانت جريدتى الأهرام والأهالى هما موضوع الدراسة التطبيقية فانه يمكن صياغة المشكلة البحثية فى تساؤل هو :

" الى أى مدى التزمت كل من جريدة الأهرام وجريدة الأهالى فى القيام بمسئوليتها الاجتماعية كما وكيفا فى الانشطة الاجتماعية المختلفة ( السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ) خلال فترة الدراسة " .

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- ما مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية للصحف من خلال فئة أهداف الصحيفة وهل التزمت صحيفتا الاهرام والاهالى بمسئولتهما من خلال هذه المؤشرات .
- ٢- ما مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية للصحف من خلال فئة القيم التى تعكسها الصحيفة وهل التزمت صحيفتا الاهرام والاهالى بمسئولتهما من خلال هذه المؤشرات .
- ٣- ما مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية للصحف من خلال فئة وظائف الصحيفة وهل التزمت صحيفتا الاهرام والاهالى بمسئولتهما من خلال هذه المؤشرات .
- ٤- ما مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية من خلال فئة أساليب الاقناع المستخدم .
- ٥- ما مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية من خلال فئة اشكال التحرير المستخدم .
- ٦- ما مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية من خلال فئة المصادر .
- ٧- ما المعوقات المختلفة التى تواجه الصحف فى اداء مسئوليتها الاجتماعية والى اى مدى اثرت هذه المعوقات فى اداء كل من صحيفتا الاهرام والاهالى .

## نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تستهدف تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملا لاستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها .

## المناهج المستخدمة :

- ١- النهج البنائى الوظيفى .
- ٢- منهج المسح الاعلامى من خلال مسح مضمون عينة من جريدتى الاهرام والاهالى .

٣- النهج المقارن : وذلك بمقارنة جريدة الاهرام بجريدة الاهالى ومقارنة المجالات الأربعة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ) بعضها ببعض فى الصحيفة الواحدة ،  
بمعرض التوصل الى :

- أى الصحفتين أكثر التزاما بالمسئولية الاجتماعية من الأخرى .
- أى المجالات التى يرفع فيها التزام الصحيفة بمسئوليتها الاجتماعية من بين المجالات الأخرى .

## أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى جريدتى الاهرام والاهالى خلال فترة الدراسة وتحليل أسلوب معالجتهما للوظائف فى المجالات الأربعة .

وذلك من خلال استمارة تحليل المضمون التى صممتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة كما اعتمدت على المقابلة الشخصية غير المقتنة مع عديد من أساتذة التربية والاجتماع والفلسفة والعلوم السياسية والاعلام .

## عينة الدراسة :

وقع اختيار الباحثة على الفترة الزمنية من فبراير ١٩٧٨ حتى ديسمبر ١٩٨٧ م وتم اختيار العدد الاسبوعى للاهرام لانه أكثر الاعداد توزيعا ، ولان صحيفة الاهالى صحيفة أسبوعية لتحقيق التكافؤ بين الصحفتين ، واختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة حيث اختير العدد الأول عشوائيا وكان الاسبوع الثالث من شهر فبراير ١٩٧٨ م وكان العدد الثانى الاسبوع الرابع من شهر مارس وهكذا . . .

## أهم نتائج الدراسة :

كشفت الدراسة عن وجود ثلاثة مؤشرات لقياس المسئولية الاجتماعية للصحافة وهى:

١ - الكم .

٢ - التوسع .

٣ - ترتيب الاولويات .

ومن خلال مؤشر الكم كانت نتائج الدراسة كما يلي :

- ان جريدة الاهالى اكثر تحملا لمسئوليتها الاجتماعية من جريدة الاهرام فى المجالين السياسى والاقتصادى .
- بينما الاهرام اكثر تحملا لمسئوليتها الاجتماعية من الاهالى فى المجالين الاجتماعى والثقافى .
- ان المسئولية الاقتصادية لجريدة الاهرام هى اكثر مسئولياتها من حيث ترتيب الاهتمام تليها المسئولية السياسية ثم الاجتماعية ثم الثقافية وذلك من مجموع اهداف وقيم ووظائف الاهرام فى المجالات الأربعة .
- ان المسئولية السياسية لجريدة الاهالى هى اكثر مسئولياتها من حيث ترتيب الاهتمام تليها الاقتصادية ثم الثقافية ثم الاجتماعية .
- تساوت كل من الاهرام والاهالى فى المسئولية الاجتماعية فى المجال السياسى حيث لم تهمل كل منها أى وظيفة سياسية من الوظائف البالغ عددها سبعة عشر وظيفة .
- ضرورة التنوع فى استخدام أشكال التحرير حتى لا يعمل القارئ من مطالعة خط تحريرى واحد ، كما أن التنوع يعكس أسلوب الحملات الصحفية والتغطية الصحفية الجيدة حيث يتيح للصحيفة تقديم الفكرة بأكثر من شكل .
- تساوت كل من الاهالى والاهرام فى المسئولية الاجتماعية فى المجالات الأربعة حيث لمجحت كل منهما فى الاعتماد على نوعية الاساليب المنطقية بشكل أساسى بينما جاء الاعتماد على الاساليب العاطفية ضعيف جدا فى المجالات الأربعة .
- هناك معوقات أثرت على جريدتى الاهرام والاهالى فى اداء المسئولية الاجتماعية من أبرزها : الاعلان - سياسة التحرير - ملكية الصحيفة - علاقة الصحافة بالسلطة - الامكانيات المادية .

## أهم التوصيات :

- ينهى أن يقوم المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحفيين بتحديد وتوضيح مسئوليات الصحف المصرية تجاه المجتمع وعلى ضوء ظروفه وأوضاعه التاريخية والآبى والمستقبلية
- ضرورة أن يعاد النظر فى بناء الصحفى اجتماعية وثقافيا .
- ضرورة العمل على تلاشى معوقات الصحف المصرية سواء الخاصة بعلاقتها بالسلطة أو القوانين المقيدة للحريات أو بجهلها باحتياجات الجماهير .
- ضرورة الموازنة فى الاهتمام بالوظائف فى المجالات الأربعة ( سياسية - ثقافية - اقتصادية - اجتماعية ) فلا تغفل جوانب على حساب الاهتمام بجوانب أخرى .

دور الإعلام الإقليمي  
في تنمية المجتمع المحلي  
دراسة تطبيقية

على إذاعة شمال الصعيد والصحف المحلية  
التي تصدر في الإقليم

اسم الباحث : محمد زين عبد الرحمن رستم .

الدرجة العلمية : ماجستير .

إشراف : د.أ/ عبد الوهاب أحمد كحيل . د. محمد مصطفى حبشى .

سنة النسخ : ١٩٩٤ م .

---

### مشكلة الدراسة :

تبلور مشكلة هذه الدراسة في التعرف على دور الإعلام الإقليمي بشقيه ( المسموع والمقروء ) في التنمية المحلية في إقليم شمال الصعيد .

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الإعلام الإقليمي الموجود بإقليم شمال الصعيد بوسائله المختلفة وذلك للتعرف على مدى إمكانية تحقيقه لأهداف التنمية بالنسبة

للمجتمعات المحلية ، حتى يمكن الاسترشاد بذلك فى وضع خطة للإعلام الإقليمى لتحقيق التنمية بالنسبة للمجتمعات المحلية .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم وضع التساؤلات التالية :

- ما حجم اهتمام اذاعة وصحف شمال الصعيد بقضايا التنمية المحلية فى الإقليم ما أولويات قضايا التنمية المحلية ( الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية - الثقافية ) فى اذاعة وصحف شمال الصعيد ؟
- ما الأشكال الإذاعية والصحفية التى استخدمتها اذاعة وصحف شمال الصعيد فى عرض قضايا التنمية المحلية ؟
- ما وسائل الإبراز التى استخدمتها اذاعة وصحف شمال الصعيد فى عرض قضايا التنمية المحلية ؟
- ما اتجاهات اذاعة وصحف شمال الصعيد تجاه التنمية المحلية ؟

## نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تصنيف البيانات والحقائق التى تم تجميعها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تودى إلى إمكانية تعميمات بشأن دور الإعلام الإقليمى فى تنمية المجتمع المحلى الذى يقوم الباحث بدراسته .

وبالنسبة للمنهج المستخدم فى هذه الدراسة فهو منهج تحليل المضمون وقد استخدمه الباحث فيما يختص بالصحف الإقليمية الصادرة فى شمال الصعيد فى الفترة الزمنية المحددة حيث قام بتطبيق استمارة الدراسة التحليلية على جميع أعداد الصحف الصادرة فى الإقليم فى فترة الدراسة .

واستخدم الباحث النهج ذاته لإذاعة شمال الصعيد حيث تم اختيار ثلاثة دورات إذاعية من بين اثنتى عشره دورة إذاعية قدمتها الإذاعة فى السنوات الثلاث مجال البحث ، وذلك فى محاولة لدراسة دور الإعلام الإقليمى فى تنمية المجتمع المحلى .

### عينة الدراسة :

وقد تم اختيار إذاعة شمال الصعيد لأنها الإذاعة الإقليمية الوحيدة التى تعبر عن الإقليم ولا يوجد أى إذاعات أخرى فى الإقليم . وتم أخذ عينة عشوائية منتظمة من الدورات الإذاعية بإذاعة شمال الصعيد من بين اثنتى عشرة دورة إذاعية أذاعتها الإذاعة فى ثلاث سنوات هى ٩٠ ، ٩١ ، ١٩٩٢ بواقع دورة إذاعية كاملة فى كل عام .

كما تم اختيار البرامج التى اُحتوت عليها هذه الدراسة من بين تلك الدورات عن طريق عمل مسح شامل لما أدى إلى استخراج البرامج التى تعرض لقضايا التنمية لتكون عينة التحليل الخاصة لهذه الدراسة .

وبخصوص عينة الصحف فقد وقع اختيار الباحث على صحف ( أخبار بنى سويف - صوت المنيا - صوت أسوط - اليوم ) لإجراء الدراسة التحليلية عليها لعنة أسباب :

- ان هذه الصحف هى التى تصدر فى الإقليم .

- ان هذه الصحف تنسم بالدورية والثبات واستمرار الصدور إلى حد كبير وكل ما عداها مجرد نشرات تظهر ثم تتوقف لتظهر غيرها لتتوقف بدورها وهكذا .

وبالنسبة للفترة الزمنية فقد وقع اختيار الباحث على الفترة الزمنية من ١٩٩٠/١/١ وحتى ١٩٩٩٢/١٢/٣١ وذلك لأنها السنوات التى بدأ فيها تنفيذ خطة التنمية المحلية فى إقليم شمال الصعيد .

## خطة الدراسة :

هذا وقد تم تقسيم الدراسة إلى عدة فصول :

الفصل الأول : تناول الاجراءات المنهجية للدراسة .

الفصل الثاني: تحدث عن أهمية الاعلام الاقليمي وعن الإذاعات الاقليمية نشأتها

وتطورها وأهميتها والدور المتوقع منها . وأيضاً عن الصحف الاقليمية

نشأتها وتطورها وأهيتها وأهدافها والدور المتوقع منها . .

الفصل الثالث: وتعرض فيه الباحث لدور الاعلام الإقليمي في تنمية المجتمع اقليمي

سواء كان إعلاما إذاعيا أو صحفيا ودور كل من الإذاعة والصحافة في

التمية بجوانبها المتعددة .

واشتمل الفصل الخامس : على الدراسة التطبيقية :

أولا : على الإذاعة اقليمية (إذاعة شمال الصعيد)

ثانيا : على الصحف اقليمية الموجودة بالإقليم .

أما الفصل السادس والأخير : فقد حوى نتائج الدراسة وتوصياتها .

## نتائج الدراسة :

### بالنسبة للإذاعة :

١- تخفض نسبة البرامج التي تعرض لقضايا التمية المختلفة من حيث المدة الزمنية

المقدمة بالنسبة إلى طول فترات الإرسال بينما ترتفع نسبة البرامج التي تعرض

لقضايا التمية اقليمية بالنسبة للبرامج العامة حيث بلغت هذه النسبة ٢٤,١٪

بالنسبة إلى فترات الإرسال ٥٣,٥٪ بالنسبة إلى البرامج المداعة .

٢- ثبات ترتيب اهتمامات إذاعة شمال الصعيد بقضايا التنمية المحلية المختلفة خلال الدورات الإذاعية الثلاث حيث احتلت التنمية الثقافية المركز الأول فى الدورات الثلاث فالاجتماعية والاقتصادية وأخيرا التنمية السياسية .

٣- وجود برامج إذاعية تتناول قضايا التنمية المحلية بشكل عام وغير متخصصة بمعنى أن البرنامج الواحد يتضمن فى تناوله لقضايا التنمية أكثر من جانب فى الحلقة الواحدة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وهذا يؤدي الى التكرار والعشوائية فى التقديم .

٤- ارتفاع نسبة اهتمام إذاعة شمال الصعيد بقضايا التنمية الثقافية وكانت هذه النسبة فى الدورات الثلاث ٢٥,١١ ٪ ، كما ترتفع أهمية موضوعات التوعية والشئون الدينية بإذاعة شمال الصعيد حيث بلغت نسبة تكرار الموضوعات الدينية فى قضايا التنمية الثقافية ٥٢,٨٩ ٪ وهذا يدل على اهتمام زائد بتلك الموضوعات والتي زادت نسبتها عن ضعف نسبة كل موضوعات التنمية الثقافية الأخرى .

٥- اهمال إذاعة شمال الصعيد لقضايا المرأة والأسرة حيث لم تزد نسبة الاهتمام بتلك القضايا عن ٥,١٩ ٪ من نسبة الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية .

٦- تحتل التنمية السياسية المركز الأخير فى اهتمامات إذاعة شمال الصعيد بقضايا التنمية المحلية وشكلت هذه النسبة ٩,٨٧ ٪ من نسبة برامج التنمية وهى نسبة منخفضة قياسا بأهمية التنمية السياسية التي يحتاجها الاقليم .

بالنسبة للصحف :

• عدم اهتمام الصحف الاقليمية التي تصدر فى اقليم شمال الصعيد بموضوعات وقضايا التنمية المختلفة حيث لا تحتل مساحتها فى أى الأحوال أكثر من ٣٣,٢٢ ٪ من جملة المساحة الكلية لأكثر تلك الصحف اهتماما بقضايا التنمية وهى صحيفة

صوت المتبا ، وهذا يعنى ضرورة الاهتمام بتخصيص مساحات أكبر من تلك الصحف للموضوعات الخاصة بقضايا التنمية المحلية .

• زيادة اهتمام الصحف الاقليمية لشمال الصعيد بقضايا التنمية السياسية حيث احتلت المركز الأول فى اهتمامات صحف الدراسة بقضايا وموضوعات التنمية المختلفة حيث بلغت نسبة هذا الاهتمام ٢٣,٩٥% من نسبة المساحة الخاصة بموضوعات التنمية . ومع ذلك المنخفضت نسبة الاهتمام بموضوع التوعية السياسية حيث لم يحظ هذا الموضوع رغم أهميته إلا بنسبة ٥,٤٤% من نسبة الاهتمام بقضايا التنمية السياسية .

• زيادة الاهتمام بموضوعات وقضايا التنمية الثقافية على الاهتمام بالموضوعات الاجتماعية حيث بلغت نسبة الاهتمام بقضايا التنمية الثقافية ٢٨,٣٦% من حيث المساحة و ٣٠,٣٧% من حيث تكرار ظهور موضوعاتها على صحف الدراسة .

# معوقات الأداء الإعلامي للصحفيات المصريات

أسم الباحث : نجلاء محمود عثمان أبو سمرة .

الدرجة العلمية: ماجستير

اسم المشرف : أ.د/ محمد منير حجاب .

سنة البحث : ١٩٩٥ م .

مشكلة الدراسة وأهميتها :-

تتلور في تحديد معوقات الأداء الإعلامي للصحفيات المصريات سواء كلنت شخصية أم مهنية أم اجتماعية وهي بهذا تعتبر دراسة شاملة لهذه المعوقات وتعد من الدراسات الأولى من نوعها التي تحاول تحديد المعوقات الخاصة بالمرأة العاملة في مجال الصحافة من حيث كونها امرأة عاملة وصحفية في نفس الوقت بالإضافة إلى دراسة المعوقات الخاصة بالمرأة الصحفية بالصحف الإقليمية والصحف الحزبية في محاولة جادة لتحديد هذه المعوقات وسبل التغلب عليها لضمان النجاح المستمر للمرأة في الصحافة .

تساؤلات الدراسة :-

تحاول الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة هي :-

١- هل هناك مشكلات تعوق أداء المرأة الصحفية ؟

- ٢- ما المشكلات التي تعوق أداء المرأة الصحفية المصرية ؟
- ٣- هل هناك مشكلات ناتجة عن طبيعة مهنة الصحافة ؟
- ٤- هل هناك مشكلات ناتجة عن الإدارة في المؤسسة الصحفية ؟
- ٥- كيف يمكن التغلب على هذه الصعوبات ؟
- ٦- هل هناك معوقات خاصة بالتعامل مع مصادر الأخبار ؟
- ٧- كيف يمكن التغلب على هذه الصعوبات ؟
- ٨- هل هناك صعوبات ناتجة عن طبيعة المجتمع وطبيعة دور المرأة كزوجة وأم ؟
- ٩- ما هذه المعوقات وكيف يمكن التغلب عليها ؟
- ١٠- هل هناك معوقات نفسية تتعرض لها الصحفية وتكون ناتجة عن تعدد مسئولياتها بين البيت والعمل ؟
- ١١- ما هذه المعوقات وكيف يمكن التغلب عليها ؟
- ١٢- هل هناك معوقات خاصة نتيجة العمل في الصحف الحزبية ؟
- ١٣- ما هذه المعوقات وكيف يمكن التغلب عليها ؟
- ١٤- هل هناك معوقات ناتجة عن العمل في الصحف الإقليمية ؟
- ١٥- ما هذه المعوقات ؟ وكيف يمكن التغلب عليها ؟
- ١٦- ما مدى تأثير المعوقات التي تواجهها المرأة الصحفية على جوانب الأداء الإعلامي ؟
- ١٧- ما الحلول المناسبة للتغلب على هذه المعوقات بما يضمن نجاح الصحفي ؟
- نوع الدراسة :-

تتمى هذه الدراسة للمسوح الوصفية في محاولة وتقديم صورة للواقع أو نوع من التسجيل للظروف الواقعة أو الاتجاهات الحالية لمجموعة معينة من الجمهور في

شأن هذه القضية وهذا البحث يهدف تقديم صورة لواقع الصحف المصرية وتسجيل الظروف المعوقة لأدائهن الإعلامي .

المنهج المستخدمة :-

١- منهج المسح :-

وقد أعتمد فيه على أسلوب المسح بالعينة وتم اختيار عينة من الصحف في الصحف القومية والحزبية والإقليمية وتوجيه أسئلة لها من خلال استمارة استبيان .

٢- المنهج المقارن :-

ويستفاد من هذا المنهج في هذه الدراسة بمقارنة مشكلات الصحف في الأنواع الثلاثة من الصحف (القومية ، الإقليمية ، الحزبية) وذلك لمعرفة أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الأنواع الثلاثة .

أدوات الدراسة :-

الاستقصاء من خلال استمارة تم تصميمها للوفاء بمتطلبات الدراسة .

الإطار الزمني للدراسة :-

شهرى (نوفمبر ، ديسمبر ١٩٩٤م) .

نتائج الدراسة :-

أولا : وجود معوقات تؤثر على فاعلية الأداء الإعلامى للمرأة الصحفية بنسبة

٧٧,٥% وهى معوقات (مهنية ، شخصية ، اجتماعية) مثل :-

١- عدم التقيد بساعات عمل ثابتة .

٢- تشويه السمعة .

٣- المغامرات غير المحسوبة .

ثانيا : العوامل التي تساعد على نجاح الصحيفة :-

١- الاستعداد الذاتي للصحفيات .

٢- التعليم .

٣- تشجيع الأسرة .

٤- إتقان اللغات الأجنبية .

٥- وجود الصحافة المتخصصة .

٦- نوع التنشئة الاجتماعية .

٧- التسهيلات المالية في المؤسسة .

٨- إيمان المرأة بتنظيم الأسرة وموافقة الزوج .

٩- التفرقة في وظائف وسائل الإعلام .

التوصيات :-

١- توصى الباحثة بضرورة الاهتمام بالصحفيات في المؤسسات الصحفية

المختلفة اهتماما أكثر مما هو عليه الآن .

٢- ضرورة اهتمام النقابة بالصحفيات ورفع مطالبهن إلى المؤسسات الصحفية .

٣- ضرورة الاهتمام بدراسات المرأة في الصحافة بشكل أكثر مما هو موجود .

٤- ضرورة الاستفادة من هذه الدراسة والعمل على تفادي المشكلات الخاصة

للصحفيات والتي أظهرتها الدراسة .

# الشئون العربية في الصحف المصرية

دراسة تحليلية لصحف الأخبار والأهرام والجمهورية والوفد  
والشعب والأهالي خلال عام ١٩٩٠م

أسم الباحث : محمد محفوظ الزهرى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

إشراف : أ.د/ محمد منير حجاب .

سنة المنح : ١٩٩٥ م .

مشكلة الدراسة وأهميتها :-

مشكلة البحث تتمثل في تحليل مدى اهتمام الصحف المصرية بمختلف  
انتماءاتها الحزبية بالقضايا العربية مع توضيح مدى اهتمام الرأي العام المصرى بما  
تنشره الصحف عن قضايا عربية مختلفة لذلك تبلورت أهداف هذه الدراسة  
للإجابة على التساؤلات الآتية .

الدراسة التحليلية :-

- ما نسبة المساحة التى خصصتها الصحف المصرية للقضايا العربية خلال  
فترة الدراسة ؟
- ما أبرز المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها الصحف فى تغطية القضايا  
العربية ؟

- أهم المناطق الجغرافية التي حظيت باهتمام الصحف ؟
- الدراسة الميدانية :-
- ما مدى اهتمام الشباب المصرى بمتابعة القضايا العربية ؟ ودوافع هذا الاهتمام ؟

- ما أهم القضايا العربية التي تحظى باهتمامهم ؟
- ما نوعية الموضوعات العربية التي قُتِمَ بها الصحف ؟

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث ثلاثة مناهج أساسية هي منهج تحليل المضمون لتحليل محتوى الشئون العربية لصحف الدراسة والمنهج المقارن بهدف مقارنة اهتمام الصحف القومية والصحف الحزبية بالقضايا العربية والمقارنة بين فترتي الدراسة التحليلية كما استخدم الباحث في الدراسة الميدانية منهج مسح جمهور وسائل الإعلام لمعرفة مدى اهتمام الشباب المصرى بالقضايا العربية .

أدوات جمع البيانات :-

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأدوات البحثية التالية :

- استمارة تحليل المضمون في الدراسة التحليلية .
- استمارة الاستبيان في الدراسة الميدانية .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :-

- نتائج الدراسة التحليلية :-

أولا : من حيث المساحة التي خصصتها الصحف المصرية للقضايا العربية خلال فترة الدراسة .

- جاء اهتمام صحيفة الأهرام بالقضايا العربية بنسبة ٢٤% من إجماع المساحة التحريرية .

- جاء اهتمام الأخبار ١٦,٦% وفي الجمهورية نسبة ١٧,٩% وفي الوفد ١٧,٤% وفي الشعب ٢٦,٥% وفي الأهالي ٢٠% .

ثانيا : محور القضايا العربية :

- تبين اهتمام الصحف القومية والحزبية بالمحرر كمصدر أساسي للحصول على الأخبار العربية .

- اهتمام الصحف القومية بالمراسل للحصول على الأخبار العربية أكثر من الصحف الحزبية .

- اعتماد الصحف المصرية على المصادر الأجنبية في تغطية الأحداث العربية أكثر من اعتمادها على المصادر العربية .

- تشكل الأخبار العربية غير محدودة المصدر نسبة كبيرة في الصحف القومية والحزبية .

ثالثا : المناطق الجغرافية :

اهتمت الصحف القومية والحزبية بمنطقة الخليج والشرق العربي وإهمالها لمنطقة المغرب العربي ووادي النيل على الرغم من تعدد دولها واتساع نطاقها الجغرافي .

رابعا : أنماط تحرير القضايا العربية :

اعتمدت الصحف القومية الثلاث وصحيفة الوفد على الخبر كنمط رئيسي في تحرير الأحداث العربية وقد تبين أن الصحف الحزبية أكثر اهتماما بالكاريكاتور من الصحف القومية ويمكن القول أن الصحف القومية يغلب عليها الجانب

الإخبارى في متابعة الأحداث العربية بينما الصحف الحزبية تهتم بجانب التوجيه والإرشاد .

خامسا : موقع القضايا العربية :

الصحف القومية أكثر اهتماما من الصحف الحزبية في عرض الأخبار العربية على صفحاتها الأولى .

سادسا : نوعية القضايا العربية :

حازت القضايا السياسية المرتبة الأولى من اهتمام الصحف القومية والحزبية واحتلت القضايا الاقتصادية نسب متفاوتة في الجرائد الحزبية والقومية وذلك من جملة الاهتمام بالقضايا العربية .

سابعا : القضايا السياسية العربية :

وشغلت قضية الغزو العراقي للكويت الجرائد القومية والحزبية بنسب متفاوتة وكذلك الانتفاضة .

ثامنا : اتجاه مضمون مقالات الرأى فى الصحف المصرية :

اهتمت الصحف القومية الثلاثة الأهرام والأخبار والجمهورية وصحيفة الوفد بعرض الآراء المؤيدة لسياسة الدول العربية في معالجتها لبعض القضايا العربية بينما اهتمت الصحف الحزبية بعرض المواقف المعارضة لسياسة العديد من الدول العربية في معالجة القضايا والأزمات العربية .

نتائج الدراسة الميدانية :-

١- حازت نسبة الذين يهتمون بالقضايا العربية بصفة منتظمة من الشباب المصرى ٥٦,١% ومن يهتمون ولكن بصفة غير منتظمة أحيانا ٣٤,١% ، ونسبة الذين لا يهتمون بمتابعة القضايا العربية ٩,٨% من جملة أفراد عينة الدراسة .

٢- أوضحت الدراسة أن أهم القضايا العربية التي شغلت اهتمام الصحف القومية جاءت أحداث الخليج العربي في المرتبة الأولى أما قضية الانتفاضة الفلسطينية فجاءت في المرتبة الأولى من اهتمام الصحف العربية.

٣- جاء الخبر والكاريكاتور في المرتبة الأولى من اهتمام أفراد عينة الدراسة بالأشكال التحريرية عند متابعة القضايا العربية .

التوصيات :-

١- يوصى الباحث بزيادة المساحة المخصصة للقضايا العربية في الصحف القومية بشقيها القومي والحزبي وأن يكون الاهتمام بالقضايا العربية نابعا من التوجه والاهتمام العربي وليس مرتبطا بوقوع الأحداث الهامة .

٢- العمل على تحسين صورة الإنسان العربي والتركيز على الجانب الحضارى والإقلال من التركيز على الصراعات العربية والتي تترك انطباعا سينا لدى القارئ .

٣- الابتعاد عن الخلافات السياسية التي قد تحدث في بعض الأحيان بين الحكام العرب وأن تضع الصحف مصالح الشعوب العربية فوق كل اعتبار .

٤- ألا يقتصر اهتمام الصحف المصرية على الجانب الإخبارى في تغطية الأحداث العربية ولكن يجب عليها الاهتمام ببقية وظائفها الإعلامية من شرح وتفسير وتوضيح وتنقيف وإرشاد .

٥- ويرى الباحث أنه من الضروري إنشاء وحدة قياس للرأى العام يقسه الصحافة بكلية الآداب بسوهاج للتعرف على آراء واتجاهات الرأى العام في صعيد مصر حول القضايا الداخلية والعربية والخارجية وتبصر المسئولين بنتائجها .

# الصحافة الأدبية وقضايا المجتمع المصري

## دراسة تحليلية للقصة الأدبية في صحيفة الأهرام

خلال عام من ١٩٤٤ إلى ١٩٩٤ م

أسم الباحث : الأمير صحصاح فايز فراج .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د/ عماد الدين عثمان

سنة المنح : ١٩٩٦ م .

### مشكلة الدراسة :-

يمكن تحديدها في بحث وتحليل القصة الأدبية في الصحف اليومية خلال ١٩٤٤ إلى ١٩٩٤ م للكشف عن مدى اهتمام هذه الصحف بقضايا المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك من خلال ما تم نشره من قصص مصرية قصيرة في صحيفة الأهرام .

### أهداف الدراسة :-

١- ما مدى اهتمام القصة القصيرة في الأهرام بقضايا المجتمع المصري ومدى ما

حق بهذه القضايا من تطورات خلال فترة الدراسة ؟

٢- إلى أى مدى عكست بيئة القصة القصيرة بالأهرام واقع المجتمع المصري

خلال فترة الدراسة ؟

٣- إلى أى مدى عكست شخصيات القصة القصيرة بالأهرام واقع المجتمع المصرى وما لحق بقيمه من تطورات خلال فترة الدراسة .

٤- إلى أى مدى تأثرت القصة القصيرة فى الأهرام بالسياسة التحريرية للصحيفة؟

منهج الدراسة :-

استخدمت الدراسة المنهجين التاليين :-

١- منهج المسح التحليلى باستخدام أسلوب، تحليل المادة الإعلامية للوسيلة للكشف عن هدفها .

٢- منهج دراسة العلاقات المتبادلة حيث اعتمد على عقد مقارنات لجوانب الاتفاق والاختلاف بين عدد من الظواهر للتعرف على العوامل المسببة لحدوث الظاهرة .

أداة الدراسة :-

تم استخدام استمارة تحليل المضمون لتحقيق الأهداف الأساسية للدراسة فى ضوء تحليل الفئات الآتية :-

١- فئة نوع القصة القصيرة .

٢- فئة موضوع القصة .

٣- فئة بيئة القصة .

النتائج :-

أتضح بعد إجراء دراسة على القصة القصيرة بالأهرام أنها اهتمت بقضايا المجتمع المصرى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كالتالى :

١- احتلت القصة القصيرة فى الأهرام خلال ١٩٧٠ - ١٩٨١ المرتبة الأولى بالنسبة لجميع مراحل الدراسة من حيث الاهتمام بقضايا المجتمع المصرى

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك بنسبة ٨٢% من مجموع الموضوعات التي اهتمت بها القصة القصيرة خلال هذه المرحلة .

٢- احتلت القصة القصيرة في الأهرام خلال ١٩٨١ - ١٩٩٤ المرتبة الثانية بالنسبة لجميع مراحل الدراسة من حيث الاهتمام بقضايا المجتمع المصرى وذلك بنسبة ٨١% من مجموع الموضوعات التي اهتمت بها القصة القصيرة خلال هذه المرحلة .

٣- احتلت القصة القصيرة في الأهرام خلال ١٩٥٢ - ١٩٦١ المرتبة الثالثة لجميع مراحل الدراسة من الاهتمام بقضايا المجتمع المصرى بنسبة ٨٠% من مجموع الموضوعات التي اهتمت بها القصة القصيرة خلال هذه المرحلة .

٤- احتلت القصة القصيرة في الأهرام خلال ١٩٦١ - ١٩٧٠ المرتبة الرابعة والأخيرة لجميع مراحل الدراسة من حيث الاهتمام بقضايا المجتمع المصرى وذلك بنسبة ٧٥% من مجموعة الموضوعات التي اهتمت بها القصة القصيرة خلال هذه المرحلة .

التوصيات :-

استنادا للنتائج التي استندت إليها الدراسة التحليلية يمكن ان يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية :-

١- أن توازن صحيفة الأهرام عند اختيارها للقصص القصيرة المنشورة على صفحاتها بين جميع طبقات المجتمع حيث نجد أنها أعطت اهتماما كبيرا لطبقة اجتماعية واحدة هي المتوسطة .

٢- أن تأخذ صحيفة الأهرام عند اختيارها للقصص القصيرة أن تكون ممثلة لواقع المجتمع المصرى وأن تعكس قضاياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتكون ذات أهمية للجمهور .

٣- أن تأخذ صحيفة الأهرام في اعتبارها أهمية الريف المصرى وإنه يشكل الجانب الأكبر من تعداد السكان وتعطى له اهتماما كافيا من خلال قصص قصيرة تدور أحداثها في بيئات ريفية تناول قضاياها ومشكلاته .

٤- أن تختار صحيفة الأهرام القصص القصيرة التي تمثل شخصيات محورية للواقع الفعلى للمجتمع المصرى وأن توازن في اهتمامها بين جميع المهن وأن تبعد عن التحيز لمهنة معينة .

٥- أن تبعد صحيفة الأهرام عن نشر القصص القصيرة والتي تشتت ذهن القارئ .

٦- أن يكون لقصص الشباب نصيب أكبر على صفحات الجريدة اليومية وأن تضع في اعتبارها أن القصة مادة تحريرية يتم تفضيلها عن غيرها حسب أهميتها وليس بحسب كتابتها .

٧- عمل دراسة تحليلية مع نهاية كل عام لجميع القصص التي تنشرها صحيفة الأهرام وتحديد القضايا التي اهتمت بها .

٨- أن تعطى صحيفة الأهرام اهتماما أكبر لكتاب القصة القصيرة من أبناء الأقاليم وتنشر قصصهم التي تهم بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية المحلية .

٩- أن تسهم صحيفة الأهرام في إلقاء الضوء على فن القصة القصيرة وتكنيك القصص القصيرة لمساعدة الناشئين للتعرف على الأسلوب الصحيح لكتابة القصص القصيرة .

# موقف الصحف اليومية من مشكلات صعيد مصر

## دراسة تحليلية على صحيفتي الأخبار والوفد

في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤م

أسم الباحث : سميرة وزيري إسماعيل .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : د/ محمد منير حجاب

د/ محمود أحمد عبد الغنى

سنة المنح : ١٩٩٦م .

### مشكلة الدراسة :-

تبلور المشكلة الأساسية لهذه الدراسة في الإجابة عن تساؤل هو ما حجم اهتمام الصحف اليومية بقضايا ومشكلات مجتمع جنوب صعيد مصر والمتمثل في هذه الدراسة في محافظتي قنا وأسوان .

### أهداف الدراسة:-

تستهدف الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

- ١- إلى أى مدى اهتمت الصحف اليومية بقضايا ومشكلات مجتمع الدراسة ؟
- ٢- ما هو شكل تناول الصحف اليومية لقضايا ومشكلات مجتمع الدراسة ؟
- ٣- إلى أى مدى تقوم الصحف اليومية في معالجتها لموضوعات مجتمع الدراسة بإشباع احتياجات أفراد هذا المجتمع وموقفه من هذه المعالجة ؟

٤- ما هي الأساليب المختلفة لزيادة فاعلية الصحافة في أداء دورها نحو مجتمع الدراسة ؟

منهج البحث :-

١- تحليل المضمون : تقوم الباحثة باستخدام هذا المنهج لتحليل مضمون عينة الدراسة في صحيفتي (الأخبار والوفد) .

وذلك على مستويين :-

(أ)المستوى الأول :- عبارة عن مسح عام لصحف الدراسة لتحديد الموضوعات الخاصة بمجتمع الدراسة وخصائصها المختلفة من حيث درجات الاهتمام .

(ب)المستوى الثاني :- تحديد الأساليب المختلفة لتحرير وإخراج الرسائل الإعلامية الخاصة بمجتمع الدراسة وذلك في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤ م .

٢- مسح جمهور وسائل الإعلام :

حيث تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على جمهور قادة الرأي بمحافظتي (قنا وأسوان) للتعرف على اتجاهاتهم وآرائهم نحو المعالجة الصحفية اليومية لمشكلات وقضايا مجتمعهم .

أداة الدراسة :-

الأداة المستخدمة في إطار هذا المنهج هي الاستقصاء وذلك للدراسة الميدانية أما الدراسة التحليلية فقد تم تصميم استمارة تحليل المضمون .

نتائج الدراسة:

جاءت نتائج الدراسة لتشير إلى ضعف اهتمام صحف الدراسة بموضوعات وقضايا ومشكلات هذا المجتمع وذلك على النحو التالي :-

## نتائج الدراسة التحليلية :-

- ١- جاءت نسبة المساحة التي خصصتها صحف الدراسة لموضوعات محافظتى قنـد وأسوان ضئيلة جدا . ولا تتناسب مع الأحداث الجارية فى هذا المجتمع .
- ٢- لم تهتم صحف الدراسة باستخدام الأشكال التحريرية الهامة كالتحقيق والحديث والمقال عند تناولها لموضوعات مجتمع الدراسة .
- ٣- لم تهتم صحف الدراسة بإبراز موضوعات مجتمع الدراسة.
- ٤- لم تهتم صحف الدراسة بجميع بيانات وحقائق موضوعات مجتمع الدراسة من المواطنين .
- ٥- عدم اهتمام صحف الدراسة باستخدام أشكال إبراز المادة الإعلامية كالعناوين والصور ووضع المواد التحريرية داخل إطار عند تناولها لموضوعات مجتمع الدراسة .

## نتائج الدراسة الميدانية :-

- كانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الميدانية كالتى :-
- ١- أثبتت الدراسة ضعف اهتمام الصحف اليومية بقضايا ومشكلات مجتمع الدراسة فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن الصحف اليومية لا تهتم بمجتمعهم (٨١%) من إجمالى أفراد عينة الدراسة .
  - ٢- أثار المبحوثين كان من أهم الأسباب التى تجعل الصحف اليومية لا تهتم بمجتمعهم كما ذكر المبحوثون هو-انشغالها بقضايا العاصمة ومحافظات الوجه البحرى .
  - ٣- كما ذكر المبحوثون أن صحف الدراسة تستخدم الخبر الصحفى عند تناولها لموضوعات مجتمع الدراسة أكثر من استخدامها للأشكال التحريرية الهامة الأخرى كالتحقيق والمقال والحديث .

٤- أوضحت الدراسة ضعف الدور الذى تقوم به الصحف اليومية لغرس قيم الانتماء ونشر الوعي السياسى لدى أفراد المجتمع .

التوصيات :-

توصى الباحثة بما يلى :-

١- ينبغى على الصحافة أن تقوم بدورها بفاعلية تجاه المجتمع حيث توازن فى اهتمامها بين المجتمع العام والعاصمة والمجتمعات النائية البعيدة من أجل تغير الأوضاع السائدة .

٢- توعية المواطنين بالمشكلات القائمة والحاجة إلى التنمية وإلقاء الضوء حول معوقات التنمية مع تقديم الحلول المناسبة لها لمواجهتها .

٣- أن تعمل الصحف اليومية على غرس القيم الإيجابية ومعالجة ما هو سلبى داخل المجتمع .

٤- أن تتفق المواد الإعلامية الخاصة بمجتمع الدراسة مع آراء واتجاهات واحتياجات أفراد المجتمع .

٥- الاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاته والعمل على التثقيف المعرفى والدينى الصحيح حتى لا يقع فريسة للمفاهيم الخاطئة التى تنعكس بدورها سلبيا على المجتمع .

٦- تخصيص مساحات كافية بالصحف لعرض مشكلات مجتمع الدراسة بحيث تسمح بتناول الموضوع من كافة جوانبه .

٧- توظيف الأشكال التحريرية الهامة والمؤثرة فى عرض موضوعات مجتمع الدراسة .

٨- ضرورة نزول الصحفيين إلى مجتمع الدراسة للوقوف على أحداثه ومشكلاته عن قرب لمعرفة أسبابها والتوصل إلى حلولها المناسبة .

٩- ضرورة اهتمام المرسلين بقضايا ومشكلات مجتمعهم على أن يكونوا بالكفاءة التي تؤهلهم للإحساس بمشكلات مجتمعهم والتركيز على القضايا الحيوية .

١٠- وأخيرا توصى الباحثة بضرورة تناول مجتمع الدراسة من خلال الأبحاث العلمية التي تتعرض لخصائصه ومشكلاته بما يساهم في إلقاء الضوء على هذا المجتمع الذي ظل منسيا سواء من وسائل الإعلام والباحثين لعشرات السنين.

# المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب والتطرف الديني

## دراسة تحليلية على صحيفتي الأهرام والوفد

خلال الفترة من ١٩٨٥ : ١٩٩٣ م

أسم الباحث : أشرف حسن عبد الجواد حسين .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د/ سحر محمد وهبي .

سنة المنح : ١٩٩٧ م .

### مشكلة الدراسة :-

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما مدى نجاح المعالجة الصحفية التي تناولت ظاهرة الإرهاب والتطرف الديني في توجيه وإرشاد أفراد المجتمع لخطورة هذه الجماعات وأفكارها على المجتمع ؟

### أهمية الدراسة :-

يخطئ من يظن أن التطرف ظاهرة جديدة على البشرية وأنها ظهرت حديثاً فقط بل تؤكد جميع المصادر التاريخية والكتب والمؤرخين أنها ظاهرة قديمة قدم البشرية وموجودة في المجتمعات على مر العصور والسنين وقد شهد المجتمع المصري خلال العقدين الأخيرين ظهور ونمو جماعات تؤمن بالأفكار المتطرفة دينياً وتدعو إليها بالرغم من أن الإسلام دين الاعتدال والوسطية يرفض هذه الأفكار المتطرفة وأحكامه واضحة سواء للفرد أو للمجتمع كافة فلم يترك القرآن الكريم

أو السنة النبوية شيئا في حياة الأفراد أو أمور المجتمع إلا وتحدث عنها إلا أن بعض الأفراد الذين انضموا داخل صفوف تلك الجماعات قد قاموا بالتحريف في فهم تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية لكي تتفق مع أغراضهم .

ومن المعروف أن وسائل الإعلام وخاصة الصحافة لا تحظى بمجاذبية خاصة لدى حركات الإرهابية على الرغم من أنها تلهث وراء العلانية وتدرك الحساسية التي تتصف بها وسائل الإعلام وتستغلها للدعاية واستعراض القوة وواجب أجهزة الإعلام كافة والصحافة خاصة أن تشارك مع باقى أجهزة الدولة في التصدي لتلك الظاهرة وتقوم بأداء رسالتها في توعية وتوجيه أفراد المجتمع كافة والشباب خاصة بمدى خطورة تلك الأفكار المتطرفة الهدامة .

أهداف الدراسة وتساؤلاتها :-

الهدف من هذه الدراسة الأساسى هو التعرف على مدى نجاح المعالجة الصحفية التي تناولت بها صحيفتا الدراسة الأهرام والوفد عرض قضايا الإرهاب والتطرف الدينى وهل نجحت تلك المعالجة في توجيه وإرشاد أفراد المجتمع وخاصة الشباب لخطورة الأفكار التي يؤمن بها أفراد تلك الجماعات الإرهابية المتطرفة أم لا . لذا فالدراسة تهدف إلى :

١- تحديد الأشكال التحريرية التي استخدمتها الأهرام والوفد في معالجة قضايا الإرهاب والتطرف الدينى والمقارنة بينهما .

٢- تحديد مضمون الموضوعات المستخدمة في عرض هذه القضايا .

٣- التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفتان .

## المنهج المستخدم :-

- ١- نوع الدراسة :- تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف (تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين من خلال تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتسجيلها .
- ٢- المناهج المستخدمة :- يستخدم الباحث منهجين :-

أ - منهج المسح الإعلامي للصحفيين والذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث لفترة زمنية كافية للدراسة .

ب- المنهج المقارن :- يستخدم الباحث المنهج المقارن كمنهج أساسى أيضا خاصة في معالجة نتائج الدراسة التحليلية والمقارنة على مستويين :  
أولا : مقارنة جريدة الأهرام بالوفد في كل جوانب ونتائج الدراسة التحليلية .  
ثانيا : مقارنة أنماط التحرير ومضمون الموضوعات وأساليب الإقناع في كل جريدة على حدة .

## ٣- أداة جمع البيانات :-

استمارة تحليل المضمون :

بناء على طبيعة الدراسة وهي دراسة تحليلية تستهدف تحليل المضمون الصحفى لجريدتى الأهرام والوفد لمعرفة كيفية معالجتها لقضايا الإرهاب والتطرف الدينى للوصول إلى نتائج محددة عن هذه المعالجة من خلال البيانات التى تقدمها الاستمارة لذا فإن استمارة تحليل المضمون هى أنسب أداة لجمع البيانات التى تساعد الباحث على تحقيق أهداف الدراسة .

## فئات التحليل ووحدات القياس :-

قام الباحث بتحديد فئات الدراسة التحليلية على ضوء الأهداف المحددة للدراسة وتعريف هذه الفئات تعريفا إجرائيا يتمشى مع خصوصية موضوع الدراسة وهذه الفئات هي :-

- ١- فئة أشكال التحرير (الخبر ، التقرير ، القصة الصحفية ، الحديث ، المؤتمر الصحفي ، كاريكاتير ، الندوة ، التحقيق ، بريد القراء) .
- ٢- فئة المساحة المخصصة لنشر المادة الصحفية .
- ٣- فئة وسائل الإبراز .
- ٤- فئة مصادر الصحفية .
- ٥- فئة مصادر الصحفي .
- ٦- فئة أساليب الإقناع (المنطقية العاطفية) .
- ٧- فئة المضمون وفئة الأشكال التحريرية .
- ٨- فئة استراتيجية مواجهة الإرهاب .
- ٩- فئة دور الإعلام في مواجهة الإرهاب .

٢- وحدة القياس :- نظرا لطبيعة الدراسة وتماشيا مع فئات الدراسة وأهدافها وقع اختيار الباحث على وحدة الموضوع كوحدة للقياس على أن يكون القياس :  
١- استخدام العمود سم كوحدة لقياس المضمون .

٢- أن يكون القياس متضمنا كل العناصر الموجودة في المادة المنشورة كالصور والعناوين والرسوم والجداول .

## نتائج الدراسة :-

من خلال نتائج الدراسة التحليلية لعينة جريدة الأهرام ونتائج الدراسة التحليلية لعينة جريدة الوفد والمقارنة بينهما يمكننا استنتاج النتائج التالية:-

- ١- احتلال الأشكال الإخبارية (الخبر ، التقرير الإخبارى) المرتبة الأولى من بين أشكال التحويرية من حيث أهمية النشر في جريدتى الأهرام والوفد عند معالجتها لقضايا الإرهاب والتطرف الدينى .
- ٢- جاءت الصفحات الداخلية فى المرتبة الأولى من حيث الموقع بالنسبة لنشر قضايا الإرهاب والتطرف الدينى .
- ٣- احتلت الأشكال الإخبارية المرتبة الأولى فى الصفحات الداخلية .
- ٤- جاءت (أشكال الرأى) فى المرتبة الأولى فى الصفحات الداخلية .
- ٥- جاء أسلوب الاستشهاد بوقائع معينة فى المرتبة الأولى من بين الأساليب المنطقية التى قدمتها عينة الجريدتين فى نشر قضايا ظاهرة الإرهاب والتطرف الدينى .
- ٦- جاء (قلة الوعى بالدين لدى العامة) و (انعدام دور المساجد فى التأثير فىهم وخاصة على الشباب) .
- ٧- فى مقدمة الأسباب الدينية التى دفعت الجماعات المتطرفة إلى الإرهاب .
- ٨- جاء إجراء اصطلاحات دستورية شاملة تسمح بزيادة مساحة الديمقراطية مع (وضع خطة وهدف قومى لجميع الأحزاب تسعى لتحقيقه) كأهم الإجراءات السياسية التى يجب تنفيذها لمواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف الدينى .
- ٩- جاء (عقد لقاءات بالمساجد بين رجال الدين والشباب للإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم كأهم الإجراءات الدينية التى يجب تنفيذها لمواجهة هذه الظاهرة .
- ١٠- جاء (محاولة إقناع الإرهابيين بأن أفكارهم خاطئة وأساليبهم مرفوضة) ومناقشة خطط وأفكار المتطرفين بمعرفة العلماء والمتخصصين فى مختلف المجالات كأهم دور لأجهزة الإعلام فى مجال خطة مواجهة الإرهاب والتطرف الدينى .

# تطوير أساليب تصميم المجلات العسكرية العامة

في ضوء التقنية الطباعية

دراسة للمضمون والقائم بالاتصال بالتطبيق على مجلة النصر

خلال عامي ١٩٩٣ ، ١٩٩٥ م

اسم الباحث : آمال سعد الدين حسين .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : د.أ/ فوزى عبد الغنى

د/ عزة عبد العزيز

سنة المنح : ١٩٩٨ م .

مشكلة الدراسة :-

شهدت الساحة الإعلامية في الفترة الأخيرة صدور العديد من المجلات المتخصصة التي تحمل طابعا عاما في هذا التخصص وأصبح لها العديد من القراء ولجأت هذه المجلات إلى فنون جديدة لتحقيق الاستقرار وملائمة أذواق القراء ومن هذه النوعية المجلات العسكرية التي اختلف الممارسون في تحديد الشكل المناسب لها فالبعض يرى أن ملامح وأساليب تصميمها هي ملامح التصميم في المجلة العامة العادية ويرى البعض الآخر ضرورة أن تكون للمجلات المتخصصة أساليب تصميم خاصة بما تميزها عن المجلات العامة العادية وعن غيرها من المجلات المتخصصة الأخرى وذلك انطلاقا من طبيعة المضمون العسكرى حيث أصبح من

الأمر البديهية أن يعبر الشكل عن المضمون ويعكسه وظلت مشكلة عدم وجود تحديد لأساليب المجلة العسكرية العامة قائمة مما دفع الباحثة لاستكمال دوائر المعرفة الخاصة بطبيعة المضمون العسكري وأساليب تصميمه وسماته شكلاً ومضموناً كبدائية أساسية للتصدي لهذه المشكلة.

أهمية الدراسة :-

ترجع دوافع اختيار هذه الدراسة إلى ما تمثله من أهمية على النحو التالي :

١- بالنسبة للدراسات الأكاديمية :

أ - إن الدراسات التي تناولت المجلة لم تنطرق إلى أساليب التصميم ما عدا دراسة واحدة لأشرف صالح لذا جاءت الدراسة لتتطرق مجالاً بحثياً شائكاً تتطلبه المكتبة الإعلامية في هذه الفترة وخاصة مع التطور السريع المتلاحق لتكنولوجيا المعلومات .

ب- إن الصحافة العسكرية لم تأخذ نصيبها من البحث والدراسة مثل غيرها من الصحف المتخصصة حيث لا توجد دراسة تناول تصميم المجلات العسكرية فجاءت هذه الدراسة كأول دراسة عربية لأساليب التصميم داخل المجلات العسكرية .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى معرفة التأثير الناتج عن استخدام التقنية الحديثة في تصميم المجلات العسكرية بدءاً من أنواع العناصر التيبوغرافية وكيفية عرضها على الصفحات وأساليب التصميم كذلك أثرها على القائم بالاتصال "المشرف الفنى" الذى يحمل رتبة عسكرية بالإضافة إلى مؤهل إعلامى وعلى تصميم هذه المجلات خاصة وأنها بدأت تطبع فى دار نشر عسكرية وهى دار المطبوعات والنشر التابعة للقوات المسلحة .

نوع الدراسة ومناهجها :-

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة ، وقد اعتمدت الدراسة على عدة مناهج هي :

أ - منهج المسح الإعلامي :

وتم استخدامه في مسح الوسيلة ومسح القائم بالاتصال .

ب- المنهج المقارن :

تم استخدامه للتعرف على التغيرات المصاحبة لموضوع الدراسة من خلال مقارنة الفترة الأولى بالفترة الثانية.

أدوات جمع البيانات :-

اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل المحتوى من حيث الشكل الكمي والكيفي وذلك من خلال استمارة صممها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة وعلى الاستقصاء المقنن بهدف دراسة القائم بالاتصال "المشرف الفني" والعوامل المؤثرة واتجاهات الرأي لديه نحو استخدام العناصر التيبوغرافية .

عينة الدراسة :-

وجاءت الدراسة التحليلية والميدانية معتمدة على الحصر الشامل لكل من أعداد المجلة في فترتي الدراسة والمشرفين الفنيين في فترتي الدراسة وهي الفترة الأولى ( ١ يناير ١٩٩٣ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٩٣) والفترة الثانية ( ١ يناير ١٩٩٥ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥) .

نتائج الدراسة :-

أولا : فيما يتعلق بطريقة الجمع :-

وقف الجمع التصويري حائلا دون حدوث جودة في استخدام العناصر التيبوغرافية وبالتالي أثر ذلك على الشكل النهائي للمجلة ومن هذه العناصر :-

## (١) الصور :-

فقد وضعت طريقة التصوير الميكانيكى حدا لوضوح ألوان الصور وخاصة درجاتها فبدت الصورة قائمة إلى حد كبير حتى بعد تكبيرها .

## (٢) الأرضيات :-

كان لتجاور النقط الشبكية المستخدمة في إعداد وتجهيز الصفحات أثرا في زيادة قتامة الأرضيات وبالتالي زيادة أثقالها على الصفحة مما أدى إلى الموازنة بين هذه الأثقال بأسلوب خاطئ وهو الإكثار من الأرضيات مختلفة الألوان على صفحة أو صفحتين .

## (٣) صعوبة فصل ألوان الرسوم في الجمع التصويرى :-

دفعت بالجملة إلى الإقلاع عن استخدامها على الصفحات وهذا ما قد يفسر قلة الرسوم على الصفحات مما أفقد المجلة العسكرية العامة في تلك الفترة إحدى مزاياها وهى الرسوم .

ثانيا : بالنسبة لتبعية المشرفين الفنيين لدار نشر عامة وانفصالهم عن المجتمع العسكرى فقد كان لهذا العامل أكبر الأثر في تشكيل أساليبهم الخاصة بتصميم المجلة ومنها:

- أ- لجوء المشرف الفنى إلى أنواع من الصور شائعة الاستعمال في المجلات العامة.
- ب- الميل إلى الكاريكاتير الساخر دون المستوى والغير مناسب للمجلة العسكرية
- ج- الميل إلى الثوابت العامة والفنية دون الثوابت العسكرية وهذا يشير إلى أن المجلة لم تكن تضع هدفا محددًا في مجال تخصصها .
- د- افتقار غلاف المجلة في الفترة الأولى إلى الجودة وإلى حسن التصميم وذلك للمبالغة المفتعلة في الألوان وزيادة الأرضيات الداكنة .

هـ- توصلت المجلة في الفترة الثانية إلى مفهوم متميز لشكل المجلة العسكرية العامة وهذا يرجع إلى :-

سهولة تطويع العناصر التيبوغرافية لهذا الشكل وإلى أن القوائم بالاتصال المتخصص ساعد المجلة للوصول إلى أساليب تصميم متميزة .

# دور الصحف اليومية في تنمية الوعي السياحي

دراسة تحليلية على صحيفتي الأهرام والوفد

خلال الفترة من ١/١/١٩٩٠ إلى ٢١/١٢/١٩٩٢م

مع دراسة ميدانية على عينة من جمهور محافظات

(سوهاج - قنا - أسوان)

أسم الباحث : نجوى أحمد كمالى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د/ سحر محمد وهبى

سنة المنح : ١٩٩٩م .

المشكلة :-

وفي هذه الدراسة تحاول الباحثة أن تؤكد على أهمية التوعية السياحية التى تقوم بها الصحافة ، وتركز على أهمية السياحة والدور الذى تقوم به الصحافة لإبراز ولزيادة الوعي الجماهيرى بها ، مع توضيح العائد المجرى الذى يعود على البلد من جراء زيادة الوعي بأهمية هذا النشاط الحيوى الهام .

## الأهداف :-

### ١- أهداف الدراسة النظرية :-

تستهدف الدراسة النظرية التعرف على أهمية السياحة كصناعة وعلى دورها في الاقتصاد القومي ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات .

### ٢- أهداف الدراسة التحليلية :-

لقد تم وضع مجموعة من التساؤلات تهدف الإجابة عليها إلى التعرف على حجم اهتمام الصحف اليومية (الأهرام والوفد) بموضوع البحث وهو زيادة الوعي السياحي لدى الجماهير .

### ٣- أهداف الدراسة الميدانية :-

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات وآراء عينة جمهور محافظات (سوهاج وقنا وأسوان) تجاه المعالجة الصحفية للموضوعات السياحية التي تناولتها الصحف اليومية موضوع الدراسة والتي تدعو للوعي وللتنمية السياحية التي تدعى إليها تلك المحافظات .

## المنهج والأداة :-

وقد استخدمت الباحثة المنهجين التاليين :-

١- منهج المسح التحليلي .

٢- منهج المسح الميداني .

وذلك من خلال استخدام الاستقصاء واستمارة تحليل المحتوى لتحقيق أهداف الدراسة .

## النتائج :-

توصلت الدراسة التحليلية إلى أن حجم اهتمام صحيفتي الأهرام والوفد بالموضوعات السياحية كان ضعيفا وأن المساحة التي أفردها لهذه الموضوعات

كانت مساحة ضئيلة بالمقارنة إلى المساحة الكلية للمادة التحريرية في كلا الصحيفتين . فكانت نسبتها في الأهرام ١,٨% من إجمالي المادة التحريرية الكلية وفي الوفد ١,٤% من إجمالي المادة التحريرية الكلية .

كذلك انتهت الدراسة الميدانية إلى أن صحيفتي الدراسة قمتان بالموضوعات السياحية في رأى ٧,١% من إجمالي أفراد العينة .

وكان هناك بعض الموضوعات التي اهتمت بها صحيفتا الأهرام والوفد وذلك ما انتهت إليه الدراسة التحليلية والميدانية معا .

فقد انتهت الدراسة التحليلية إلى أن صحف الدراسة اهتمت بموضوعات الترفيه والتشويق وقد اهتمت بها الأهرام أكثر من الوفد ، وموضوعات التنمية السياحية والإعلانات السياحية .

وقد اهتمت الوفد بموضوعات التوجيه والإرشاد والموضوعات النقدية كذلك موضوعات التنمية السياحية ولكن بصورة أقل من الأهرام . وقد انتهت الدراسة الميدانية إلى أن أهم الموضوعات التي حظيت بمساحة أكبر واهتمام من قبل الصحف اليومية ومنها الأهرام والوفد موضوعات التنمية السياحية والأثرية وهي المضمون الترفيهي وكانت الأهرام أكثر اهتماما من الوفد .

ومن أهم نتائج الدراسة اهتمام صحيفتي الدراسة بالأخبار والتحقيقات والتقارير والمقالات والإعلانات أكثر من الأشكال الأخرى وكانت الأهرام أكثر اهتماما من الوفد .

وقد انتهت الدراسة الميدانية إلى أن الأشكال المفضلة لدى عينة الدراسة هي الأخبار والتحقيقات والمقالات والأحاديث ولم تهم صحيفتا الدراسة بالأحاديث الصحفية خلال فترة الدراسة مع أنها كانت في رأى ١٤,٤% من إجمالي التكرارات من الأشكال التي يفضلها أفراد العينة في معالجة الموضوعات السياحية.

ولا يخفى علينا أهمية الأحاديث في توضيح وعرض وجهات النظر المختلفة حول القضايا السياحية وغيرها مما يتيح للقارئ التعرف على الرأى والرأى الآخر حول مشكلة أو موضوع مطروح على ساحة الصحف .

كما أن من أهم نتائج الدراسة التحليلية عدم اهتمام صحف الدراسة بتناول موضوعات وقضايا السياحة وعدم متابعتها ومناقشتها على صفحاتها بالصورة المطلوبة كباقي المواد التحريرية الأخرى المتعلقة بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية والدينية وهو ما انتهت إليه الدراسة الميدانية أيضا فقد رأى معظم أفراد العينة أن صحف الدراسة تهم بتقديم الموضوعات الأخرى ومناقشتها ومتابعتها بصفة دورية، في حين إنها تغفل متابعة ومناقشة القضايا والموضوعات السياحية .

التوصيات :-

ومن أهم ملامح انتهت إليه الدراسة من توصيات :

- ١- الاهتمام بالأماليب الاتناعية بشكل أكثر في تناول الموضوعات السياحية مما يضى عليها الوضوح والمصدقية .
- ٢- الاهتمام بإبراز الموضوعات السياحية في الصحف بشكل أفضل مما يلفت نظر القارئ إليها .
- ٣- الاهتمام بالموضوعات التى تم مجتمتع الدراسة (جنوب الصعيد) وإفراد مساحة مناسبة لمتابعة الأخبار السياحية من اكتشافات أثرية أو مهرجانات فنية أو سياحية .

العوامل البيئية المؤثرة على الصحف الإسلامية في مصر  
دراسة ميدانية على القائم بالاتصال بصحف الدراسة  
وعينة من الجمهور في محافظة سوهاج

اسم الباحث : عاصم عبد الهادي حمدون على .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د/ أحمد حسين محمدين

سنة المنح : ١٩٩٩ م .

المشكلة :-

تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة أهم العوامل المؤثرة في توزيع الصحف  
والمجلات الإسلامية ومعرفة اتجاهات القراء نحو الصحف والمجلات الإسلامية .

أهداف الدراسة :-

- ١- تحديد أهم العوامل المؤثرة في توزيع الصحف والمجلات الإسلامية .
- ٢- محاولة وضع الحلول المناسبة لتلافي تأثير العوامل السلبية المؤثرة على توزيعها .
- ٣- محاولة وضع الأسس العامة لإصدار صحيفة أو مجلة إسلامية مقروءة .

نوع الدراسة :-

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الساعية لوصف ومعرفة أهم  
العوامل المؤثرة على توزيع الصحف والمجلات الإسلامية .

## منهج الدراسة :-

استعان الباحث بالمنهج التالي في الدراسة :

١- منهج المسح : ويستخدم لإجراء مسح على عينة من جمهور الصحف والمجلات الإسلامية في محافظة سوهاج للكشف عن الأسباب التي تجعلهم لا يقبلون على هذه الصحف .

## نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى مجموعات العوامل التي تؤثر على توزيع الصحف الإسلامية وهي:-

- ١- عوامل تتعلق بالسياسة التحريرية التي تتبعها تلك الصحف وهي :
  - أ- منع نشر بعض الموضوعات أو نشرها بصورة محدودة .
  - ب- التدخل في صياغة بعض الموضوعات مما يفقدها مصداقيتها .
  - ج- تحديد موضوعات معينة للنشر .
  - د - التقليل من أهمية بعض الموضوعات .

٢- عوامل تتعلق بالموضوعات التي تواجه الصحف والمجلات للحصول على المعلومات :

- أ - نقص كمية المعلومات المتوفرة لها .
  - ب- عدم اشتراكها في وكالات الأنباء المحلية والعالمية .
  - ج- عدم وجود أرشيف منظم بها .
- ٣- عوامل تتعلق بالإمكانات المادية والفنية لتلك الصحف والمجلات :
- أ - ضعف المخصصات المالية لها .
  - ب- انخفاض العائد من التوزيع والاشتراكات .
  - ج- عدم الانتظام في الصدور .

- د - سوء الطباعة والإخراج .
- ٤ - عوامل تتعلق بالقراء :
- أ - انخفاض مستويات الدخول .
- ب- انصراف القراء عنها للصحف والمجلات التي تلبي احتياجاتهم ورغباتهم.
- ٥ - عوامل تتعلق بالنواحي السياسية :
- أ - فرض الرقابة على الصحف والمجلات الإسلامية .
- ب- إصدار القوانين والتشريعات التي تحد من حرية الصحف والصحفيين .
- توصيات الدراسة :-
- ١- أن تهتم الصحف والمجلات الإسلامية بتوظيف الفن الصحفي من خلال العنون الجيد والصورة الممتازة والطباعة الجيدة واستخدام فنون التحرير الصحفي المتنوعة .
- ٢- ضرورة تناول القضايا والمشكلات المعاصرة التي تم المجتمع .
- ٣- ضرورة الاعتماد على الكوادر الصحفية المؤهلة لممارسة العمل الصحفي .
- ٤- خفض أسعار الصحف والمجلات الإسلامية .
- ٥- نشر الإعلانات التي تتفق مع القيم الإسلامية .
- ٦- انتظام الصحف والمجلات في الصدور .
- ٧- الاهتمام بإخراج وتحرير وطباعة هذه الصحف .
- ٨- تخصيص الإمكانيات المادية اللازمة لتغطية نفقات إصدارها .
- ٩- يجب أن تواكب هذه الصحف التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الإعلام .

# فلسفات الإعلام الوضعية المعاصرة

## دراسة نقدية مقارنة في ضوء المنظور الإسلامى

أسم الباحث : محمود يوسف محمد مصطفى السماسيرى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

أ.د/ عبد الوهاب كحيل

سنة المنح : ١٩٩٩ م .

### إشكالية الدراسة:

تتلور الإشكالية التى تعمل هذه الدراسة على التصدى لها فى عدم وجود حكم قائم على أساس منطقى سليم لتحديد مدى صلاحية فلسفات الإعلام الوصفية الوضعية الإسلامية فى ضوء التطور الإسلامى .

### أهمية الدراسة :-

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذى أضحي عليه الإعلام فى عصرنا الحالى سلبا وإيجابا على مستوى الأفراد والمجتمعات ولا شك أن الدور الذى يقوم به الإعلام فى أى مجتمع هو انعكاس للفكر الإعلامى المهيمن فى هذا المجتمع ، وكلما كان الفكر الإعلامى متمشيا مع العقيدة الأساسية التى يدين بها أفراد هذا المجتمع كلما كان أكثر قدرة على المساهمة فى تحقيق أهداف هذا المجتمع .

## أهداف الدراسة :-

يتمثل الهدف المحورى بهذه الدراسة فى الوصول إلى حكم يقوم على أسس منطقية راسخة حول مدى إمكانية نقل فلسفات الإعلام الوضعية أو أجزاء منها إلى الأرضية المعرفية الإسلامية .

كما هدفت الدراسة إلى تلمس المقدمات الأساسية التى تشكل ملامح فلسفة الإعلام الإسلامى .

## مناهج الدراسة :-

اعتمدت الدراسة على أكثر من منهج :

١- منهج التحليل والتركيب : وذلك لتحليل مقولات فلسفات الإعلام الوضعية والمقدمات التى قامت عليها وبناء البديل لها .

٢- المنهج المقارن : لمقارنة مقولات فلسفات الإعلام الوضعية ومقدماتها بما تناظرها من الأرضية الإسلامية وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما .

٣- منهج العزو : لتتبع المعطيات التاريخية والاجتماعية التى ساهمت فى تشكيل فلسفات الإعلام الوضعية .

## نتائج الدراسة :-

يمكن القول أن الدراسة انتهت إلى نتيجة أساسية هى عدم إمكانية نقل أى من فلسفات الإعلام الوضعية ، أو أجزاء كاملة منها من الأرضية المعرفية التى أبدعتها إلى الأرضية المعرفية الإسلامية وذلك كنتيجة طبيعية للتباين الواضح بين مقولات هذه الفلسفات ومقدماتها ، وبين مقولات فلسفة الإعلام الإسلامى والمقدمات التى يقوم عليها . وأقصى ما يمكن الاستفادة منه من هذه الفلسفات لا يتجاوز بعض الوسائل التى طرحتها تلك الفلسفات لتسهيل الأداء الإعلامى والتى تبينت فاعليتها فى أرض الواقع .

# العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية

## دراسة ميدانية تحليلية لبعض الصحف الإقليمية

في الفترة من ١/١/١٩٩٣ إلى ٣١/١٢/١٩٩٤م

أسم الباحث : عادل صالح فهمي .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : أ.د/ عبد الوهاب أحمد كحيل

د/ صابر حارس محمد

سنة المنح : ١٩٩٩

### مشكلة الدراسة :-

يمكن بلورة مشكلة في تحديد مدى تأثير البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي المحلي على البناء الصحفي المحلي؟ وما انعكاسات ذلك على محتوى الصحف المحلية وتحديد طبيعة العلاقة بين الصحف المحلية والسلطات المحلية .

### تساؤلات الدراسة :-

- ١- ما طبيعة النظام السياسي المحلي؟
- ٢- ما طبيعة النظام الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المحلي؟
- ٣- ما طبيعة النظام الصحفي المحلي كانعكاس للأوضاع المجتمعية المحلية؟
- ٤- ما العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية في ضوء بعد التشريعات التي تحكم العمل الصحفي المحلي؟

٥- ما العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية بعد الملكية والتمويل ومصادر المعلومات ؟

٦- ما العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية في ضوء البعد الإداري للصحف الإقليمية ؟

٧- ما العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية في ضوء بعد القائم بالاتصال ؟

٨- ما انعكاسات علاقة الصحف الإقليمية بالسلطات المحلية على مضمون الصحف الإقليمية مجال الدراسة ؟

نوع الدراسة ومنهجها :-

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظروف المجتمعية والوثائق والصحف المحلية مجال الدراسة والنظم والوقائع الأحداث المرتبطة بها . ثم وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها في إطار علاقات فرضية .

وقد اعتمدت الدراسة لذلك على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، تم الاستفادة من هذا المنهج في الحصول على إجابات لتساؤلات طرحتها الدراسة .

أدوات جمع البيانات :-

١- التحليل الوثائقي .

٢- مسح أساليب الممارسة .

٣- المقابلة .

٤- تحليل المضمون .

عينة الدراسة :-

عينة الدراسة الميدانية :-

- ١- عينة المقابلات المتعمقة : حيث تم اختيار رؤساء تحرير الصحف المحلية مجال الدراسة وعددهم ثمانية أى تم مسح شامل لمجتمع الدراسة .
- ٢- عينة الاستبيان : تم تطبيق استمارة الاستقصاء على عينة عشوائية من المحررين .

عينة الدراسة التحليلية :-

اعتمدت الدراسة التحليلية على أساليب المسح الشامل لمجتمع الدراسة وهو الصحف المحلية مجال الدراسة خلال الفترة التي تم تحديدها لإجراء الدراسة التحليلية ، وقد بلغت الأعداد التي تم خضوعها للتحليل ١٦٠ .

نتائج الدراسة :-

أولا : الملامح العامة التي تميز النظام المجتمعي المحلى :-

- ١- تواجه عملية تطوير الإدارة المحلية صعوبات عديدة .
- ٢- وجود نظام إعلامي غير عادل بالنسبة للمحافظات مقارنة بالعاصمة .

ثانيا : الملامح العامة للنظام الصحفى المحلى :-

- ١- يعتبر البناء الصحفى المحلى فى مصر فقير من ناحية الكيف ومتناسب من ناحية الكم .
- ٢- إن هناك اختلال فى توزيع الصحف الإقليمية وفقا للبعد الجغرافى .
- ٣- تملك الحكومة فى المجتمع المحلى نسبة أقل من الصحف مما تملكه الأحزاب والجمعيات والهيئات والأندية والأفراد مجتمعين .
- ٤- إن أغلب الصحف المحلية تطبع فى القاهرة مما يزيد من أعباءها الاقتصادية .

ثالثا : الملامح العامة للعلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية في

ضوء المحددات العامة التي اعتمدت عليها الدراسة :-

١- إن تشريعات الصحافة تكرر سيطرة الجهات الإدارية على إصدار وملكية الصحف الإقليمية .

٢- إنه لا يوجد نص قانوني أو قاعدة تشريعات تحدد تشكيل مجالس إدارات الصحف الإقليمية .

٣- إن نسبة كبيرة من المحررين في الصحف الإقليمية يشكلون جزءا من البناء الوظيفي المحلي .

٤- إن معظم الصحف الإقليمية تعاني من ضغوط اقتصادية وسياسية ومهنية .

٥- هناك علاقة ارتباطية بين احتكار السلطة للسلعوات والتشريعات التي تحطم الأداء الصحفى والإعلانات وبين ضعف القوائم بالاتصال في الصحف الإقليمية.

التوصيات :-

وفي النهاية طرحت الدراسة تصورا مستقبليا لتفعيلها دور الصحافة الإقليمية

ينبنى على ضرورة توافر مجموعة من المعطيات المجتمعية تلخص في :-

١- معطيات سياسية .

٢- معطيات اجتماعية واقتصادية وثقافية .

٣- معطيات تتعلق بالواقع الصحفى المحلي وتنقسم إلى :

أ - معطيات تتعلق بأنماط الملكية .

ب- معطيات تتعلق بأنماط التمويل .

ج- معطيات تتعلق بالواقع الطباعى للصحف الإقليمية .

د - معطيات تتعلق بإدارة الصحف الإقليمية .

# المعالجة الصحفية لأحداث الكوارث

دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية

خلال الفترة من ١٩٩٢ : ١٩٩٤ م

أسم الباحث : عدنان بدوى على .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : د/ فوزى عبد الغنى خلاف

د/ سحر محمد وهبى

سنة المنح : ١٩٩٩ م .

مشكلة الدراسة :-

أكدت الدراسات العلمية المختلفة الدور الذى تؤديه الصحافة فى المجتمع باعتبارها إحدى الوسائل الإعلامية الهامة من خلال نقلها للأخبار ونشرها للحقائق بالأسلوب الموضوعى الذى يدعم دورها فى المجتمع إلا أنه تؤثر فيه عوامل كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية ، وفى نطاق ذلك تتبلور الدراسة فى محاولة تحديد دور الصحف فى تغطية الكوارث التى يتعرض لها المجتمع فى ضوء ممارستها لوظائفها وتحديد مدى قدرتها فى التعامل مع الكوارث وأسلوب إدارتها بطريقة علمية .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى تحديد :-

١- مدى اهتمام صحف الدراسة بأحداث الكوارث .

- ٢- مدى قيام صحف الدراسة بوظيفة التوعية لمواجهة الكوارث .
- ٣- مدى المتابعة الصحفية للخدمات المقدمة لمنكوبوا الكوارث .
- ٤- مدى اختلاف صحف الدراسة في معالجة أحداث الكوارث .
- ٥- أهم الأشكال التحريرية التي استخدمتها صحف الدراسة .

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث في دراسته منهج المسح التحليلي كما استعان الباحث بالمنهج المقارن للمقارنة بين أساليب المعالجة الصحفية لصحف الدراسة .

أداة جمع البيانات :-

قام الباحث بجمع البيانات عن طريق استخدام أسلوب تحليل المضمون عن طريق وضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها .

مجتمع الدراسة :-

اختار الباحث عينة من الصحف المصرية من الصحافة القومية (الأهرام ، الأخبار) ومن الصحافة الحزبية (الوفد ، الأهالي) .

واختار الباحث الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤ كمجال زمني لإجراء الدراسة التحليلية وذلك لأنها من الفترات التي تعرضت فيها مصر لعدد من الكوارث .

نتائج الدراسة :-

١- اهتمت صحف الدراسة بالكوارث المحلية بنسبة ٩٨% . لم تهتم بالكوارث على مستوى الإقليمي والعالمي .

٢- احتل الخبر الصحفى المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٥% من بين الأنماط التحريرية التي استخدمتها صحف الدراسة خلال تناولها لأحداث الكوارث .

٣- احتلت وظيفة التفسير مقدمة الوظائف بنسبة ٣٧,٧% تليها الوظيفة

التقديعية بنسبة ٢١,٧% وتأتي في النهاية وظيفة التوقيع بنسبة ١,١%

٤- تفتقد صحف الدراسة تحقيق الوظيفة الوقائية للصحافة حيث أنها تهتم

بالأحداث الجارية ولا تهتم بالأحداث أثناء أو قبل الكارثة .

٥- الاتجاه المؤيد للإجراءات الحكومية هو الغالب بنسبة ٤٦,٩% وصحيفة

الأخبار أكثر تأييدا لهذه الإجراءات أما جريدة الأهالي من أكثر الصحف

معارضة بنسبة ٤٢,٩% .

٦- اعتمدت صحف الدراسة على المحرر الصحفي بنسبة ٣٣,٦% ولم تهتم

هذه الصحف بوكالات الأنباء والمراسلين وبلغت نسبة الاهتمام ٣,٤% -

١,١% .

٧- اعتمدت صحف الدراسة على المصادر التنفيذية كأهم مصدر وبنسبة

٣١,٦% . واهتمت صحف الوفد والأهالي بالمترجمين .

٨- اهتمت الصحف بالمضمون الاقتصادي بنسبة ٤٢,٥% .

توصيات الدراسة :-

١- ألا يقتصر اهتمام الصحف على نشر أنباء الكوارث المحلية فقط بل يجب

الاهتمام بأنباء الكوارث على المستوى الخارجي .

٢- يجب أن تسعى الصحف لتحقيق معظم الوظائف المنوطة بها .

٣- ألا يقتصر اهتمام الصحف على الجانب الاقتصادي فقط بل يجب أن يهتم

بالجوانب الأخرى .

٤- يجب أن تسعى الصحف لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من كافة مصادرها

التحريرية وأن تهتم بوكالات الأنباء والمصادر الأخرى .

٥- زيادة الاهتمام باستخدام كافة مصادر المضمون .

# الإعلانات في الصحف الإقليمية

دراسة فنية تحليلية للصحف التي تصدر في الصعيد

في الفترة من ١/١/١٩٩٥ إلى ٣١/١٢/١٩٩٩م

أسم الباحث : رحاب محمد صفاء الدين .

الدرجة العلمية : ماجستير .

إشراف : أ.د/ فوزى عبد الغنى

أ.د/ سحر محمد وهبي

سنة المنح: ٢٠٠٠م

مشكلة الدراسة :-

تتمثل في محاولة رصد الإشكاليات التي تعاني منها صناعة الإعلان على المستوى المحلى بصفة عامة والإعلان في الصحف الإقليمية بصفة خاصة ، من حيث حجم مساهمة الإعلانات في تمويل الصحف ومستوى المعالجة الفنية للإعلانات تحريراً وإخراجاً ، ومستوى وعى المجتمع المحلى بأهمية الدور الاقتصادى والاجتماعى للإعلان ، ومستوى الممارسة الإعلانية في الصحف الإقليمية .

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى رصد جوانب العملية الإعلانية في الصحف الإقليمية التي تصدر في الصعيد وذلك من خلال :

١- تحديد الدور الذى يلعبه الإعلان في اقتصاديات الصحف الإقليمية .

٢- التعرف على أسس تحرير وإخراج الإعلانات في الصحف الإقليمية .

٣- رصد أهداف الإعلانات التي تنشرها الصحف الإقليمية . وتحديد الدور الاجتماعي والاقتصادي الذي تلعبه هذه الإعلانات في خدمة المجتمع المحلي .

٤- التعرف على الإطار التنظيمي لإدارات الإعلان وعلى أساليب الممارسة بالصحف الإقليمية .

منهج الدراسة :-

يعد المنهج المسحي هو المنهج المناسب لمعالجة هذه الموضوع خلال الفترة الزمنية المحددة وذلك لمسح الإعلانات المنشورة وفقاً للأهداف المحددة .

أدوات جمع البيانات :-

١- استمارة تحليل المضمون والشكل لتحديد الخصائص الفنية للإعلانات في الصحف الإقليمية التي تصدر في الصعيد .

٢- مسح أساليب الممارسة من خلال المقابلات شبه المقتنسة للإجابة عن التساؤلات .

٣- الملاحظة .

النتائج العامة للدراسة :-

١- أظهرت النتائج أن معظم صحف الدراسة تعاني من نقص مساهمة الإعلان في اقتصاديات الصحيفة الإقليمية .

٢- ارتفاع نسبة الإعلان التحريري غير المباشر كأحد أشكال الإعلانات المنشورة في صحف الدراسة .

٣- ارتفعت نسبة الإعلانات التي لم تستخدم الصور كجزء أساسي من تصميم الإعلان إلى ٥٢% مما قد يدل على عدم وعي المعلن بأهمية استخدام الصور وقدرتها على التعبير عن الأفكار الإعلانية .

٤- ارتفاع نسبة الصور الشخصية مقارنة بالصور الموضوعية في إعلانات صحف الدراسة .

٥- غالبا ما عبرت الصور الشخصية المصاحبة للإعلانات عن قيادات حكومية .

٦- معظم إعلانات صحف الدراسة لم تستخدم الألوان وبلغت نسبة الإعلانات التي احتوت على لونين الأبيض والأسود ٦١% ، الإعلانات التي استخدمت الألوان ٢,٢% .

٧- ارتفاع نسبة استخدام الأسلوب العاطفي .

٨- ارتفاع نسبة استخدام النصوص الطويلة والمتوسطة .

٩- ارتفاع نسبة الإعلانات المحلية في صحف الدراسة .

# الإعلام الدبلوماسى فى الصحافة المصرية

دراسة تحليلية للمضمون خلال النصف الأول من التسعينيات  
مع دراسة حالة للقائم بالاتصال

أسم الباحث : إبراهيم على حسن البهى .

الدرجة العلمية : الماجستير .

لجنة الإشراف : أ.د/ فوزى عبد الغنى

د/ صابر حارس

سنة المنح : ٢٠٠٢ م .

## مشكلة الدراسة :-

تبلورت المشكلة البحثية فى الإعلام الدبلوماسى فى الصحافة المصرية خلال النصف الأول من التسعينيات دراسة تحليلية للمضمون مع دراسة حالة للقائم بالاتصال .

## أهمية الدراسة :-

١- عدم وجود دراسات تناولت البحث فى الإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

٢- تكتسب الدراسة بعدا موضوعيا ومجتمعيا فى ظل تزايد الاهتمام الرسمى والمجتمعى بقضايا الدراسة خلال النصف الأول من التسعينيات .

٣- تعد الدراسة محاولة لارتداد مجال الإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية بمد يتضمنه من علاقات متشابكة ممثلة فى النظام السياسى المصرى العام

والأيديولوجيات الصحفية السائدة ، وطبيعة الجمهور المتلقى الأمر الذى يحدث فى أى من الدراسات السابقة .

٤- أهمية دراسة مجال الإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية للكشف عن أوجه القوة والضعف فيه لتوفير رجع الصدى الذى يعاون القائمين بالاتصال لإعداد موضوعاتهم بطريقة تأخذ فى اعتبارها المتغيرات المجتمعية والتكنولوجية خلال هذا القرن .

مناهج الدراسة :-

١- منهج المسح :-

تم الاعتماد على هذا المنهج بشقيه الوصفى والتحليلى لمسح عينة المضامين الصحفية المثارة عن قضايا الدراسة فى الإعلام الدبلوماسى بالصحف المصرية فضلا عن مسح عينة من القائمين بالاتصال الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

٢- منهج دراسة الحالة :-

وذلك من خلال دراسة القائمين بالاتصال الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

٣- المنهج المقارن :-

لرصد أوجه الشبه أو الاختلاف فى نوعية المضامين المثارة عن قضايا الدراسة والخاصة بالإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

أدوات الدراسة :-

١- استمارة تحليل المضمون : بشقيه الوصفى والتحليلى لا استخلاص كافة البيانات عن قضايا الدراسة المثارة بالإعلام الدبلوماسى .

٢- استمارة الاستقصاء : حيث تم تصميم استمارة استقصاء فى إطار المنهج المسحى للكشف عن الضغوط والعوامل المؤثرة فى الأداء الاتصالى للقائمين بالاتصال فى الصحف المصرية .

٣- المقابلات الميدانية : استعان الباحث بأداة المقابلة المقننة المباشرة لجمع البيانات

الخاصة بالدراسة الميدانية مع القائمين بالاتصال الدبلوماسية .

٤- الملاحظة المباشرة : استخدم الباحث تلك الأداة للحصول على الدلالات

العلمية الخاصة بدراسة الإعلام الدبلوماسية في الصحف المصرية .

أهم نتائج الدراسة :-

أولا : نتائج خاصة بالدراسة التحليلية وتشمل :-

١- بالنسبة لقضية الغزو العراقي للكويت اتضح للباحث وجود هامش كبير من

الحرية في انتقاد شدة الإجراءات الدولية ضد العراق على صفحات جريدة

الوفد مقارنة بالأهرام .

٢- جاءت التغطية التفسيرية التي تعتمد على توضيح خلفيات الأخبار

والموضوعات بصورة تؤثر بشكل أو بآخر في المعرفة ، ومن ثم في السلوك

الجماهيري وتمثلت في التحقيقات والأحاديث والقصص الإخبارية مع اهتمام

الوفد بالتحقيقات .

٣- اتضح من التحليل اختلاف أولويات الصحف المصرية في توظيف المعالجة

النقدية لقضية الغزو العراقي .

بالنسبة لقضية لوكربي :-

كشف التحليل تقارب أولويات أهداف المعالجة النقدية للقضية على

صفحات كلتا الصحفتين. من حيث نقد الإجراءات التي اتخذت ضد ليبيا في حين

اختلفت الوفد في حرية الانتقاد والدعوة لمواقف ضد الدول الأوروبية التي تقبل

بقرار مجلس الأمن ضد ليبيا .

وبالنسبة لنوعية الموضوعات المثارة عن السودان : زادت الفنون التفسيرية في

صحيفة الوفد مقارنة بالأهرام ، وقللة الاستعانة بوسائل الإعلام الإلكترونية

كمصادر للحصول على معلومات عن قضية العلاقات المصرية السودانية في الصحف المصرية وإن زادت درجة عدم الاستعانة بها في الوفد مقارنة بالأهرام . كما جاءت المعالجة النقدية التي تهدف إلى نقد الإجراءات والمواقف في مجال العلاقات المصرية السودانية في الترتيب الثالث من جملة أهداف المعالجات الصحفية للقضية بنسبة ٢٦,٢% على مستوى الصحف المصرية وبنسبة ٢٠,٣% لصحيفة الوفد ، في حين جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٣١% بالأهرام .

ثانيا : نتائج خاصة بالقائمين بالاتصال الدبلوماسي ومن أهمها :-

١- أثبت البحث أن مصادر الحصول على المعلومات لدى القائمين بالاتصال الدبلوماسي في الصحف المصرية تمثلت في استئولين الرسميين تلاها التقارير والبيانات الرسمية ثم المعاشية والاطلاع على الأحداث فالستوليين الحزبيين ثم الخبراء المتخصصين ثم التقارير والبيانات الحزبية فالدوريات العلمية فالإنترنت فالقراء والأرشف والمكتبات فوكالات الأنباء ثم الصحف الأخرى فالقنوات التليفزيونية والراديو وأخيرا ديوان الرئاسة .

٢- تعد الضغوط التنظيمية (المهنية والإدارية) أحد العوائق التي تواجه عمل القائم بالاتصال في مجال جمع وانتقاء الأخبار في الصحف المصرية (القومية والحزبية) مما يؤدي إلى وجود ازدواجية في العمل الصحفي لدى القائمين بالاتصال الدبلوماسي .

٣- تقتصر مشاركة القائمين بالاتصال الدبلوماسي عند رسم سياسة لتحريرية في الصحف المصرية على طرح الآراء فقط وحضور اجتماعات القسم .

المقترحات :-

١- تخصيص صفحة يومية للإعلام الدبلوماسي .

- ٢- ضرورة وضع خطة إعلامية تلزم المؤسسات الصحفية المصرية بانتهاج سياسات تحريرية تعيد الثقة بينها وبين جمهورها على أن تراعى رغبات واهتمامات واتجاهات ومصالح الجمهور .
- ٣- تأصيل مفهوم أخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال على مستوى المضامين التي يتم نشرها من جهة واحترام حقوق الآخرين من جهة أخرى في ضوء ميثاق الشرف الذي يحكم الأداء الإعلامي الصحفى في مصر .
- ٤- ضرورة تشكيل لجنة من نقابة الصحفيين تتولى مراجعة أوضاع الصحفيين وتوفير الضمانات الاقتصادية لهم.
- ٥- ضرورة توافر ضمانات حقيقية للصحفى في حرية الوصول إلى المعلومات والبيانات ونشرها والزام المصادر المختلفة بتيسير مهمة الصحفى في الحصول عليها دون تمييز بين الصحف القومية والحزبية .
- ٦- تشكيل لجنة من نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة وأساتذة الإعلام تتولى وضع تصور حقيقى لحرية الصحافة في ضوء المسؤولية الاجتماعية للصحافة في المجتمع .

# العلاقة بين حرية الصحافة والتنظيم الذاتي للمهنة في مصر

## دراسة حالة

أسم الباحث : سحر حسين الشيمي .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د. / عزة عبدالعزيز عبداللاه

سنة المنح : ٢٠٠٣ م .

### مشكلة الدراسة :-

عنيت هذه الدراسة ببحث حرية الرأي والتعبير والتي تعد المرجع الأصيل لكافة الحريات التي يرنو الإنسان لاكتسابها كما أنها المقياس الصادق والمعبر عن تقدم الأمم والشعوب ، ولأن المسئولية هي انعكاس حقيقي للقدر المتاح من الحرية في أى مجتمع ، فكان لزاماً الوقوف على أهم مسئولية تنمى المجتمع وتسانده والتي تتمثل في المسئولية الاجتماعية للصحافة حيث يقع على الصحافة تبعه توجيه الرأي العام بل تشكيله ومن خلال هئتين أناط لهما قانون تنظيم الصحافة مهمة حماية العمل الصحفى وتنظيمه ذاتياً يتضح دور المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين في وضع الضوابط المهنية والأخلاقية التي يستقيم من خلالها العمل الصحفى بعيداً عن سوء استغلال بعض الصحفيين لحرية الصحافة ، كذلك بعيداً عن سيطرة السلطة .

ومن خلال الدور المسئول للصحافة تبرز أهمية لوائح القيم في توضيح واجبات الصحفيين وحقوقهم والتزاماتهم تجاه المهنة والمجتمع .  
لذا فإن التنظيم الذاتى لمهنة الصحافة يقوم على وسيلتين :

- لوائح القيم أو موثيق أخلاقيات المهنة .
- الهياكل التي تسعى لتنظيم مهنة الصحافة .

وهنا يلزم توضيح العلاقة بين حرية الصحافة والتنظيم الذاتي للمهنة وإلى أى مدى يمكن أن يكون لهذا التنظيم فاعليته في تحقيق التوازن المأمول بين الحرية والمسئولية وبين الحقوق المهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة. وهذه العلاقة تتضح من خلال :

- التطور التكنولوجي وثورة المعلومات في ظل العولمة .
- سيطرة الإعلان على الصحافة .
- التطور الديمقراطي والاهتمام بحقوق الإنسان .
- النظم السياسية وحرية الصحافة .

لذا فإنه من الأهمية بمكان الوقوف على حقيقة هذه العلاقة وتوفير أكبر قدر من التماس بينهما تحقيقاً للتوازن بين حرية الصحافة وبين مسؤولياتها في المجتمع ويتم ذلك عبر محورين رئيسين :

تحقيق التوازن في حماية الصحفيين من بطش السلطة ، وفي الوقت نفسه حماية المجتمع من انتهاكات بعض الصحفيين وخروجهم على الآداب العامة والتقاليد المهنية والمجتمعية .

تقييم الدور الفعلي للهياكل المنظمة لمهنة الصحافة وكذلك مراقبة مدى فاعلية الالتزام بتنفيذ ميثاق الشرف الصحفي .

#### مفاهيم الدراسة :-

ارتكزت الدراسة على عدة مفاهيم اتصلت بعضها ببعض بدءاً من معنى الأخلاق ، الضمير ، المسئولية ، المسئولية الذاتية ، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية الاجتماعية للصحافة ، ويعنى مفهوم التنظيم الذاتي لمهنة الصحافة إلى أنه رقابة

ذاتية تتبع من داخل القائمين على المهنة ودون انتظار لأى تحكم أو توجيهات خارجية من السلطة أو النظام الحاكم ، وهذا يتطلب وضع ضوابط ومعايير يتفق عليها القائمون بالاتصال تراعى القيم المهنية والاجتماعية وكذا الحفاظ على حقوق الصحفيين وتوضيح واجباتهم والتزاماتهم ، وهذه هى الفلسفة التى ينبغى أن تقوم عليها نظم عمل الهيئات المنظمة ذاتياً لمهنة الصحافة .

أهداف الدراسة :-

تبلور الهدف الرئيسى للدراسة فى تقييم مدى فاعلية الأطر المطروحة للتنظيم الذاتى لمهنة الصحافة فى تحقيق التوازن بين حرية الصحافة ومسئوليتها فى المجتمع ، واقتراح سبل الاستفادة من ذلك فى تطوير مهنة الصحافة .  
أ-وقد تم بلورة هذا الهدف فى مجموعة من التساؤلات تهدف الدراسة الإجابة عنها وهى :

ب-ما حدود العلاقة بين الحرية الصحفية والمسئولية الأخلاقية والاجتماعية للصحفى ؟ هل تحقق مبادئ ميثاق الشرف الصحفى التوازن بين حقوق الصحفيين وواجباتهم؟  
ج-ما هو الموقع الفعلى لضمير الصحفى كنوع من الرقابة الذاتية له فى ممارسة مهنته؟

إلى أى مدى تتأثر حرية الصحافة بالعوامل الآتية :

- سيطرة النظام الحاكم على الصحافة .
  - التطور الديمقراطى والاهتمام بحقوق الإنسان .
  - سيطرة الإعلان على الصحافة .
  - التطور التكنولوجى وثورة المعلومات فى ظل العولمة .
- د-ما هى القواعد الكفيلة باتزان معادلة حرية إبداء الرأى والتعبير بعيداً عن

المساس بحق الجمهور في المعرفة مع الحفاظ على القيم المجتمعية ؟  
هـ- إلى أى مدى يقوم المجلس العلى للصحافة كأداة للتنظيم لمهنة الصحافة  
بدوره المنوط به خلال تجربته الأولى والثانية ؟

و- ما مدى فاعلية المجلس الأعلى للصحافة في مصر بعد إدخال تعديلات في نظم  
عمله واختصاصاته وتشكيله طبقاً لقانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦ كهيكل يحقق  
التنظيم الذاتي لمهنة الصحافة ؟

ز- ما الدور الفعلى لنقابة الصحفيين في دعم حرية الصحافة ؟

ح- إلى أى مدى يسهم ميثاق الشرف الصحفى في تحقيق حرية الصحافة ؟

ط- كيف يمكن تفعيل دور الهياكل المنظمة لمهنة الصحافة ؟

نوع الدراسة :-

وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف جمع  
البيانات والمعلومات والوثائق لوصف الوضع الراهن للهياكل المنظمة لمهنة  
الصحافة والتعرف على دور هذه الهيئات وسماتها وخصائصها من خلال نظام  
عمل هذه الهيئات والاختصاصات التى خولها قانون سلطة الصحافة لها ، ثم يتم  
تفسير وتحليل هذه المعلومات تحليلاً دقيقاً وشاملاً بهدف استخلاص نتائج تقييمية  
للدور الفعلى لهذه الهياكل مع تقييم مدى التزام الصحافة المصرية وتوجهاتها  
وانتماءاتها ، سواء الصحف القومية أم الحزبية أم المستقلة بتنفيذ ميثاق الشرف  
الصحفى وذلك بغية الوقوف على أوجه القصور والسلبيات التى تعترى عمل  
هذه الهيئات المهيمنة على الصحافة المصرية والموكل إليها بحكم القانون الارتقاء  
بالمهنة وحماية حقوق العاملين فيها .

مناهج الدراسة :-

وتتمثل مناهج الدراسة فى منهج تحليل النظم ، النهج المقارن ، ومنهج المسح

الميداني ، ومن خلال استمارة استقصاء وتحليل الوثائق تم جمع البيانات ، واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة المتعددة المراحل ، لأن هذا الأسلوب يتيح إمكانية تمثيل جميع متغيرات الدراسة .

#### نتائج الدراسة:-

- ١- إن الحرية الصحفية والمسئولية الأخلاقية والمجتمعية للقائم بالاتصال وجهان لعملة واحدة فالحرية لا تنفصل عن المسئولية.
- ٢- إن ميثاق الشرف الصحفي لا يتجاوز مجرد إصداره فكثير من أفراد عينة الدراسة لا يعلمون عنه شيئاً.
- ٣- إن الرقابة الذاتية للقائم بالاتصال "الضمير" لا يعتمد عليها وحدها فلا بد من إطار قانوني يتيح للصحافة حريتها الكاملة في تداول ونقل الأخبار ومناقشة القضايا المختلفة في ظل المسئولية المجتمعية.
- ٤- تتأثر حرية الصحافة بعوامل أهمها التطبيق الديمقراطي داخل المجتمع وبحرية الرأي والتعبير وبسيطرة الإعلان والتطور التكنولوجي وثورة المعلومات .
- ٥- كشفت الدراسة عن عدة معايير لحماية القيم والأخلاقيات المهنية مع عدم الإخلال بحرية الصحافة.
- ٦- توصلت الدراسة إلى حقيقة الغرض من إنشاء المجلس الأعلى للصحافة كأداة في يد السلطة تفرض من خلال نفوذها وقبضتها على الصحافة وليس لتنظيم مهنة الصحافة.
- ٧- يقع على نقابة الصحفيين مهمة حماية حقوق الصحفيين وتوضيح واجباتهم من خلال ميثاق الشرف.
- ٨- ومن النتائج المهمة فقد توصلت الدراسة إلى ضرورة أن يعترف النظام الحاكم بأهمية حرية الصحافة وإلغاء القوانين المقيدة للحريات وتوفير الفرصة كاملة

لنقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة لتنظيم المهنة ذاتيا بعيدا عن نفوذ السلطة.

التوصيات:

١- إعادة تشكيل المجلس الأعلى للصحافة بما يضمن التمثيل الحقيقي للصحفيين والرأى العام ويتم اختيار الأعضاء عن طريق الانتخاب لا التعيين.

٢- إعادة بلورة اختصاصات المجلس بما يضمن أداء فعالاً له.

٣- وضع ميثاق شرف يقره الصحفيون يوضح الواجبات والحقوق والالتزامات تجاه المهنة والمجتمع.

٤- وضع آليات تكفل احترام مبادئ الميثاق وتقوم نقابة الصحفيين بالنصدي بجزم للخارجين عليه ومعاقبتهم بالشكل الذى يضمن احترام الجميع للميثاق.

٥- تقوم المجالس المنظمة للمهنة بتذليل العقبات التى تواجه الصحف وتعمل على دعمها بأحدث التقنيات.

٦- تدريس موضوع المسئولية الصحفية ضمن مقررات أقسام الصحافة والإعلام.

٧- أن تقوم نقابة الصحفيين بعقد الندوات والمؤتمرات لمناقشة قضايا المهنة.

٨- رفع يد السلطة عن جميع المؤسسات الصحفية ويتم اختيار رؤساء مجالس الإدارات بالانتخاب وليس بالتعيين.

٩- دعم صناعة الورق ومستلزمات الطباعة لكسر احتكار الدول الأجنبية لها وسيطرهما على هذه الصناعة.

١٠- إلغاء القوانين المقيدة لحرية الصحافة.

١١- إلغاء المجلس الأعلى للصحافة وإنشاء منظمة مستقلة غير حكومية للدفاع عن حرية الصحافة.